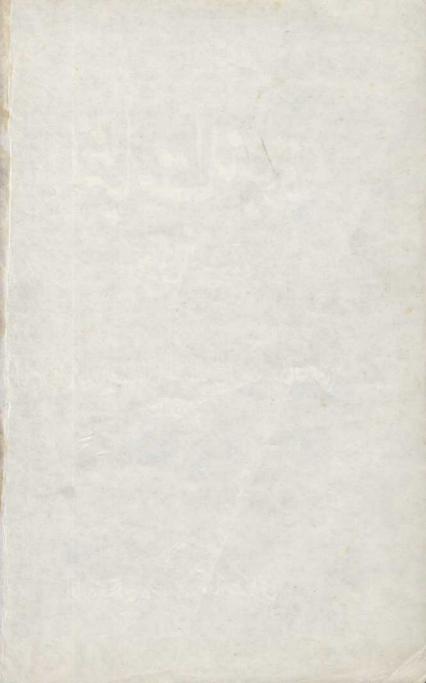
امر المعالية في ا

از امام ربّانی مجدّدالِعنِ ثانی حدّنت شِنج احمد فاروفی قدّس سرّهٔ عاردورجبه

> ناشر ادارهٔ مجدّد بیره دستراچی





از امام ربّانی مجرّدالفتِ ثانی حدرت شیخ احمد فاروقی قدس مرّهٔ ساردورجه

حافظ عبيدالله طاهري

بابنام اداره مجدّدیده مرحدایج. ناظرآبادی کراچی مطوعه: احربادرس. ناظرآبات

## فهسترمضايين

صفحات عربي آن اردوزه		0
ונכניה	وبيتن	نمرخار عنوانات
1-		ا عضرت مجدد العية ثانى قدس مع دست مبارك كالحريث وسكاعكى فواد-
~		٢ - عرض ناشر
٥	4	س - مقدم ازحفرت واكرغلام صطف فالتب يظلالعالى سابق منور ادوت لونورة
٥٣	9	مم. انتبات البنوة
09	16	٥ - البحث المادل في التحقيق في معنى المنوه بهلي بحث بنوت معنى كي حقيق بي
42	14	٧ البحث الثاني في المعجزه - دوسرى بحث معجزه كے سابان ميں -
۷.	rr	ي _ المقالة الاولى وفيهامسلكان - بهلامقاله اولاس بين دوسلك بين -
44	10	و - اعتراض المنكرين - منكرين كاعتراضات
41	r <sub>A</sub>	ب - حكة البعثة والشرائع ، بعث اورشر بعنو ل كا حكمت
	m4	٨ - المسلك لثناني في التات بوة ها تم الانبيا صلى الشياسي المسلك الثناني في التات بوة ها تم الانبيا صلى الشياسي الم
19		ومراساك فأنم الابنياصلى الشرعليدام كى نوت كانبات بى-
94	41	٩ - وجوه اثبات النبوة - اثبات النبوة كي صورتين
99	٣٣	١٠ - وجوه اعجاز القرآن - اعجاز القرآن كي صورتين -
	44	ا - شبرالفارطين في اعجاز القرآن
1-1	all d	فرآن كريمك اعجازي قدرح كرف والول كي يختبهات اوراعزات

عصم الله بحاز بالالمدي بحياكم بحرمت جذكم الإي وعنسين فلم الدالكتوا والنسيم عُل يَسْبى مُرمَى على جرار الأسان الألفا केंग्निक किया है। दें किया के किया है। الاكرون يك ماي لا ورادن في الله الحديث كانوالم كالغنى لافهوسيرا واص ن دركر كراني كافانت وعظه وذكر إل الدرموض مول افعد فرنعي أت في عن وخاب فلاصة مراعظ ورندع لفائح اضلاط وساطاط وادباب تشنع الت تعا ونشرع ويوط استوك عقر احديث وعاعتات كمفرقة ناجم ومان المزن العيد عات وعادت الماندان محارات وفلاح اين أبناع الآل تبعا عمقن ولأبلقى ونعلى وسنى رمعنى عدات كراحمالخف مان د كرموم متود كرشحى بوابر دانه عزد لم از حراط م ابن بزدكوازان جد الفائع الت صحب لوط سرفا ف ا بردانت دیاست ادرازبرافی ایدانان الله عان و اک از برزد کراند تصور ناازد المعينانية نزاذ فرزيات ايه فتندو كرود في بدا شوات ارسوي ابناء التكواط دينوى آفر وإم ادداده المر اوللك المنفارة الصلال المعدى فأزكت تجارتهم وما كانويسين الميس فين راستي مركد آلمود وفاغ البال مست دين وديت اد اعوا واصلال كياه كوده

حقت محرد العن المحافظ العالى ما العزيكا بين نظر سالدى وى حضرت والدي العن العراف وى حضرت والدي المحافظ العالى ما الت صدير شعبار و و سنده المولى ورسمي و المائية المحرد المحافظ المحرد المحرد المحرد المحرد المحرد المحافظ المحرد المحافظ المحرد المحافظ المحرد المحافظ المحرد المحافظ المحرد المح

احقر محداعلى عفى عنه ادارة هجت ديه مراريج، ناظم آبارت

315

# 19AM

# بسدالله الرحس الرحيم

الشرباك كاللط لافة شكرواحسان ب كمحضرت المام رباني مجدد العناني قدس مرة ك ناب سال انبات النبوه كوبلى بارشاك كريدي سعادت عاصل كجاري ي . اكبر 199 س عساء تك لا بورس ما اوراس عيم ده آكره س تحاره تحريد والف الى قدس م (العصية يراس على الله على عرب الكرام على عرب الكرة تشريف لي ي عف وب ويفتى الني بانقط تفسيرسواطح الالهام لكود بالقاجس كيد كالصرت عليدالهدف يرجب ابك بدنقاع ارت مرحت فرائي تقى وه تغيرنظ الى كابعد (بداري في المسم النام من مل مولى الوالعضل اورفيضى بكدأن كم باب ملامبارك الودى ك وجست دين اور بير بنوت" براعتراضات عداده (برابون - وس مروع بوع تع ادرب دين صنفين غاين تصافيف يوت فارج كردى تق "إنى ايام س الوالفيضل ف حضرت محدد العناني عليه الرحم كي موجود كي س حضرت المام غزالى رحمة المترعليمة المعقول كما تعاأورات بالماب ويحدي علا حق كالمخلام أقل مروع روياكي تفاريايق - ٢٠٩ ١٠٣١١ ١٠٠٠ ابني فينا المت ده ١٩٨٤) كاذكررسالة الثات النبوة وسي سي عي ب- اس لي خيال بوال كديد رسالد ووع درية لكماليا بوكا - اب دراأن فتنول كاجاره مي ليجة تاكر حفرت مجدد عليد الرحدى دي فدمات كا سع اخارہ ہو کے۔ بالدنی نے ابن تاریخ س اسداد کے حالات مکے ہیں ان کا خیال ہے کہ اکبر طَّالِي حَيْنَا لِينَ عَلَمَا فَم عَ عَلَاداورصوفِ سواسط ديا. اس في استاسام ع صدريدا يوكي في (مثلة). مجرات كم صدرابراتيم في بادشاه كوتحانف بصيح تع أن س ابن العربي عليا زحد عضوب ايك جلى عارت مي من يسطلب يه اك صاحب زمان اك ياس بست ي عورس مول كا در ده ورد مندا بوگار دست كن واجشرارى تعوم مد معلى الك جعلى رسالة مدى ك فلور معلق ات تھروس - ایکشیع عالم شریف آلی ف تحیت دین تی اعداد (۱۹۹۰) اسى يتركن كانفرى كانتى وسيس المامارك ناكدى رمرضينى والوالعفن اس يبلى ك ذبرة المقالات ازمرانا بالم كشي مطوع لكمنو كالله مالاً عن الريخ بدايوني مطوع المفركيداء (بعدين مح اسى المرش كاصفات دي جائي ك) عد زيرة المقالت طلاويه: عد المرف بداول است هه إسى عرب روشيد وفيره رسائل مي آب لكه مط تع ما وظ موزيدة المقامات من ١٣١ .

ايك محصرنا مرعده وبن تبادكر عيج تعجى بين اكبرك ورجة اجتبادي فأكرك انتسااور فيصى في فارى اشعار مى خطبة حجدتيا ركيا تفاد دهيس اوراكبرك خليفة الزمال أزارديا تقا. تماز، دوزه اورشاكراسلام « تقلیدات " بعن عقل کے خلاف مجمالیا و معمی اوراس عقل " نے وہ جو برد کھا کے اوا لعصل کی نگرانی محل کے امر مبادت کے لیے ایک آنش فار تیار موارط سے انسادی کی طرح ناقوں، مورشلیث اوران کا نفریس البر کا دظیفتیس (معمم راجا کال کالاکیوں کو تصرف سلانے کا وجدے خودال مران برأن كوتصوف حاصل تعال متاسي في الخدرم، بهاديد، بش ، كش، مهامان وفيدرك تعظیمی جاتی در دارم مورج ک جارت دن یں جارم رتب ک جاتی، مورج کا ایک بزادا یک نام کی مالا جَي جان عضف لكاياجانا-آك، بان ورخت اورتام مظام فطرت في كات اوراس كالوبرك بيجافود بادشاه كرتا رصص خزركور معاذات فداك علول كامظرجا تادميس كاككا كوشت حام (معكمة) اورختري ورشير كالوشت ماح قرارديا (معكمة) . مود اشراب اورج اطال سجاكيا رمناس ادر شراب فروشول كي سل صايك ورت كذير إسمام ايك مركارى شراب فاند كحولاليًا رميس وارعى وركت بناي كي ومعين اوردرباريون فرعابام عدادها مُنْدَانِين (ميدس عِنْ إِجَابَ فَعَول مِحِما كِارِيس مولسال عبد وكور كا ورجوده سال بيط لاكيون كانكاح ناجا تزقر اردياكيا ومسيس جوال عورتون كومفه كمول كرجين كاحكم ويأكيا اومدكارك كادَّت قام ك ك ك (مالك ) فتذكرات ك عرباره سال عليدوى في (منه) - مُوس كوبان عن دلك ياجًا في اعدت عبانده دين كاحكم جارى بوارده من نيزقبله كا طوف مُرد ع كيانو رك جلف كاحكم إاور بادشاه مي قبل كى طوف يا توكك مواله المدين خود وسجده كرا التمار مسس اسلام ك صندير خنزيا وركة ك ناياك مون كامتل شوخ كالقاادر شابي محل ك نيج به دونول جانور زیارت کے لئے کے کان کادیکمنا بی عبارت تھا رہائے)۔ جوقصاب کی تخص کے ساتھ کیا نا كما قواس كابافة كاث دباجانا اوراكراس كربوى مافة كحاتى قواس كى اعكيال مى زاش كى جائين دخت مناخ ينفين كمار المراع ويرضاعي المراكب المراكب الدولان كالمريني كراكبان فرض عين قراددياكيا وين الد الد الد الد المن المائد عبد من كا قول بيش كيا ما الوده كما كم تم فلال طوائي، فلان كنس دوراورفلان يزم ماذكا قول بين كرية موا وعام صحاب كام ين عني اور فذك باصِفّين كي في يم على بات بوتى قوامي محت الفاظ كم جائ كر بقول مرابي في مكوش اراستاع أن كرماد" رهيس قرآن وخلق، وي كوال، معراج ادرش القركوغلط كماكياديس اج ، محر، مصطف عي نام تديل كي جان لكر مميم، مندوق منددى تع بندد مراج

مسلمان می حضورا قرصی المرعل و تر من مرس کے اور عیسائی ملحوفوں نے وقال کی صفات کو جارے آقاصل الله عليه وطم يدو صالنا شروع كرديا ليكن آجركى بيٹانى بركب بى نبين باز واست - شايد تاريخ اسلام كايب عيرا سائخ ب- بعرالوالفضل كالكبعان واس كاشار وتماعبادات اسلامى كاخلاف رسائل لكوركمب مقبول وتمتع مواريهم يعبن شاعول كاطرح فيصى في كتول كازبان المجمنين ليتا درال كما توكانا كما ومتاح عزود كراس كمزاج س اتنا فاكد صحابة كام أورسلفي صالحين (صى السرعنيم) يطعن اوردين كالم فت كرًّا عن عين سي أورجنا بت كي حالت من تضير سواطع الالهام مكمتا تعارهاه) - جنائي زرع كے وقت كئے كى طرح بحوكم آتعاد الله ان خِاسْون كى وجرسه ٥-١ سال عن اسلام كانام ونشان مى باقى شرم ودال اورسارى مجدين مندود لك فراش فان اورج كى فان بوك (معم) -

ا يعمالات مر معى حضرت مجدد العث الى عليه الرحم في خاب خالان صدرهان خاريم خان جال، مهامت فان، نرمبت فان، اسلام فان، درباخان، سكندهان، مرتصى فان صيب امرار کوانے صلف الدت وعقیدت س داخل رکے بادشاہ کی توجدین کی طرف مندل کرانے کی كوشش كى - بالآخ جها نكر خصوف معتقدم والبكدائي بي فرم وشابحال) كوحضرت على الرحمد سع بعت كرايا بجدد تعظي موقوف بوا كات كاذبي كيوشروع بوا بوسجدي مهدم كرادى كي تفيل ده دوباره تعمير يؤس اوجس فدرفلات مرع ، قوانين راع عظ ده سب سوخ بوت فرم عقرى جوعبرجا تكبرى س ام عروج كربيج مواقفا ده فن تعميرا ورقي خطاطي كي طرف ستقل موايشا بحبا ك علاوه اورنگ ريس مورحض عليد ارجمك فانوان كى تربيت محمنفيد موااوراس كعيش فقد كى سے برىكاب قادى عالمكرى مرتب بوئى دربارس علماء اورفضلار كومكر على كيرض عليه الرجر ك شاكروان سلسليس شاه ولى الترديلوي مصرت مظروان جانان، شاه علام على،

الله دوانون في عرف كرم المرات الريس مقل كرم والما المال الما فيصلي وشمن نبوي م دفت دبافويش داغ لعنت بُرد

آبوالفضل مع مل کا ارتخ بھی مذکر کا سرتوش را امور معتد الموسا اس است می ہے بینی اس ع بنے اعلام میں اس میں ہے اور اس سے نقشینری مجردی موقع کے علاوہ شاہ ولی اسر کی سیوس من طاہر کی سے بھی ہے اور

مصرت مجدوت على الماحظموالقول الجيل -

قاضی شارانشربانی بن مولانا خادروی صاحب فنادی شاه عبدالفنی مجرّدی (جن کے خاکرد مولانار شیرا فی بی مولانا محدوات ما فوق ی وجرم منظم میرا رئیوری) اور با بنان مرسیات دید مندوری کا میرا محدوات و در در آن اسلامات و در در آن کا میاه و اضافت و در در آن کا میاه و افزات کی در آن کا میاه و افزات کا میاه و افزات کا میاه و در آن کا کرک ایجام دیں کہ آن می کسی حکم ان طبقے کی مجال میں کہ دو میرے بلاد اسلامیہ کے مطافل کی دینی حالت دو مرے بلاد اسلامیہ کے مطافل کی دینی حالت دو مرے بلاد اسلامیہ کے مطافل کے دینی حالت دو مرے بلاد اسلامیہ کے مطافل میں موجود ہے میں اور آئر دیا تا ان میں موجود ہے ۔ اس میر دو کر آپ کے مورات مرب موجود ہے ۔ اس میر دو کر آپ کے مورات میں موجود ہے ۔ اس میر دو کر آپ کے مورات میں موجود ہے ۔ اس میر دو کر آپ کے مورد الفت تانی ہونے کا اور کیا تو ت ہو سکتا ہے ؟

جيساكما وپروض كياكيات رسالدا البات النوه رخيق النبوه) آگره بس الحداكيا بوكا اسك سنخ بى بهت كمياب بين ، خانقاه مراجي ، كذبيان دخلع ميانوالى ، سع مكرى مولوى جمل الدين احد صاحب في مرقوم من المالا والحاسخ كي نقل مرحت فرائى - خانقا و مغرب دبل مع حضرت مولانا نبعاله المحس فاروقى مجدّوى منظل في محترية والحاسخ كي نقل عنايت فرائى - بجر مخدوى قبل على محراعل صاحب ترخيم واكم عناه محرصاحب في وسط مع حضرت مولانا ما فقا محريا هم جائ با محروي صدى بجرى كام - ليكن ان ميون سخن مهل كيا بوخان محرتا لمراكل مواغا لبث ترموي صدى بجرى كام - ليكن ان ميون سخن مهل الما الوافق صفيرالدين صاحب شروره من المحراشي اختلاف سنخ فالمرتبين كيا بحرم مولانا الوافق صفيرالدين صاحب شروره سنة محروب صدى بحرى كام و معرفه والى مولانا الوافق صفيرالدين صاحب شروره من المحرورة على مولانا مراج احرصاحب في تصبح و تنظيين من برى مرد فرائى قبلها بحراعا أي المورضوص من من من مدورة المحرف الموراع المحرف المحرف المن من من من من من من والمحرف المحرف المحرف المورف المحرف المورف المحرف المح

احر- غلام مصطفى خال

عاررهضأن المبادك سيواع

ام اے ایل ایل بی ایک ڈی ا ڈی الف صدر شعد اردد سندہ بینورسٹی حیرر آباد

#### جم الله الرحين الرحيمة

الحديثهالذى ارسل رسولدبالهدى وانزل عليدالكتاب ولم يجعل لمعوجا فيمالينن رباسا شديدامن لدندويبشر المؤمنين الذين يعلون الصالحات ان لهم إجراحسنا فاكمل بدلعبادة دينهم واتم عليم نعته ورضى لمم الاسلام ديناوختم به الانبياء والرسل المبعوثين الى الخلن بالأبات الباهغ والمعجزات العظمى ليسلموا اليهما نفسهم تسليم العميان الىالقائدين وتسليم المرضى المتحبرين الى الاطباء المشفقين لتحصيل فوائد ومنافع العقل معزول عنها وجعلما فضل الابتياء واكرم الرسل واعدلهم ملة واقومهم دينا وشرعاه والذى اخبرسهانهن اعتدال حاله ومرتبة كمالدبقولمقازاع البصروقاطفي لقرر لايمن ايات ريد الكبرى عين المبتر عد الىكافة الوزىليدعوم الى تنزعيد وتوجده ويكملهم في قوتهم العلمية و العملية وبعاكم فلويهم المرضى صلاالله عليم صلوة مولها اهل وعلى اله و اصعابه الذين مرنجوم الهدى ومصابيح الدخى ماتعاقب الظلمرو الضيا وسلمتسلماكثيراكثيرا

اما بعد فيقول العبد المفتق الى رحمة الله الولى المعين إحمد بن عبد الاحدب زين العابدين صائح الله سجانة عالا يليق بجموينين انى

لماراب فتوراعتقادالناس في هذا الزعان في اصل النبوة ثم في ثبوته وتحقيمها الشخص معينتم فالعمل بأشرعته النبوة وتحقق شيوع ذلك في الخلق ان بعض متخلبة زمانناعنب كثيرا مزالعلماء يتشريرا في تعذيبات لإياسب ذكرهالرسونهم في متابعة الشرابع واذعان الرسل وبلغ الامرالي ان يحجر التصريح بأسم خاتم الانبياءعليرالصلوة والسلام في مجلسه وص كان مسمى باسممالترلف غيراسم الىاسم غيع ومنع ذبح البقرة وهومن اجل شعائر الاسلام فى المندوخرب المساجد ومقابراهل الاسلام وعظم معاب الكفاروايام رسوعا تفهروعبادا تقمرون انجلة ابطل شعائر الاسلام وإعلامه ويرقيج رسوع الكفار وإديا تفع الباطلة عقد اظهرا حكام كفرة الهنسا فنقلهامن لغتهم الى اللغة الفارسية لجحو أفارا لاسلام كلها وعلت عموم داءالشك والانكارحتى مرض الاطباء واشرف المخلق على الهلاك وتتبعت عقيدة احادالخلن وسالتعن شبهم وبعثت عنسرائرهم وعقائدهم فاوحدت سببا لفتوراعتقادهم وضعف ايانهم الابعد العهدمن النبوة والخوض فيعلم الفلسفة وكتبحكماء الهند وياظرت بعضمن قرعلم الفلسفة وإخذمن كتب الكفرة حظاوادعى الفضيلة والفضل و اضل الناس وضل في تحيين اصل لنبوة وفي تبوتها الشخص معين حتى ال انحاصل النبوة يرجع الى الحكمة والمصلحة واصلاح ظاهر الخلق وضبط عوامهم عن التنازع والتشاجروا الاسترسال في الشهوات ولانعلق لها بالنجأة الاخرونة والماهى لتمذيب الاخلاق وتحصيل نضائل الاعال

القلبية التى اوردها اكتماء فى كتبهد وبينوها حق التهيين تعاوماد لتأشيده ان الغز الى جعل كتأب احياء العلوم اربعة ارباع وجعل ربع المنجيات قسيماله بعرالعبادات كالصلوة والصوم وغيرهمامهااوم فكتب الفقد يفهم مندانهموافق للحكماء وان العبادات البدنية غير منجية عنده كماهى غيرمنجية عنداكحكماء ايضا ثعرقال انحكممن بلغددعوة النبئ ولمريثبت عنده نبوتد لبعد العهد وعرم شوت أياته ومجز اتدعنده حكمشاهق الجبل الذى لمسلغه دعوة النبى في عدم وجوب الايمان بالنبكى والفرق سيمما تعكم فيقلت ان الحكمة الازلية والعناية الالهية اقتضت بعثة الانبياء عليهم السلام لتكبيل النفوس البشرية ومعانجة الاداض القلبية وهولايتيس الابان يكونوامندرين للعاصى ومبشري للمطيع وعنبرين عنعناب وثواب اخرويين لما انكل نفس ستولى عليها الشوق الى مشتهياتها فيقدم على المعاصى والمؤائل من الإعال وتكميلهم سبب لسعاد تعمونجا تصمف الدارين بل النجاة الاخروية والسعادة الابدية هي المطلوب من البعثةلان متاع الدنيا قليل ولماا تحكماء فانصولما الدوانرويج اباطيلهم خلطوامعهاما سرقوامن الكتب المنزلة على الانبياء واقوالهم واقوال اتباعهم الكسل من بيأن تقذيب الاخلاق تحصيل الاعال الصاكحة المتعلقة بالباطن ودونرة علما براسد كماتني-والامام المحقق عجة الاسلام اغا اوردة قسم اللعبادات

لانالفقهاء انمااوردوه فى كتب الفقد بطريق التبعية والضمن ولم يبينوه حق التبيين لان غرضهما لاصلى يتعلق بطواهم الاعمال ويحكمون بالظاهر ولايشققون القلوب والبواطن وانمابينم علماء الطريقة والسلوك فالامام جمع بين الشريعة المتعلقة بالظأهى وبينالطريقة المتعلقة بالباطن وقسم كتابه باعتبارا ختلاف المتعلق والمقصد واتماسمى هذاالقسم بالمنجى وان ذكرفي العبادات انعامنجية ايضالان النجأة من اداء العبادات عرفت عن الفقه ونجاة هذاالقسم مالايعرف مندفتامل وانتقىلك شك بعد فتامل فىكلاممالذى اوردته فى هذه الرسالة ليحصل لك النجاة من هن عالشبهمة بالكلية وقلت ايضا انك مارايت جالينوس وسيبويه فجمع فتانكان طبيبا وسيبويد نحويا فأن قلت لانىعلت حقيقة علم الطب فطالعت كتبهى تصانيفه وسمعت اقواله فاذاهى مشعرة عن معاكبة الامراض وازالة الاسقام فحصل لصنطم ضرورى بعاله وكذلك علمت النعوورأبت كتب سيبويد وسمعت اقواله فعصل لى مندعلم صرورى بأند فعوى قِلت اذاعلمت معنى النبوة فاكثر النظل في القران والاخبار محيصل لك العلم الضرورى بكوند عط الله تعالى عليسوالدوسلمعلى اعلى درجات النبوة وبعد العهد غيرقادح فى هذاالتصديق كمالايقدح فالتصديق السأبق لمأانجيع اقواله

وافعاله صلاسه تعالى عليه واله وسلممشع عن تكميل النفوس لبشرية فقوتهم العلمية والعملية بالعقائل الحقة والاعمال الصالحةوين معانجة القلوب المريضة وازالة ظلماتها ولامعنى للنبوة الاذلك واماشاهق اتجبل الذى لمسلغه دعوة النبي صلاالله عليدوسلموما سمع اقواله وعاعلم احواله فلايمكند التصديق بنبوتد وكايتيسرله العلمبارساله فكان النبى لم بيعث في حقد فكان معد وراغير مكلف بايماندلقوله سبحاندو مَاكُنَّامُعَلْيْ بِينَ حَتَّى سَعْتَ رَسُولًا - الله مكلف منا ولماتمكن في قلبى وتقررفي صدرى ان اقررلهم مايرنع شكوكهمرو احرر لاجلهممايزيل شبههم لمارأيت ذلك على نفسى حقا واجباو دينالازمالايسقط بدون الاداء فالفت رسالة وحررت مقالة في الثات مطلب اصل النبوة ثعرفي تحققها وتبويتما لخاتم الرسل عليمن الصلوة افضلها ومن القيات الملها وفي ردشهم المنكرين النافين لهاوفي دم الفلسفة وبيأن الضررالح اصل من مارسنه علوهممو مطالعة كتبهمبد لائل وبراهين ملتقطأ واخذا اياهامن كتب القوم وملحقا ومضيفا البهاما سني بخاطرى الكليل بعون انته الملك الجليل، فاقول الرسالة مرتبة على

مقدمترمقالتين اما المقدمة فقيها بحث ن

# البحث الاول فالتحقيق في معنى لنبوة

اعلمان النبي عند المتكلين من قال لدالله السلتك الى قوم كذااوالىكافتالناس اوبلغهم عنى اونحوه من الالفاظ المفيدة لهذاالمعنى سعنتك اليهمونبهم ولابشترط فى الارسال شرط ولا استعدادذاتى كمازع مالحكاء بلاالله يختص برحمت من يشأء وهواعلم حيث يجعل رسالته لماهو معاند قادر فنتار بفعل ماستاء ويختار مايريدا افول لايتوهمان المتكلمين شرطوا المعجزة للنبئ ايضاو جعلوهامن خواص بمتازه وبهاعن غيره لان المعيزة عندهم شرط للعلم بكوندنب بالالكوندنبيا والمرادم الابتياز الانتياز العلى لاالناتي فافهم واماالفلاسفة فقالواالنبي من اجتمع فيدخواص ثلث متازهاعن غيرواحدهاان يكون لهاطلاع على المغيبات الكائنة والمأضيت والاتية قلتاان الاطلاع علىجيع المغيبات لايجب على لينيداتفاقامنا ومنكم والاطلاع على البعض لايخف بالنبىكماجوزةموه للمرتاضين والمرضى والنائمين فلاتسماز اقول لعسلهدارادوا ألاطلاع على اكثر المغيبات الخارج عن المعتادا كالقالة المعادة وهوليس مجهولا بل هومعلوم عادة وعي فاواما الاطلاع على الغيب والاخباريه عرة اوم تين بدون التكرار البالغ حد الاعجاز فليس بخارق للعادة تحينتذ ينميز النبىعن غيره فافهم

اعلمان المتكلين ايصامعترفون بان الانبياء يعلمون الغيب باعلام الله جحانه ألاان الاشتراطية باطل وكذا السبب الذى اوردندا غلاسفة للاطلاعم دودايضالاينا سباصول هن لاسلام بقى تنى وهوان الاطلاع على المغيبات على هذا التقديريكون داخلافى الخاصة المتأمية لماانه من الاصورالعجيبة الخاروتة للعادة فلايظهر لايراده علاحدة وجيحسن فتأمل وئانيها ان يظهر منه الافعال الخارقة للعادة ككون صيوني العناصر مطبعة له منقادة لتصرفاته انقيادب نه لنفسه فلايعدان بغوى نفس النبى فيؤثر في الهيولي العنصرية بحسب ارادته وتصرفاته حتى يحتّ بارادته في الارض رياح وزلازل وحرق وغيق وصلاك اشفى أص ظالمة وخراب ابدات فاسدة قلناهذابناءعلى تأشيرالنفوس في الاجسام وقدربين في موضعه ان لاموثر في الوجود الاالله سبحانه على أن ظهورالامورالعجيبة الخارقة للعادة لا يختص بالنبي كما اعترفتم بدقكيف بميزه عن غيرة اقول ان الفلاسفة وان جوتروا. ظهورالامورالعجيبة منغيرالانبياء ايضالكنهد فبينوز وإتكرارها وبلوغماالى حدالا عجازا كخارق للعادة كمايفهم عن عباراتهم فحينتند يتميزالنبىعن غيرة لظهورالامورالعجيبة الخارقة للعادة من المنبى و عدم ظهورتلك الامورمن غيره فافهم والنصبيحاند اعلم بالصواب-

وتالتهاان يرى الملاكل مصورة بصور عسوسة وبيمع كلامهم

وحيامن الله سبحاند قلناه ذالايوا فن مذهبهم واعتقادهم بلهو تلبس على الناس في معتقد هم وتسترعن شناسند بعبارة لايقولون بمعناعالا فمملا يقولون بملائكة يرون بل الملائكة عندهم امانفوس و: عجردة في دوا تمامتعلقة باجرام الافلاك اوعقول هردة ذاتا ونعلا ويدمى بالملاء الاعلى ولاكلام لهجتي بمع لاندمن خواصل لاجسام اذا محروت والاصوات عنى همين الامورالعارضة للهواء المنفوج اقول لعل الفلاسفة انمامنعواروبة المجردات وسماع كلاههداذا كانواغيرمصورين بصوروغير عسمين باجسام وحينثذ جازان يتمثلوا بصوروبظهروا بأجسام فيتعلق الهوية بعم ويجوزسماع كلامهم ايضالان لكل مرتبة حكماجوازاومنعاوهؤلاء لما تنزلواعن مراتبهم العالية ولبسواكسوة التنزل اخن وااحكام هذه المرتبة كامعذ ورفيه فافهم والله سيحانه اعلمه

البحث الثانى في المعجزة

المقدم بالمراه المعياد

وهى عندناعبارة عماقص بداظهارصدى من ادعى انه رسول شه ولهاشرائط - دالعن ان تكون فعل الله لان النصد ابن منه رب ان تكون خارقة للعادة لان ما هومعتا كطلوع الشمس فى كل يوم وبدرة الازهار فى كل دبيع لايدل على الصدق كما ترى (ج) ان يتعذر معارضتها لان ذلك حقيقة الاعجاز - (د) ان تكون ظاهرة

على يد مرعى النبوة ليعلم انتصريق له - (ه) ان تكون موافقة للرعوى فلوقال مجزتنان اجي ميتانفعل خارقا اخركنتق الجبل مثلالميل علىصد قدلعدم تنزلهنز لة تصري الله سجانداياه روان لايكون ماادعاه واظهرومن المعجزة مكذباله فلوقال معجزتيان ينطق عذاالضب فنطق الضب انكاذب لم يعلميه صد فعبل اس داد ا عنقادكن به لان المكن ب صونفسل لخارق - رسى ان لا تكون متقدمة على الدعوى لان التصديق قبل الدعوى لا يعقل واما كلام عيس على الدم فى المهدوتساقط الرطب بجنى عليدمن النخلة اليابسن وشق بطن هجر صالته عليه واله وسلم وغسل قلبه واظلال الغامة وتسليم المح والمدرعليد وغيرهاما كانت متقدمتعلى دعوى النبوة فلیست معجزات بل حی کرامات وسمی حینشد ارهاصا اے تاسيساللنبوة وإماالمعجزة المتأخرة عن الدعوى فاما ان يكون تاخرها بزمان بسير بجتاد مثله فظاهر انهاد الةعلالصلة وإماان يكون تاخرها بزمان متطاول مثل ان بقول معجزت ان عصلكذابعد شهرفعصل فاتفقواعلى اندمعجزة ابيضادالةعلى ثبوة النبوة لكندانتفي التكليف بمتابعت حينتك مالم بحصل الموعودلان شرط العلم بكونه مجزة وذلك بعد حصول ماوعد ب واماكيفية دلالتهاعلى صدق مدى النبوة فاعلم ان مله الدلالتلبست دلالة عقلين عضتكد لالة الفعل على وجود الفاعل

ودلالتاحكامه واتقانه علىكونه عالماماصدرعنه فان الادلة العقلية تزنيط بنفسها بمدلولا تفاولا يجوز نقد برها غيردالة عليها وليست المعن تبكذالك فان خوارق العادات كانقطار السموت وانتشار الكواكب وتدركك الجبال تقع عند تصرم الدنيا وقيام الساعة ولاارسال فى ذالك الوقت وكذلك يظهر الكرامات على ايدى يز الاولياء من غيرد لالة على صدى قامعى النبوة بكذا حققد السيد السندفى شرح المواقف إقول وبألله العصمة والتوفيق ان التصريح بالتحدى وطلب المعارضة وإن لم يكن شرط اللمعينة عند الجهور الاان التحدى الضمني المفهوم من قل من الأحوال ما الاب منه في المعن ةعندالكل وبدوندلا تصير معجزة فالاخبارعن اشياء بيكون وقوعها وتحققها عند تصرم الدنيا وقيام الساعت لايكون معجزة لما لاتحدى تمة اصلااماصريا فظاهر واماضمنا فكذالك لمالاوجود لاحدنى ذ لك الوقت حتى ينصور منطلب المعارضة وكذا لك الكرامات الظاهرة على إيدى الاولياء ليست مجن ات لعدم مقارنها الدعوى والتحدى فلاملزم من عدم دلالة هذه الخوارق على صد منعى النبوة خلوالمعيزات عن عن هاللكالة والمطلوب هوذاك فافهم فأن قلت دلالة المعجزات على صدق مدى النبوة ليست الالاتفاخارقة للعادة ولامدخل مخصوصية المعجزة في هذه الدلالة فلتلس الام كمازعت بلالدال موتعن والمعارضة وعن قدرة

الغيرعلى اتيان مثلها الذى هوحقيقة الاعجاز فيكون كخصو صيتها مدخل فى الدكالة بل عى العدة فى الدكالة الايقال قد صح السيد السنلالشريف في شرح المواقف بأن الدليل النقلي المحض لا يتصور اذصدن المخبرلا بدمندوانكايثبت الابالعقل وهوان ينظى فى المجزة الدالة على الصدق بفهم متدان دلالة المجنة على صدق النبي عقلية ونقى ههناالى لالة العقلية عنهافهل هذا الاتناقض لانانقول المفهوم من هذه العبارة هونظل لعقل في المعجزة النالة على الصدق ليعلم مندصدة المخبرواماان دلالتهاعلى الصدن عقلية اوعادية اوغير فالك فمالا بفرم منها اصلاسلناذ لل كن لا يفرم منها اتفادلال عقلية محضتر وهوالمطلوب بالنفي مهنالمالايدى إحدان لامدخل للعقل فى كالتهااصلاليكون تناقضا والحصرالواقع فى عبارت قدرس سترة اضافى اورد بالنسبة الى النقل فتأمّل وكذاليست دلالترالمعجزة علص المنهى دلالة ممعية والابيرلتو تقهاعلى صدف النبئ بلهى دلالة عاديترجث اجرى الله نغالى عادته بخلق العلم بالصدق عقيب ظهور المعجزة فان اظهارا لمعجزة على يدالكاذب وإنكان مكناعقلا فمعلوم انتفاؤه عادة لان من قال انا نبى ثم تنق الجبل واوقف على رؤسهم وقال انكن بتموني وقع عليكم و ان صدة قرق الصرف عنكم وكلم اهترابت مديقة بعد عنهم واذا هموابتكذبيه قرب منهمعلم بالضرورة انمصادق في دعواه والعادة قاضية بامتناع ذلك من الكاذب وقدا وردوالهذامثلاوقا لوااذا

ادتى الجل عشهد انجم الخفيراني رسول هذا الملك اليكمةم قال لللك انكنت صادقافنالف عادتك وقممن الموصع المعتادلك وهوالسريد واقعد بمكان لاتعتاده فقعل كانذ الفناز لأمنزلة النصدين بصريح مقالدولم يشك احدق صدف بقرينة الحال وليس هذامن باب قياس الغاش على الشاهد بل ندعى أن ظهورالمجزة يفيد علما ضروريا. بالضدق وان كونه مفيد المعلوم بالضرورة العادية ونذكرهذا المتال للتغهيم وزيارة التفرر وقالت المعنزلة خلق المعزعل بدالكاذب مقد ورسه تعالى لعموم قدرته لكندممتنع وقوعد ف حكته لان فيداعام صدقدوهواضلال بيعمن الله سعانة فيمتنع صدورة عندكس أثر الفبايح قال الشيخ وبعض اصحابناان خلق المعجزة على يدالكاذب غيرمقدورفي نقسهان للعجزة دلالتعلى الصدق قطعا بحيث يمتنع التخلف عنها فلاب لهامن وجدد لالة إذببيتميز الدليل الصيع عن الفاسل وإن لم نعلم ذالك الوجد بعيندفان دل المعجز المخلوق على يدالكاذب على الصدقكان الكاذب صارقا وهوهال والاانفاد المجى عمايلزمدمن دلالنة القطعية علىمداولد وهوابيضا محال وقال القاصى اقتران ظهورالمعيزة بالصدن ليس امل لازمالن وما عقلياكا قتران وجودالفعل بوجود فاعلدبل هواحد العاديات كمان فاذاجوزناافخ اقهاعن جراها العادى جازاخلاء المعجزعن اعتقاد الصدق وحينتن يجوز إظهاره على يدالكاذب ولامحذ ورفيه سوى

خرق العادة في المجزة والمفروض اندجائز وامايدون ذلك التجويز فلايجوزاظهاره على يدالكاذب لان العلم بصدق الكاذبيال- اقول ان تجويزا نخران العاديات عن فجراها العادى مطلقا يوجب تجويز اخلاء المعجزة عن اعتقادص ق النبي ايضالان العلم بصدقه عقيب المجزة عادى فحينتن لايتميز الصادق عن الكاذب وبنسل باب انبات النبوة لان العدة في اثباً تما تحقن العلم الضروري العادى بصل النبىعند ظهورالمعجزة بليلزم ان لا يكون المعجزة معجزة وان لايكون لها كلالة على الصدى اصلا لانما باعتبار خرقها العادة تسمى معجزة و تدلعلى الصدق فلوجوزنا الخراق العادة مطلقاصارتهى حينئن كالامورالمعتادة في عدم الدلالة على الصدق كطلوع الشمس في كل يوم فاكن فهنداالمقام مااتلوعليك إناا تماجوزنا خرف العادة خاصدف حق النبى اعجازا وفي حق الولى كلمةمع كوند سفسطة تحصول في كاعصر وتحققد في كل زوان حتى صارعادة مستمرة لا يكن انكارة ب اس تفع استبعاده واما فيماوراءذ لك فالعادة باقية على حالتها الاصلية لابرنفع استبعادها ولايتطرق اليهاشجة ولايجوزفيها انخزان اصلاوالا يلزم تجويزا نقلاب الجبل الذى لأبناه فيمامضى ذهباالان وكذ اماء البحى دمااورهناواواني البيت رجالاعلماء ونولدهذا الشيخ دفعة بلااب و ام وكون من ظهرت المعيزة على يده غيرمن ادعى النبوة بأن يعدم هو وبرجد مثله ولا يغفى ما فيدمن الخبط والاخلال في امورالمعاش و المعاد فلواظهرالله سبحان المعجزة على يدالكاذب لم يتخلف عنها اعتقاد صدقد عادة وبلزمها العلم العادى بصدى قد لما ان العادة احد طرق العلم كالحس والعلم بصدق الكاذب محال وابضاً بكرن اظهار المعجزة من تصديقا من الله للكاذب وتصديق الكاذب كذب تعالى الله عايقى ل الظالمون علوا كبيرا واما السحى ونحوة فمن قبيل ترتيب الاسباب الظالمون علوا كبيرا واما السحى ونحوة فمن قبيل ترتيب الاسباب في محصول المسببات وليس من الخوارق في شيئ على اند توهيم و تحتيل و اراءة حقيقة غير متحققة في نفس الام كتراب بقيعة تربي تحديد الظمالي من المحمد من

### المقالة الاولى وفيها مسلكان

والمسلك الاول، في البعثة وحقيقة النبوة واصطرارا فقد الخلق والمسلك الاول المسلك في البعثة وحقيقة النبوة واصطرارا فالخرمعه الما الله الله والعوالم كثيرة البعلمها الاالله سبحانه كما قال سبحانه وما يعلمها الاالله سبحانه كما قال سبحانه وما يعلمها الاالله سبحانه كما قال سبحانه وما المعالمة والعوالم بواسطة الادراك فكل ادراك من الموجودات ونعنى بالعوالم المدراكات الما خلق ليطلع الانسان بعلى عالم من الموجودات ونعنى بالعوالم اجناس الموجودات فاول فا يخلق فى الانسان حاسة اللمس فيدراك به المحرارة والبرودة والمرطونة واليبوسة واللين والمختونة وغيرها واللمس قاصرعن ادراك الالوان والاصوات قطعًا بل هى المعدومة فى حتى اللمس قاصرعن ادراك الالوان والاصوات قطعًا بل هى المعدومة فى حتى اللمس ثد مخلق لما لبصر في دراك المسلم فيدرك به الالوان والاصوات قطعًا بل هى المعدومة فى حتى اللمس ثد مخلق لما لبصر فيدرك به الالوان والاصوات والاشكال وهوا وسع عالم المحسوات ثد مخلق لما لبصر فيدرك به الالوان والاشكال وهوا وسع عالم المحسوات

تم ينفتح له السمع فيسمع الاصوات والنغات تم يخلن لمالذوق كذالك الى ان يجاوز عالم المحسوسات فيخلق فيدالفنز وهوفربيب من سبع سنين ويعوطوار اخرس اطوار وجوده فيدراد فيمام وازايرة على لمحسوسات يوجد منهاشئ في عالم الحس ثم يترق الى طوراخرفيخلق لمالعقل فيدرك الواجبات ف الجائزات والمستحيلات وإمورا لاتوجدن الاطوارالتي قبله ووراءالعقل طوراخ تنفتح فيدعين اخرى بيصريها الغيب وماسيكون فى المستقبل واملا أخرى العقل معزول عنهاكعن ل فوة الحس عن مدركات المنبز وكماات المتميزلوع ضعليه مدركات العقل لابي واستبعدها فكذالك بعض العقالة ابىمدركات النبوة فاستبعدها وذلك عين الجمل اذلامستندله الااند طورام يبلغه ولم يوجد في حقد فظن اندليس موجودًا في نفسه والا كمدلولم بعلم بالتواتر والتسامع الالوان والاشكال وحكيت لدابتداء لم يعلمها ولم يقريها وقد قرب الله تعالى ذالك على خلقه بأن اعطا هم انموذ جامر خاصة النبوة وهوالنوم اذالنائم يدرك ماسيكون من الغيب اماصري أوفى كسوة مثال يكشف عندالتعبيروهذاالقسم لولم يجربدالانسان من نفسه قيل لدان من الانسان من سيقط مغشيا عليه كالميت ويزول احساسه وسمعه ويصروفيدرك الغيب لانكرة ولأقام البرهان على استحالته وقال القوى الحاست إسباب الادراك فمن لم ين رك الاشياء مع وودها وضورها فبان لايدراؤمع معيمالون انوع فيأس يكذب الوجود والمشاهنة وكماان العقل طور من اطوار الأدمى تحصل فيرعبن بيصريما انواعا من المعقولات والحواس

معزولت عنها فكذلك النبوة عبارةعن طورتعصل فيعبن لها نوريظهر فنورها الغيب وامور لايدركها العقل والشك فى النبوة امان يقع فى الماغا أونى وجودها ودليل امكاها وجودها ودليل وجودها وجودمعارت علوم لاينصوران تنال بالعقل كعلم الطب والغجوم فانمن بحث عنهاعلم بالضرورة اخمالا يدكان الايالهام الهى وتوفيق من جمة الله تعالى سيحانه ولاسبيل ليهما بالتجربة فمن الاحكام النجومية مالاتقع الافكل الفسنة مرة فكيف ينال ذلك بالتجربة كذلك خواصل لادوية فتبين بعذا البرهان ان مزالامكان وجودطهن لاررادهن هالامورالتي لايدركها العقل وهوالمراد بالنبؤة لانالنبوة عبارة عنها فقط بلادراك هذ المجنس الخارج من مدركات العقل احدى خواصل لنبوة ولهاخواص كثيرة سولها وعاذكرناها قطرة مرجرهام إنموذجامنهامن مدركاتك في النوم ومعك علوم من جنسهافي الطب والنجوم وهي حجزات الابنياء ولاسبيل البهاللعقلاء ببضاعة العقل اصلاواماعاهامنخواصل لنبوة فانماتدرك بالذوق من سلوك طريق التصوف وسبيل اولياءالله ولكن هذه الخاصد الواحدة تكفيك للايمان باصل التبوة كماذكره الامام الغزالي فيكتابد المسمى بالمنقن من الضلال قالت الفلاسفة البعثة حسنة لاشتمالها على فوائد معاصدة العقل فيمايستقل بمعرفة العقل مثل وجود البارى وعلمد وفدرزنه وأستفادة المحكمون النبى فيمالا سننقل بدالعقل مشيل الكلام والروية والمعاد الجماني لِتَلْا يَكُونَ لِلتَّاسِ عَلَى اللهِ مُجَّنَّهُ بُعَدُ السِّلِ رحي

وازالت الخوف الحاصل عندالانيان بالحسات لكوند تصرفاني ملك الله بغيراذندوعند تركهالكوند تراهاالطاعة واستفادة الحسن والقيح والانعال التي يستارة ويقبح اخرى من غيراهتال وللعقل الى مواقعها ومعى فقة منافع الاعناية والادوية ومضارها التى لاتفئ بما التج بترا لابعدادوار واطوأرمعماقيهامن الاخطاروحفظ النوع الانساني فان الانسان مدنى بالطبع المالتعلون قلايدمن شرع يقرضه شارع يكون مطاعا و تكميل النفوس البشريز بجسب استعلادا تقم المختلفة فى العلمات و العليات وتعليمهم الصنايع الحقيقية من الحلجات والضروريات و الاخلاق القاصلة المرجعة الى الانتخاص والسياسات الكاملة العائلة الى الجاعات من المنازل والمدن والاخبارات بالعقاب والتواب ترغيبا في الحسنات وتعذابراعن السيئات الى غبرداك كاليخفى ان المفهومن هذا الكلام وجوب البعثة فالمراد بالحسن مايعم لواجب ايضًا ويؤيره ما وقع التصريح منهم في بعض المواضع بان البعثة واجبة-

اعتراضات المنكرين

والمنكرون للبعث تاورد والغنراضات الأول المبعوث لابلان علمان القاء القائل لمارسلتك فبلغ عنى هوالله ولاطريق الحالعلم بلا لعلم من القاء الجن وانكم اجمع تم على وجودة والجوابات الموسل بنصب ليلا يعلم بالرسول از القائل لدارسلتا وهوالله دورا كجن بان في هرائله سبعانا أيات ومعجزات بتقاص عما جميع المحلوقات تكور مفيرة لدذلك العلم أوج لق علما ضروريا

فيدباندالمرسل والقائل آلتأنىان من يلقى الى النبى الوحان كأن جمانيا وجبان كيون مرتيالكل من حضرحال الالقاء ولسل لام كذلك كمااعترفتم بدوان لم مكن جمانيابل روحانياكان القاءالوحي مندبط بق التكامستحيلا اذلانيصور للروحانياة كلام وأجواب باختيا لالشن الاول ومنع الملازمة استنادًا بانه جازان لا يخلق الله رؤيته في الحاضين فان قدرته لانقصرعن شئ ولا يخفى ان تجويزعرم خلق رؤيت الحاضري مع انف نفسهكن مفدوريته سعاندستلزم تجويزان يكون محضرتنا جبال شاهقة وللدعظيمة لانزاعا ويوقات وطبول لاسمعها وهو سفسطة فاقول والله سبحانه اعلران الملقى جسماني لطيف شفاف وهوالملك وروية الجمم الشفاف غيرمعتلاة كالسماء فلابلزم السفسطة واغايلزم ان لويجوزع دم رويته الجسم الكثيف لماهو خلاف المعادفافهم ولناان نجيب باختيار الشق التآني ايصابان يكون الرحان متمثلا بصورة لطيفة شفافة وبسمع الرسول كلامد حيامن الله سعاند كمامر ولامعن ورفيد فتامل الثالث النصديق بالرسالة يتوقف على العلم بوجودالمسل وعايجون عليه وفألا يجوزوان لايحصل الابغامض النظ والنظرالموصل الى عذا العلم غير مفدر بزمان معين كيوم اوسنة بل هي فتلف بحسب الانتخاص واحوالهم فللكاعت الاستمهال لتحصيل النظروا دعوى عدم العلم في اى زمان كان وحينت ذبلزم افحام النبي وينقي البعثة عبثاوان لم يجزلد الاستمهال بل وجب عليد التصديق بلا مملة

لرشل

لنم التكليف عالابطاق لان التصديق بالمسألة بدون العلم المذكور مالايتصوروجودة وانتجيع عقلافيمتنع صدورة عن الحكيم تعالى. والحواب اندلا يجب الامهال لانابتينا فيماسبق من لرنداذا احتى الرسالة واقترن بدعواه المجزة المخارقة للعامات وجب المتأبعة بلاحملة محصول العلم العادى عند ظهورا للحجزة بصدي الرسول فا فهمد.

الرابعان البعثة لايخلوعن التكليف لاندفائه تقا والتكليف ممتنع بوجوة الاول انمشت الجبرلماان فعل العبد واقع بقدرة الله تعالىاذ لاتا تيرلقدرة العبدعندكم والتكليف بقدرة الغير كليف بمالاسطاق والجوآ ان قدرة العبدوان كان غيرموثرة الاان لهاتعلقا بالفعل سيمي كسباو باعتبارة جازالتكليف بدفلا يكون تكليفا بالايطاق الثآني ان التكليف اضرار بالعبد لما يلزمهن ضررالتعب بالفعل اوالعقاب بالترك والاضرار قبيه والله تعالى منزهعة والجوابان عافى التكليف مرالمصالح الدنيويد والاخروية يربي كثيراعلى المضرة التيهى فيهاكماسيعي تحفيقه وتراد المخبر الكثبر لأجل النر القليل ما لا يجوز التألث ان عافى التكليف من النعب اعالا لغهن وهوعبث قبيح اولغرض بعودالي الله وهونعالي منزه عن الاعزاض كلها أوالي العبد وهواما اصرار وهومنتف بالاجاء اونفع وكليف جلب النفع والنعزيب بعدمه بخ بن المعقول لان عزلة إن بقال ليحسل المنفعة لنفسك والاعذبنك ابدأه بادوالجواب اندفرع حكم العقل بالحسن والفي ووجي الذعار فافعاله تعالى وقد الطلناكل واحدمهما في موضعه والصاان

التكليف مغرض يعود الى العبرة هوالمنافع الديموية والاخروية التى تريعلى منه التعليف مغرض يعود الى العبرة هوالمنافعيس لاندلم يحصل المنفعة بل لاندلم التعب بمشاق الافعال الماعقاب المافليس لاندلم يحصل المنفعة بين المنافع والمنافعة المائة المنافعة المن

حكمة البعثة والشرايع

الاولى والانفع فى هذا المقام ان يذكر ما قال حكماء الاسلام من ان التكليف حسن بيان ذلك ان الله تعالى خلق الانسان بحيث لا بستقل وحده بامور معاشد لا حتياجدالى غذاء ولباس ومسكن والحريدة وغير ذلك من الامور التى كلها صناعى لا يقدر عليها صانع واحد مدة حياته وا عابيس كها عنده وي ويتشاركون فى تحصيلها بان معمل كل لصاحبه بازاء ما يعمل لد الاخر مثلا يخيط هذا الذلك و يحصل ذلك كل لصاحبه بازاء ما يعمل لد الاخر مثلا يخيط هذا الذالك و يحصل ذلك الابرة لذك و على هذا الياس سائر الامور في تم امر معاشد باجتماع من بني نوعه ولهذا فيل الانسان مدنى بالطبع فان المدن باصطلاحهم بني نوعه ولهذا فيل الانسان مدنى بالطبع فان المدن باصطلاحهم

عارةعن هذا الاجتاع ولاينتظما لااذاكان بينهم معاملة و عدللانكل واحداشتى مايحتاج اليدويغضب علىمن يزاحمويد وذالك يرعوه الى الجوعلى الغيرفيقع من ذالك الحرج فيختل امر الاجتاع ونظامه للعاملة وللعدال جزئيات غير محصورة لانبضط الابوضع قوانين هى السنة والشرع فلابد من شارع ثما تفم لوتنا زعوا في وضع السنة والوضع والشرع لوقع الحرج فبنبغى ان يمتاز الشارع مهم بأستحقاف الطاعة لينقاد الباقون لدفى قبول السنة والشرع منه وهذا الاستحقان اغايتصورباختصاصد بايات تدلعلى اندمن عناسة تعالى وتلك مى المعيزات تمان الجهورمن الناس يستعقرون احكام الشرع اذا استى لى عليم الشوق إلى مشتهيأ تصرفيق مونعلى المعصية وفخالفة الشرع فاذاكان للطبع ثواب والمعاصى عقاب فحلهم الخوف والرجاءعلى الطاعة وترك المعصينكان انتظام الشريعة اقوى مااذالم يكن كذالك فوحب عليهممع فة الشارع والمجازى ولابن من سبب حائط بتلك المعرفة فلذلك شرعت العبادات المذكورة لصاحب الشرع والمجازى وكرس عليه وحتى استعكمت التذكر برلتكريوفاذ أينبغي ان يكون الشارع داعيا الى التصدين بوجود خالق عليم قديروالي الايمان بشارع مرسل اليهمرمن عنده صادق والى الاعتراف وعد ووعيد وثواب وعقاب اخرويين والى القيام بعبادات يذكر فيهااكفاق بنعوت جلال والى الانقياد بسنتالتي يختاج اليهاالناسخ معلاملا تفرحتى يستنى بتلك الدعوة العدل المقيم

انظأم امورالنوع وتلك السنداستعالهانا فعفى امور ثلثة الاول رياضة القوى النفسانية بمنعهاعن معانقة الشهوة والغضب المانعذعن توجد والنفس الناطقة الىجناب القرس الثاني أدامة النظرفي الامورالعالية المقنستعن العوارض المأدية والكدورات الحسية المودية الى ملاحظة الملكوت التألث نتزكرا نذارات الشارع ووعده للمحسن ووعيده للمسئ المستلزمة لاقامة العدل في الدينيامع زيادة الاجروالتواب في الأخرة لهذا كلامهم وقربيب منهذاماقالت المعتزلة من ان التكليف واجب عقلا لانتناجعن ارتكاب القبائة لان الانسان بمقتضى طبعهميل الے الشهوات والمستلذات فاذاعلما فقاحراهم انزجرعند والزجرعن الفبايج واجب، الرابع التكليف امامع وجودا لفعل ولافايدة فيماصلا لوجوده وتعيين صداوريه فيكون عبثاقبيعامن وجوه امتناع التكليف وكذااكحال اذاكان التكليف بعد الفعل مع انتكليف بتحصيل الحاصل واماقبل وجودالفعل وانتكيف بالإيطاق لان الفعل قبل لفعل عال اذلايمكن وجودالشئ حال عدمد والجواب ان القدرة مع الفعل عندنا والتكليف ب ففنه الحالة لس كليفابالمحال الذى هوتحصيل الحاصل وانمايكون كذالك ان الكان الفعل حاص ألا بتحصيل سابق على التحصيل الذي هو ملتبسب وليس كذالك بلهوحاصل بذالك التحصيل على انا نقول التكليف كالاحلاث فيقال احلاقداما حال وجوده فيكون تحصيلا الماصل واعاحال عثة فيكون جعابين النقيضين والاحلات مالاشك فيه

فاهوجوابكم فى الاحلاث فهوجوابنا فى التكليف والمعتزلة اجابواعن هذا الاعتراض بأن التكليف قبل لفعل ليس ذلك كليفا بمالابطاق لات التكليف فالحال انماهوبالانقاع فتنانى الحال لابالايقاع في الحال ليكون جعابين النقيضين وهوالوجؤوالعدم كماان تكليف الكافرني الحال أغاهو بايقاع الايان فثانى الحال وفيدنظ لاندان استمراكم مثلاف ثانى الحال فلاقدرة فيعلى لايمان وإن بذل بالايمان لميكن مكلفامة لاستحالة التكليف لتحصيل اعاصل وعكن الجواب عندبان التكليف لايتعلن الإيماه ومقدود واللازم مندان بكون المكلف بدمقد ورافى زعان وجوده وامأكون القدينة عامعة للتكليف فلامعان التكليف بتحصيل الحاصل اغايستعيل اداكان بجصيل اخرابذالك التحصيل كمام فان قلت ان استمار الكفر في ثاني الحال لاينفى قدرت على الإيان فيه عندهم لان الايان حال الكفن مقد وس بزعمهم لأن القدرة قبل لفعل ثأبتة ليصح تكليف لكافر بالايان لماان التكليف لغير المقد ورغيروا فع لقول تعالى لا يُكلِّفُ اللهُ نَفْسًا إلَّا وُسُعَهَا رَبِّي وحينثنا يصح الجواب باختيار الشق الأول ايضاكما ترى فاتول والله سيحاند اعلم مل دالناظ انعلى نقد براسقل والكفي فأنى الحال يكون الإيماغي مقدورفيدايضالانجعبين الوحور والعدم فلايكون لاعتذارهم بازالتكيف فالمحال الماهوبالايقاع فثانى الحال فائدة إصلام يغطى هذا الايكن الجوآ باختيارالشن ألأول كمالا يخفي فافهمة

الخاص لبعض الملاحدة ان التكليف الافعال الشاقة

البدنية سيغل الباطن عن التفكر في معرفة الله تعالى وما يجب له من الصفات ومايجوز ويتنعمن الافعال ولاشك ان المصلحة المتوقعة من هداالغابت وهوالنظرفيماذكريري على ماينوقع ماكلف بدفكان ممتعاعقلا والجوابان التفكرفي مع فتالله تعالى سيحان عوالمقصد الافضى مز التكليف وسائرالتكاليف معينة عليداعية اليه ووسيلة الىصلاح المعاشل لمعين على صفاء الاوقات عن المشوشات التى يربى سعاها على شغل التكاليف الاعتراض الخامس ان في العقل مندوحة ويفارة عن البعثة فلافائلة فيهااحتجوابان ماحكم العقل بحسند يفعل وماحكم بقيحد بتزلة ومالم يحكم فيدجسن ولابقبع بفعل عنداكا جداليه لان الحاجة حاضرة فيجب اعتبارهاد فعالمضرة فواتقاولا يعارضها مجرد احتمال المضرة بتقدير قبعه ويترك عندع ماللاحتياط ف دفع المضرة المتوهمة والحواب بعد تسليم حكم العقل بانحس والقبح ان الشرع المتفادمن البعثة فايدته تفصيل مااعطاه العقل إجالامن ماسب كسن والقبح والمنفعة والمضرة وسأين مايقصرعنه العقل ابتداء فان القائلين بحكم العقل لاينكرس من الافعال مالاعكم العقل فيدبشي كوظائف العادات وتعيين الحدود ف مقاديرها وعليم عاينفع وعايضون الافعال والنبى الشارع كالطبيب الحاذق لعرب ألادوية وطبائعها وخواصها بمالوامكن معرفتهاللعامة بالتج بتنفى وهطويل مجمون فيهمن فوائدها وبقعون في المهالك قبل استكالهااذرعاب تعلون من الادوية في تلك المدة ما يكون تحلكا

ولا يعلمون ذلك فيهلكهم معان اشتغالهم بن لك يوجب انعاب النفس وتعطل الصناعات الضرورية والشغل عن مصالح المعاش فاذا نسلم ومن الطبيب خفت المؤنة وانتفعوا به وسلموا من تلك المضارف كما الايقال في امكان مع فة ماذكر غني عن الطبيب فكذ الايقال في امكان مع فة ماذكر غني عن الطبيب فكذ الايقال في امكان مع فة التكاليف واحوال لا فعال بتامل العقل فيها غنى عزال بعوت كيف النبي ليعلم ما لا يعلم الامن جمة الله يسمى نه خلاف الطبيب اذبين النوصل الى جميع ما يعلم بحرد الفكروالتجربة فاذالم يكن هومستغنى اذبين النبو اولى بذالك وفيها تقدم من نقر بريمن ها كماء في الشات النبوة وحسن التكليف يتمن هذا الكلام .

السادس المعجزة ممتنعة لاتفاخرق للعادة وتجويزة سفسطة فلا يثبت النبوة والمجواب ان خرق العادات ليس اعجب من اص لحلق السلوت والارض وما بينها والمجزم بعدم وقوع المخرق في بعض الموادلاينا في امكاند في نفسه على ان خرق العادة من الابنياء و الاولياء عادة مستم قايوجه في كل عصر واوان فلا يمكن للعاقل المنصف انكاره بل نقول ان المعجزة عند ناما يقصل به تصديق ستى المسالة وان لم بكن خارق اللعادة اقول وفيه نظر لانه بنافى ما مرفى شرائط المعجزة من ان خرق العادة شرط فيها ولانه لولاذا نشر شرائط المعجزة من ان خرق العادة شرط فيها ولانه لولاذا نشر لكانت المعجزة عارد الدعلى الصل في كالامور المعجزة عادم السابع ظهور المعجز ات لاين لعلى الصد في لاحتمال و فيه السابع ظهور المعجز ات لاين لعلى الصد في لاحتمال و فيه السابع ظهور المعجز ات لاين لعلى الصد في لاحتمال و فيه

من فعله لامن فعل الله لكوند ساحراوقد اجمعتم على حقيته وتاثيرة فامورغى يبداوبطلسم اختص هوجعى فته والجواب ان التجويزات العقلية لاتنافى العلم العادىكما في المحسوسات فانا فجزم بأن حصول الجم المعين لا يمتنع فرص عدمه لل له مع الجزم بحصوله جزما مطابقاللواقع ثابتالايتطى قاليد شهد للحس الشاهدب شهادة موثوقا بمأوالعأة احلاق العلمكالحس فجازان بجزم كجزم الحسبشئ منجمة العادة مع امكان نقيصه في نفسد والصاقد بين في مونعد ان لاموثر في الوجود الاالله فالمعجزة لا يكون الافعلال لا للمدعى والسحى ونعوه ان لم يبلغ حداكا عجاز الذى هوكفلن البحى واحياء الموتى وابراء الاكمه والابرص فظاهران لايلتبس السحربالمعجزة فلااشكال وانبلغ حدالاهجازفاماان يكونب ون دعوى النبوة والنحدى فظاهم ابيضاانه لاالتباس اويكون مع ادعاء هما وحينتذ فلاسرمن احلاهمين ان لا يخلق الله سعان على يده اوان يقدر غيره على معاضة والاكان تصديقاللكاذب وهوجالعلى الله تعالى لكونه كذبا

النامن العلم مجصول المعجز لا يمكن لمن يشاهده الابالنواتر وهولا يفيد العلم فلا محصل العلم بنبوة احد لمن لميشاهد معجزته واتما لا يفيد النواتر العلم كجواز الكذب على كل احد من اهل النواتر فكن المجوز الكن بعلى الكل اذ ليس كذب الكل الاكذب كل واحد والجواب منع مساوات حكم الكل من حيث هوكل تحكم كل

واحدالمأيرى من قوة العشرة على تحريك مألا يقوى عليكل احد التاسع قالواتتبعنا الشرايع فوجهناها مشتملة على مألايوافن العقل والحكمة فعلمنا انهاليست من عندالله وذالك كأباحة ذبح الحيوان وايلامه لمنفعة الاكل وغيرة وايجأب تحل الجوع والعطش فى ايام معينة والمنع عن الملاذ الني بعاصلاح البدن وتكليف الافعال الشاقة وطحالبوادى لزيارة بعض المواضع والوقوف ببعض والسع فى بعض والطوا ف ببعض مع ما تلها ومضاهاة المجانين والصبان فىالنعى ى وكشف الراس والرهى لا الى مى فى وتقبيل حجى لامزيدله علىسائر الاحجار وكتحريم النظرالي الحرة الشهواء دون الامة الحسناء والجواب بعداتسليم حكم العقل بالحسن والقبح ووجوب الغرض في افعاله تعالى ان غاينه عرم الوقوت على الحكمة في تلك الصو المذكورة ولابلزم مندع همافي نفس الامر ولعل هذا اومصلحة استأثر الله سبحانه بالعلم بما وقد بينامن قبلان وراء العقل طورا أخر ينفتح فيعين اخرى ببصرها الغيب وعاسيكون واموراخرى العقل معزول عنها عزل قوق الحسعن مدركات التميزوسا وردلهذا زيادة تحقيق في اول المسلك السائي انشاء الله تعالى

ال ای غاید الافراد

# المسلك الثانى فى الثبات بوقة خاتداً لانبياج للصطف

صلح الله تعالى عليه وأله وسلم

اعلمان من الامور عالها خواص لايد وريصرالحقل حواليها أصلابل كادالعقل يكذ بماويقضى إستعالتها فلنقم البرهان على امكان تلك الاموريل على وجودها فنقول ان وزن دافق من الا فيون سمزفاتل لاند يجى الدم فى العرون لفرطبرودت والذى يرعى علم الطبيعة يزعم ان مايد من المركبات اغليبرد بعنصرى الماء والتراب فها العنصران الماردان ومعلق ان الطالامن الماء والتراب لايبلغ تبريدها في الباطن الي هذا الحرفلواخير طبيعى بمذاولم ويبدلقال مذاعال والدليرعلى استعالتدان فيمنارية وهوائية والهوائية والنارية لاتزيرة برودة فلويقد رالكل عاءاو ترابا لايحب هذا الافراطف التبريدواذاانضم اليحاران فاولى بان لايوجب ويفل هذابرهاناوالتزراهين الفلاسفة والطبيعيات والالهيات مبنى على مذا الجنس فاغمة تصوروا الاموعلى فدرما وحدوه وعقلوه ومالم يعقلوه فدروا استحالته و كذاك مراج بكن بالروبا الصادقة عالوفا وادعى مدعى اندعندزوال الحواس يعلم الغيب لانكرة المنصرفون بمثل هذه العقول ولوقيل لواحد هل مجوزان يكون في الدونياشي هومقدارجة بوضع في بلدة ياكل البلد المجلة هالمرأكل تفسفلا ينفئ يمن البلدة ومافيها ولايبقي موفى نفسلقال هذا محال وهو منجلتا الخرافات وهذه حالة الناروينكرهامن لميرالناراذا سمعها

والنؤانكاراحكام الشائع وعائب الاخزة مزهن االفيل فقول للطبعي ذرا نعطر الىان تقول فى الافيون خاصية فى التبرير ليس على قياس لمعقول بالطبيعة فلم الإيجوزان بكون فالاوصاع الشهبتمن الخواص فيمدا وإة القلوب وتصفيتها مالا يدرك بالحكة العقلية بللابيصرذلك الابعين النبوة وقداعتر فواجنواص هاعجب منهذا فما اوردوه فكتبهم وهومن الخواصل بجيبتا لمجربت في معالجة الحاملات عسعليهاالطلق صناالشكل بكتب علىخوقتين ابيصبصاماء وتضعيما تحت قدهيما وتنظر اليصما الحامل بعيتها فيسرع الولدالى الخروج فى الحال وفدا قروا امكاند ذالك واوردوه في عجاسًا تخواص وهوشكل فينسعتبوت يرقم فهما رقوم مخصوصة بكون مافى جدول واحدة مستعشر في فرول الشكل او عضعلالتارب فليت شعرى من يصدق ذالك لملد بسع عقلد للتصديق بان نقد يرصلوة الصبح بركعتين والظهر باربع والمغرب بثلثهى الخواص غيرمعقولت بنظر إلحكمة وسببها اختلاف هناه الاوقات واغاتدرك هنه الخواص بنورالنبوة والعجب انالوغير باالعماسة الى عبارة المنجمين لاعترفوا باختلاف هذه الاوقات ورتبواله جحجا

فنقول اليس بغتلف الحكم فالطالع بان تكون الشمس في وسطالساء اوفي الطالع اوفي الغارب قالوا بليحتى بنواعلى هذا انقويما تقسم اختلات المطالع وتفاوت الأجال والاعمار ولافرق بين الزوال و بينكون الشمس في وسطالسماء ولابين المغرب وبينكون الشمس في الغارب فهل لتصديقه سبب الاانه سمعه بعبارة منحم جربكذبه مائة مه فلايزال يعاود تصليقحتى لوقال المنجماذ اكانت الشمس فى وسط السماء ونظر اليد الكوكب الفلاني فلبست توبا جديدا فى ذلك الوقت قتلت فى ذلك الثوب فأنه لا يلسل لتوب فىذلك الوقت وريايقاسى فيمالع والشديد فليت شعرى مزيس عقله بقبول منه البدايع وبضطرالى الاعترات باعفاخواص عزفها معجزة بعض الانبياءكيف ينكرمثل ذاك فيماييمعه من قول بنى صادق مويد بالمعجزات لم يعرف قط بالكذب ولم لايسع لامكان لمنه الخواص فاعداداله كعات ورمي الجاروعدداركان الج وسائرنعبدات الشرع ولمرنجى سيهاويين خواص ألادوية و الفجوم فرقااصلافان قال فترجريت شيئالليجوم وشيئامن الطب فوجدت بعضصارقافمكن في نفسي تصريقه وسقطعن قلبى استبعاده ونفرته وهذالم اجربه فيم اعلم وجوده و تحققه وان اقررت بامكانه فاقول انك لانقتصرعلى تصديق ماجريته بلسمعت اخبارالمجرنين وقلدتمرنيه فاسمع

اقوال الاولياء فقلجراوا وشاهد واالحق فيجيع مأورد به الشرع واسلك سبيلهم تذك بالمشاهدة بعض ذالك عل انى اقول وان لم فجرب فيق ضى عقلك بوجوب التصديق و الانباع قطعا فانالوفي ضنارجلابلغ وعقل ولمجرب المرض وله والدمشفق حاذق بالطب يسمع دعواه مع فتالطب منذ عقل فعمل لدوالد وواءً وقال هذايصل لمرضك وسفيك من سقه فماذايقتضيه عقله وانكان الدواءمراكريه المناقان يتناول اوان يكذب ويقول افى لااعقل مناسبة هذا الدواء لتعصيل الشفاءولم اجربه فلاشك انك نستخفدان فعل ذالك فأن قلت فبم اعرف شفقة النبى صالته تعالى عليه والدوسم ومعرفة بعد االطب فاقول فبمعرفت شفقذابيك فان زالك ليس امراهسوسابل عرفتها بقرائن احواله وشواهد اعاله في مصادر به وموارده علماضرور بالانتاري فيدومن نظرفى اقوال رسول الله صلى الله تعالى عليه وألدوسلم وماوس من الاخبار في اهتامه بارشاد الخلق وتلطف في حق الناس بانواج الم فن والنطف الى تعذيب الاخلان واصلاح ذات البين حصل لهعلم ضرورى بان شفقته على امت اعظم من شفقة الوالدعلى ولده واذانظرالى اعاجيب مأظهرعليه من الافعال والى عجائب الغيبالتي اخبرعنهافى القران على لسانه وقى الاخبار والى مأذكره في اخرالزمان وظهورذالك كماذكره علمعلماضروريا اندبلغ الطورالن

وراء العقل وانفتح ليالعين التى ينكشف بما الغيث أنحواص والامور التى لايدركها العقل وهذاهومنهاج تحصيل العلم الضرورى بصدق المتى صطالله تعالى عليه وعلى اله واصحابه وباراه وسلمجرب وتأمل القزان وطالع الاخبارتع فذالك بالعيان كذا ذكره الامام الغزالي وممالله تعالى وقال ايضافان وقع لك الشك فى شخص معين اندنبى ام لا فلا يحصل اليقين الا بمعرفة احواله اما بالمشاهدة اوبالتواتر والتسامع فانك اذاعرفت الطب اوالفقد يمكنك انتعرت الفقهاء والاطباء بشاهدة احوالهمو ساء اقوالهم وإن لمتشاهدهم فلانعجز عن معي فدكون الشافعي فقيها وكون جالينوس طبيبامح فتزبا لحقيقة لابالتقليد بلبان تنعلم شيئامن الطب والفقه وتطالع كتبها وتصانفها فيحصل لك علم ضروري بحالهما فكذ لك اذا فهمت معنى النبوة فاكثر النظر فى القران والاخبار محصل لك العلم الضروري بكوند صلى الله تعا عليدواله وسلمعلى اعنى درجات النوة واعضداذ الك بتجربة ماقاله في العبادات وتاثيرها في نصفية القلوب وكيف صل في قوله من على بماعلم ورثه الله علم مالم بعلم وكيف صدف في قوله من اعان ظالمًا سلط الله تعالى علية وكيف صدى في قول "من اصبح وهم هد الله على عناه الله على الله بنا والاخرة" فأذا بت ذلك والف والفين والاقتحمل للعظم ضرورى لأتتارى فيدفس

هٰنَا الطريق اطلب ليقين بالنبوة وهوالا عان القوى العلم المالن وقى قهو كالمشاعدة والاخذ بالعدد لا توجد الافي طريق الصوفية، هذا ا

وجوه انتبات النبوة

والعلماء اوردوافي اشات نبوننصل شه تعالى عليصاله سلم وجوها الاول وهوالعرة عندجموالعلاء انصابته تعالى عليهوا له سلمادي النبوة وظهرالمعجزة على يده اما الأولى فمتواترة تواترا اكحقة بالعيان والمشاهدة فلامجال للانكار وآماالنانية فمعزته القان وغيرة اماان القران معجز فلانه تحدى بدواء بعارض فكان معجزااماانه تحدى بدفق تواتر بحيث لمين فيه شبهة وايات التحدى في القرآن كثيرة كقوله تعالى فَلْيَا وَابِعَنِ يُشِوِّل رَيْق وقولمعرّوجل فَأَنْوالْعِشْرِسُورِمِنْلِهِ مُفْنَرَكَاتٍ وقوله سبحانه رين فَأَنُّوا السُّورَةِ مِنْ مِتْلِم واما اندلم يعارين فلاندلما تحدى بدو دعاالى الانتيان بسورة من مثله مصاقع البلغاء والفصعاء من عرب العرباءمع كترقص مرجصي البطيء واحرص الناسعلي الشاعة مأسطل دعواه واشتهارهم بغاية العصبية والحمة الحاصلة تهالكهمعلى المبأهأت والمبارات عجز واعن ألاتيان باقصرسورة من مثله حتى انروالمقارعة بالسيوت على المعارضة بالحروث فلوقد رواعلى المعارضة لعارضوا ولوعارضوا لتواتر البيالتوافر الدواعي على نقلد كفتل أتخطيب على المنبر والعلم بجبيع ذلا وقطعي

كسائرالعاديات وإماان ماتحدى سولم بعارض يكون معجززفل مرمن بان حقيقة المعيزة وشرائطها وفيدنظ اماأولافيان بقال لعل التحدى لم سلغ من هوقادرعلى المعارضة اولعلد تركها مواضدت على المدعى ومواطاة معدني اعلاء كلية فينال من دولت حظاوا فراواما فأنيا فلعلهم استهانوارم اؤلاوظنوا ارب دعونه مالايتم وخافوه اخرالشدة شوكته وكثرة انتاعه او شغلهمها يحتاجون اليهني تقويم معيشتهمعن المعارضة وإما ثالثا فلعله عورض ولمنظهر لمانع اوظهر تماخفاه اصحابه وإنباع عنداستيلا تقم وطمسوا إثارة حتى المحى بالكلية و الجواب الاجالى ماعز اولامن النجويزات العقلمة لاتنان العطمالعادى كمافى المحسوسات والتفصيلي اماعن الاول ويتوقوله لعل التحدى لم سلغمن هوقادرعلى المعارضة فبان يقال ان مرعى النبوة لما أتى بام يصد ق دعواه و تحرى به وتجزواعن معارضته علم بالضرورة العادية انتصادق فى دعواة والقدح فيه سفسطة ظاهرة واماعن الثاني وهو قوله لعلهم استمانوابه اؤلا وخافوا أخرافلان يعلم بالضرورة العادية والوجدانية المبادرة الى معارضة من يدعى الانفراد بادجليل فيدانتفوق على اهل زماندواستنباعهم والحكم عليهم و انسهدومالهدولعلم الضرورة ايضاعرم الاعراض عنهاف

مثل هذا الاهر بحيث لا يتوجد نحوالا تيان بالمعارضة اصلا و جينكذ فل لالتمن جمة الصرفة واضحة فان النفوس اذكات بحبولة ع على ذلك كان صرفها منها المراخ أرقا للعادة دالاعلى صلى المدع وان كان ما اتى بدمقد ورالغيرة واماعن الثالث وهو قولد لعلم ورض ولم يظهر لما نع، فكما علم بالعادة وجوب المعارضة على تقدير الفتررة علم بالعادة ايضاو جوب اظهارها اذبه ينم المقصود، واحتم اللما نع للبعض في بعض الاوقات والاماكن لا يوجب احتماله في جميع الاوقات والاماكن بل هذا معلوم الانتفاء بالضرورة العادية فلو وقعت معاضة لاستعمال عادة اخفاءها، لامن اصحاب المذعى عند استيلا فم و لامن غيرهم فاند فعت الاحتمالات كله اوثبت الدالالة القطعية

وجوه اعجاز القلان

واعلما زالتكلمين اختلفوا فوجاع زالقران فقيل هوما اشتل عليه مزال نظم الغرب في المسلوب المجالف النظم العرب فترهم في اوائل السو والقصص اواخرها وفواصل لآف الترهيم بمزلة الاسجاع في كلامهم فا الفائل الامو وقعت في القراح لوجهم وكلاهم كالوعم كالموقع عليه بعض المعتزلة وقال هو المعالمة عند المعتزلة وتنال هل المربية والمجاحظ من المعتزلة كونم في الدرجة العالمة من كان المتي المربية وقنون بلاغتها كان اعرب باعجاز القران وقال الفاضى الماقلان هو بحراك الفاضى الماقلان هو بحراك الفاضى الماقلان هو بحراك الماضى الماقلان هو بحراك الفاضى الماقلان هو بحراك الماضى الماقلان هو بحراك الماضى الماقلان هو بحراك الماضى الماقلان هو بحراك الفاضى الماقلان هو بحراك الماضى الماقلان هو بحراك الماضى الماقلان هو بحراك الماضى الماقلة من المارحة العالمة من الماقلة من المارحة العالمة من المارحة العالمة من المارحة العالمة من الماركة الماكان الماقلة من الماركة العالمة من الماركة الماكان الماك

البلاغة وقيل هواجبارة عن الغيب نحوة مم من المكنة وقيل وقد من المبلاغة وقيل هواجبارة عن الغيب نحوة مم من المنات الى التسع وقد وقع كما اخبروقيل وجما عجازة عدم اختلاف وتنافضه مع ما فيه من الطول والامتلاد وتمسكوا في ذلك بقوله عن وجل وَلْوَكَانَ مِنْ عِنْدِ عَيْرِاللهِ لَوَجَرُ وَلِفَا فَا مُنْ اللهُ عَلَى اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

شجمالقادحين فياعجاز الفالن

اما الول فلان وجد الاعجازي بان يكون بينالمن يستاه ل به عليه واختلافكه فيه دليل خفائه وانجواب ان الاختلاف وانخفاء وان وقع في احاد الوجوة فلا اختلاف ولاخفاء في ان عجمة القران بما فيه من البلاغة والنظم الغرب والاخبارعن الغيب واشتماله على انحكة البالغة علما وعملا وعلى غيرها ماذكي في وجد الاعجاز معجر وانما وقع انخلاف في الوجد لاختلاف الانظار ومبلغ اصحابها من انعلم وليس اذالم ين معجن ابالنظر الى احد ما بيناة بعين يلزم

ان لايكون مجزا بجلتها ولا بواحد منها الابعيند وكأبن من بليغ يقد على النظماوالتثرولايقدرعلى الاخرولا بلزم من القدرة على احدهما القررة على المجميع وليسكل عاشت لكل وأحد يثبت للكل مزحية هوكل اقل لا بخفي ان هذا الجواب بقتضي ان يكون مجوع القران فقطمعج الامقلارا قصرسورة مندايضا وهوخلاف الواقع لان مقداراقصرسوري منمعيزايضاكمامي فانقلت مردالمجيب ان مجموع القرأن معجز بمجموع ماذترهن وجوه الاعجاز وكل سورةمنه معجز بأحسى هنه الوجوة لأعلى المعيين قلت فحينتك لامين فعماقال المعترض منان وجالاعجاز وجبان يكون بتناوعلى من التقدير يبقى وجالاعجازغيربين كماترى -اللهمالاان يمنع وجوبكوند بيناومتعيناولا يخفى على المنصف المتأمل ان هذا المنع مكابرة صريحة فأفهم وإماالثاني فلان الصعابة اختلفوا في عني القرأن حق قال ابن مسعور رضى الله تعالى عند بأن الفاتح المعوز تاري ليستمن القران مع اها اللهرسورها فلوكانت بالاغتها بلغت حدالاعجازلتميزت بعن غيرالقأن ولم يختلفوا والجواب ان اختلاف الصحابة في بعض سورالقران المرق بية بالاحاد المفيدة للظن وهجوع القران منقول بالتواتر المفيد لليقين فتلك الاحاد مالايلتفت اليداصلاعلى انأنقول انهمهم بختلفوافى نزوله على محل صالله تعالى عليه وعلى الدوصحبه وسلم ولافى بلوغه فى البلاغة حد الاعجازيل فى جي دكوندمن القران وذلك لابيض نأفيم الحن بصدرة-

واماالتالت. فلا همكانواعنى جمع القران اذااتى الواحن العبرالمشهورعندهم بالعدالة بالاية لم يضعوها فى المصعف الاببيئة اويمين ولوكانت بلاغتها واصلة حد الاعجاز لعرفوها بذلك ولم يعتاجوا فى وضعها فى المصعف الى عدالة ولاالى ببيئة اويمين والجواب ان اختلافهم فى موضعها من القران وفى التقديم والتأخير فها بينها وبين الايات الاخرلا فى كونها من القران فأن المنبى عليه الصلوة والسلام كان يواظب على قرارة ما الى بدا لواحد كان متيقنا كونم من القران وطلب البيئة والتحليف الماكان لاجل كان متيقنا كونم من القران وطلب البيئة والتحليف الماكان لاجل فان المجن منكابرة ان يكون مقد الرافعر سورة منة اقلها تلث ايات والمالل بع فلكل صناعة حدام عين يقف عنده ولا يتجاوز لا والمحاوزة والمالل بع فلكل صناعة حدام عين يقف عنده ولا يتجاوز لا والمحاوزة والمالل المع فلكل صناعة حدام عين يقف عنده ولا يتجاوز لا والمحاوزة والمالل بع فلكل صناعة حدام عين يقف عنده ولا يتجاوز لا والمحاوزة والمالل المع فلكل صناعة حدام عين يقف عنده ولا يتجاوز لا والمحاوزة والمالل بع فلكل صناعة حدام عين يقف عندة ولا يتجاوز لا والمحاوزة والمالل المع فلكل صناعة حدام عين يقف عندة ولا يتجاوز ولا يتجاوز ولا يتجاوز والمحاوزة والمالل بع فلكل صناعة حدام عين يقف عندة ولا يتجاوز ولا والمحاوزة والمالل المع فلكل صناعة حدام عين يقف عندة ولا يتجاوز ولا يتجاوز والمالل المع فلكل صناعة حدام عين يقف عندة ولا يتجاوز والمالل المع فلكل صناعة حدام عين يقف عندة ولا يتجاوز والموسورة منه المعرفة والمناس المعرفة والمعرفة والمالية والمالية والمعرفة والمعرفة

ولابرى كانومان من فائن قد فاق ابناء ها فلعل هورًا صلى الله تعالى على مواله وله الله والمحان المعمرة فاق بكلام عجز عن مشله اهل زمان دولوكان ذالك معجز الكان مااق بدكل من فاق اقرائه من صناعة معجز اوهو ضرورى البطلان والجواب ان المعجز يظهر في كل زمان من حنس ما يتلب على اهله وسلغون فيد الغاسية القصوى والدرجة العليا فيقفون فيد على المحاد الذي يمكن المنسران يصل اليه حتى اذا شاهد واما هو خارج عن حد هذه المنسران يصل اليه حتى اذا شاهد واما هو خارج عن حد هذه

العساعة علمواائدمن عنلالله سجاندولولم يكن الحالكذالك لم يتجقق عند القوم معجزة النبي وذالك كالسح في زمن موى على السلا ولماعلم السحرة انحلاسح تخييل وتوهيم لمالا ثبوت لمحقيقة تم راؤا زالعما انقلب تعبانا تلقف سحهم الذى كانوايا فكونه علمواانتخارج من السحى وطوق البشرفامنوابد واما فهون فاندلقصى فهذه الصناعةظ انكبرهم الذى يعلهم السي وكذ الطب فيزمن عبيىعليدالسلام فأندكان غالباق اهله وكانوا قن تناهوا فيه فيعلم الكامل فياب واعلم الجياء المونى وابراء الأكمه والابرص شارج عن حلالصناعة الطبية بل هومن عندالله والبلاغة بلغت في عما رسول الله صلى الله عليه وإله وسلم الى الدرجة العليا وكان بعا افتفارهم فيمابينهم حتىعلقوا القصائد السبع بباب الكعبد تحت يا لمعارضتها وكتب السيرتشهد بذالك فلمااني صلاسة تعالى عليدوعلى الد وسلمها عجزعن مثله جميع البلغاءمع عاظهرعنهم من كثرة المنازعتا التشاجروا تكارنبوندحتى ان منهم من مات على كفرة ومنهم من اسلم لوضح تبويدعنده ومتهم من اسلم على نفرة مندللاسلام ملتزماللذل والهوان كالمتأفقين ومنهم من اشتغل بالمعارضة الركيكة التي ه ضيكة للعقلاء كمعارضتهم بعد الكلام: والزارعات زرعافا كاصدات حصال والطاحنات طحنا والطابخات طبخا فالأكلات اكلاومنهم منعدل الى المحاربة والقتال وتعريض النفس والمال والاصل

للدماروالعلاك فعلمان ذلك مزعندالله سيحان قطعاء

وامااكخامس فلان فيداختلافالفظاؤهن وقدافي عنالاختلا حيث قال وَلَوْكَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِاللهِ لُوجِد وافيهُ اخْتِلا فَالْتُورُ إِلَاما الْمُختلاف ي في اللفظ فشل كالصوت المنفوش بديل كَالْحِمْن الْمُنْفُونُ وَمُثَّلُ فامضوا الىذكرالله بدل فَاسْعَوْا وَمَثَّلْ فَكَانِتِ كَالْحِجَارَةِ بدل فَهِي كَالْحِجَارَةُ وَمَثَّلُ ضربت عليهم المسكنة والذلة بدل النالة والمسكنة والما الاختلاف في المعنى فَحَوْرَ بَيْنَ آبِعُ مِينَ آسَفَارِنَا الصِيغَةُ الأَصْ فَالْمِ الرب وربيّا بأعد بصيغة الماضى ورفع الرب والاول دعاء والثاني خبرو نحوهل يستطيع ربك بالغيبة وضم الباءوهل تستطيع رباف بالخطاب والاول استخبارعن المرب والثأنعن حالعيسى عليدالسلام وانجوابان اختلاف لمنقول احادًام ودومانقل مند تواترافهوهماقال الرسول صيالله تعالى عليه وعلى الدواصحابد وباراد وسلمانزل القران على سعتاحرف كلهاشاف كاف فلايكون الاختلاف اللفظى والمعنوى قادحًا في اعجازة-

والمالسادى فازفيم فارتبر الماللي في فكقوله عن وجل ان هذا ن المساحران المالتكرار فلفظ المانى سورة الرحمن ومعنى كقصة موسى و عبلى عليهما السلام والجواب الماعن الرول إن لهذا وللسّاخِرَان قبل غلط من الكاتب فان ابا عمر وقراء ان هذين وقيل ابقاء الالف قالتنبية والاسماء السنة في الاحوال لغة لقبائل من العب نعو قوله

ان اباها وا ا با هَا ﴿ لَقُلْ الْمُعَانِي الْجُورِ عَالِمَا اللَّهِ الْمُؤْرِدُ عَالَمَا اللَّهِ الْمُ

وعلى هذكاللغة قرأاهل المدينة والعراق فى هذه المواضع وقيل هو مخصوص بلفظهن افائه زيد فيه النون ولم يغيرالالف ابقاءًعط حالهاكما فعل مثل ذالك في الذبن جيت زيد فيد النون على لفظ الذي وإبقى الياءعلى حالهافى الاحوال الثلث وذالك لاندخولف بيز تضنية المعب والمبنى فى كلمة هذا وبين جمع المعب والمبنى فى كلمة الذى وقيل ضيرالشأن مقدرههنا واللام حينئذ تكون داخلة فى حيز المبتناء ولاباس بدوان كان فليلاواما الجواب عن الثاني فلان للتكرار فوائد منهازيادة التقرير والمبالغدفي تخفين المعنى ومنها اظهاس القدرة على براد المعنى الواحد بعبارات مختلفة في الايجاز والاطتاب وهواحدى شعب البلاغة ومنهاان القصة الواحدة قديشتل على اموركثيرة فيذكرتارة ونقص بعابعض تلك الامورقصدا وبعضها تبعاويعكس اخرى وأمآسائز المعجزات فكانشقاق القمى وكلام انجادات وحركتها اليه وكلام الحيوانات العجم واشباع الخلق الكثير من الطعام القليل ونبوع الماءمن بين اصا بعد واخبار وبالغيب وامثال ذالك كثيرة لايمكن احصاءها فهذه المعجزات وان لم يتواتر كل وإحدمتها فالقدر والمشترك بينها وهوشوت المعجزة متواتر بلاشبعة كشج اعتعلى وسخاوة حاتم وهوكاف لنافى البات النبوة الوجدالثانى في وجوه البات بنوت صالته عليمواله وسلم وق ارتضاه انجاحظمن المعتزلة والغزالي ساكما يفهم من كلامه المذكور

سابقا الاستدلال باحواله قبل النبوة وحال الدعوة وبعدتما مهاو اخلاقالعظمتواحكامالحكمة واقلامحيث يحم الابطال و ذالك انعليد الصلوة والسلام لمركيذب قط لافي معات الدين ولا في عمات الدنياولوكذب منة لاجتمداعل ولافي تشهيرة ولم يقدا على فعل قبيح لاقبل النبوة ولابعد هاوكان في غاية القصاحة كماقال اونتيت جوامع الكلم معكونداميا وقد فحل في تبليغ الرسالة انواع المشقات حققال مااوذى بنى مثل مااوذيت وصبرعليها بلافتورفي عزميند ولمااستولى على الاعلاء وبلغ الهنبة الرفيعة فى نفاذاه و الاموال والانفس لم يتغير عاكان عليدبل بقى من اول عمرة الى اخرة على طريقة واحدة مرضية وكان فى غاية الشفقة على امتدحتى خوطب بقولد فكلاتك هثب نقشك عليم مرحسرات وقوله فَلَعَلَّكَ بَاخِعُ نَفْسَكَ عَلَيْ اثَارِهُمْ وَفَي عَايِدَ السخاوة حتى عوتب بقوله وكا تَبْسُطُهَا كُلَّ الْبَسْط وكان عديم الالتفات الى زخارت الدنياحقان قربية اعصواعلى المال والنوجة والرياسة حتى يتراد دعواه فلمرايتفت اليدوكان مع الفقراء والمساكين في غايد التواضع ومع الاغنياء وارياب التروة فى غايد الترفع وانعطيالصلوة والسلام لم يفرقطمن اعدائدوان عظم الخوف مثل يوم احدويق الاحزاب وذالك يدلعلى قوة فلبدوشهامتجنانه ولولا تفتمبعصمدا راله تعالى اياة كما وعدة بقوله وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ الْمُتنع ذاك

عادة ولمتلون حاله عليدالسلام وقد تلونت بما لاحوال فمن تتبعها وإمثالها علمان كل واحد منها وان لمرب لعلى النبوة لأن امتياز شخص بمزيد فضلعن سائرالا شخاص لايد لعلى كوندنبيا لكن مجوعها لامحصل الاللانبياء عليهمالسلام قطعا فاجتماع هنهالامورفي ذات عليه الصلؤة والسلامين اعظم الدلائل على كونه سيا الوجدالتالت من تلف الوجوة وقل اختارة الامام الرازي ان علىمالصلوة والسلام ادعى بين قوم كالتاب لهم ولاحكة فيهمراكا فوا مع صنين عن الحق معتكفين اماعلى عبادة الاوثان كمشركي العرب واما علىدين التشبيه وصنعة التزوير وترويج الأكاذب المفتريات مي كاليهود واماعلى عبادة الالهين وتكاح المحارم كالمجوس واماعلى على القول بالاب والابن والتثليث كالنصارى - الى بعثت من عنالله تعالى بالكتاب المنيروا محكمة الباهة لاتمم مكارم الاخلاق واكمل الناسفي قوتهم العلمية بالعقائل انحقة والعملية بالاعمال الصاكحة وانورالعالم بالايمان والعل الصاكح ففعل ذالك و اظهرديت على الاديان كلهاكما وعده الله سجاند فاضحلت تلك الاديان الزائف وزالت المقالة الفاسلة واشرقت شموس التوحيد واقمارالتتزيه فاقطارالافاق ولامعنى للنبوة الاذالك فان النبى هوالذى يكل النفوس البشرية ويعالج الامراض القلبية التي هى غالبة على اكثر النفوس فلابد لهمين طبيب يعاكجهم ولماً،

كان تأثير دعوة عي صلالله تعالى عليدوعلى اله واصحابه وبارك وسلمف علاج القلوب المريضة وازالة ظلما تمااكمل واتم وجب القطع بكون نبياهوافضل الانبياء والرسل، قال الامتام في المطالب المالية وهذا برهان ظاهمن برهان اللمَّ فانا بحثنا عن حقيقة النبوة وسياان تلك الماهية لم تحصل لاحد كما حصلت له عليه الصلوة والسلام فيكون افضل ماعداه واما الباتها بالمعجزة فمن برهان الان وهذا الوجدة ريب من طريق الحكماء في الثبات النبوة اذحاصله ات الناس في معاشهم ومعادهم يحتاجون الىمؤيد من عندالله يضع لهم قانونايسعدهم في الدارين تمت المقالة الاولى-المقألة الثانية فى ذم الفلاسقة وبيان الضرراك اصل من ماسة علومهمرومطألعةكتبهم

Paper & Wednesday Winder

wall of tillian deligen an interest

weight from the state of the st

#### اردوترجبه رساله اثنبات نبوّت

بسمانشرارطن الرحيم

مب تعریب استرتها لی کے لئے جس نے اپنے رسول ہی اند علہ وہم یک ہرایت ما کے ساتھ محیجارا وراُن راِنحصرت کی اندر علی میں اندر علیہ میں ہور ایسی خاص کتاب (فران مجید) ناز ل فرائ جس میں فرائعی کی رہیجیدگی) ہیں رکھی بلکہ یہ میدھی اور سلیس ہے تاکہ وہ لوگوں کو سخت عذا ب سے ڈرائے جوان رتعالیٰ کی طوف سے آنے والا ہے اور مؤموں کوان کے نیکا عال کی وجہ سے راس بات کی وجہ سے راس بات کی خوجی سنائے کہ ان کے لئے راند رتعالیٰ کے ہاں اجھا برا دینی ہے تھے ان کے دین کو کامل کردیا اور ان پرانی افعیت بوری کردی اور ان کے لئے وین اسلام کولیند فرمایا اور آپ وسلی اندعلہ وسلمی پرانمیا ورس کا سلسلن کم کردیا، جو مخلوقات کی طرف واضح آبات اور برخی بڑے مجوات کے ساتھ بھیج جانے رہے تاکہ لوگ اپنے آپ کو مضاف کی ان کی ایک موالے کردیے ہیں اور ان سے وہ فوائر ومناف مال کرتے ہیں جن سے اپنے آپ کو مشاف کی اور کی کردیا ہی اپنے آپ کو مشاف کی کردیے ہیں اور ان سے وہ فوائر ومناف مال کرتے ہیں جن سے عظل مران ہے ۔

اورآپ رصلی النّرعلی تعلیم کونما م انبیاعلیم السلام سے اُصل اورتمام رُسولوں سے معرّز د اورملّت کے اعتبادے سب سے معتدل اور دین ویشرع کے اعتبادے سب سے زیادہ ورست بنایا

اوري كاعتدال مال اورمزته كمال كمتعلق الشرافالي في البية قول ماذاغ البصردما طَعَىٰ لَفَتُ رَاى مِن اياتِ رَبِّهِ الكُبْرى (-) [بعن رآضرت على المعلى تكلمين كاهدتوسي او شمرے بڑعی اورآیا نے اپنے برورد کارے بڑے جانات دیکھے کے دراجہ جردی محصرت محرصلى المترعليه وسلمين جزعام مخلوقات كي طوف مصيح كمة بين تأكدان سب كوالشرنعالي كي تنزيداورتوجيد كى دعوت دين انكوان كى قوت عليه وعليدين كاللكري اوران كے بيمار دلول كاعلاج كرين -الشرنعالي آپ (صلى الشعليد ولم) يراني وهست كاملة إزل فرائح مسك آب إبل مين، اورآپ كآل واصحاب يرجكه مايت في سناد بي اورناريك كراغ مين، جب مک کروشی اورزاریکیال ایک دوسرے کے بعدآئیں اورست زیادہ سلائی نازل فرطئے وائین بعدهدوصلوةك واضح بوكدانترتعالى رجوولى اورمدد كارسكاس كى رحمت فخاج أحمل بن عبدالاحدين زين العابدين (النسجان إن كوتامنامب اورعيب والدكرني والحائو ے محفوظ رکھے) کہتا ہے کہ جب میں نے اس زمانے میں دیکھا (کہ اس نورت کے متعلق لوگوں کے اعتقادیں تھرایک شخص معین کی بتوت کے نبوت اور تحق میں اور نبوت کے مشروع كردة الوريعل س فتول كياب اورلوكون س اس كاشائع بونا متحق موكيا يبانتك كمهاد ع زمان ك ايك جابرهكرال فيبت عظماركونا قابل ذكر سختيا ل اور كاليف سنجائي صرف اس لي كد. وه علما نترى احكام كى بيروى اورانسيار عليهم اسلام براميان ركھنے ميں بخت تھے جنا بخب ببت معلائة إلى اسلام كوقتل كراديا كما اورؤبت بهانتك ينفي كداس في الني مجلسين حضرت فأنم الانبيارعليالصلوة والسلام كانام كاتصرع ترككردى ادرس كاياتم تزلي ركهاكيا تفااس كنام كوسرل كردوسرانام ركهدياء كات كاذرك كوا منوع قرارديا احالانك یہ، ہندوستان میں بڑے شعا تراسلام میں سے ماجداور سلانوں کے مفارو بران كرديت دامكن كفارى عبادت كالبول اوران كرسوى ونوجابا شكونول كي تعظيم كى كئي \_

مختصريك اسلام كشعائرا وراس كى علامتين باطل قراردبدي اوركفارك رسم اوران کے منامب باطلہ رائج کے ،حتی کرکھارمند کے احکام شائع کے اوراُن کواٹ كى صلى زبان دسنكرت سے فارسى زمان مين مقل كيا، تاكداسلام كے سارے آثار مادي. جبيس فحان لياكث اورانكادكامون وسيع بوكياب يمانتك كمعلاج كيفواك سجىاس مرض ميں متلا ہوگئے ہيں اور محلوق بلاكت كے فريب ہوگئ ہے نومين نے لوكوں كے افراد کے عقیدوں کی جستنو کی اوران سے ان کے شہات دریا فت کے اوران کے رازہاتے درون اورعقائد کی گریدی توان کے فتوراعتقاداورصعف ایمان کی دجه عبد بیوت کی دُورى علم فلسفه كي مشغوليت اوي كمائ مندكى كتابول كے سواكوني سبب مذيايا۔ بنز يس نعض لوگول سے مناظرہ كيا جنسوں نے علم فلسفير طعانها اور كافروں كى كتابول سے بہرہ باب مورفصنل وفضيلت كے مدعى موسكة تصاور المفول فولكول كو كمراهكا اورصل نبوت كخفق اورايك فاص شخف كالخاس كنبوت ين خود مى گراه بوي اوربال تك كمن كك تبوت كاماصل حكمت اورصلحت برسني و طن ے ظاہری مالات کی اصلاح ہے اور عوام کوشہوات میں آزادروی، باہمی نزاع اوراختلاف سمحفوظ ركهنام اوراس كونجات اخوب سكوفي تعلق بين بلكراس كاتعلق صوف تهذيب اخلاق اورقلى اعال كانفطائل كتحسيل صا بحجفين حكافي اينى كتابون بيان كياب اوراس كوكماحق بيان كياب يواية قول کی تائیدس بدرلیل بیش کی کدامام خوالی فنے اپنی کتاب احیار العلوم کوجار حصول س تقسيمكيا اورمنجيات كحصدكونمازروزه اورديكرعادات (جوفقه س بان كى كئى بين كافسيم يعنى مقابل عظرايا ہے -اس لئے بدبات سمجوس آتى ہے كدوه (يعنى المامغ الى عراصا تعاق كرتيس اوريكجس طرح عبادات برنيدان والماغ اليَّ كے نزديك تخات دلاتے والے بنيں ميں اسى طرح حكاء كے نزديك بھى تخات دلانے والے

بنين بين ميركها كرجن خض كونبى كى دعوت سيني ليكن بُعرعبد اورآيات وجزات ك ثابت من وف كى وجد ان بى كى نبوت اس ك نرديك ثابت مونواس كاحكم میں ہی ہے کہ اس کے لئے بنی برایمان لانا فاجب نہیں ہے جیا کہ بدا ڈول کی وٹیل کر ربية والحاس خص كاحكم بي حس كودعوت منهنجي مو، ان دونول مين فرق كرما سينه نوري اور زيردي --

توس كتابول كحكت ازليها ورعابة البيدانيا عليم السلام كى بعثت كى مقتضى بهتاك تفوس بشرب كى تكيل اورقلبي امراص كاعلاج كرين - اوريه اس كيفيرسير بنس بوسكناكدوه نافرمانون كوردان والحاور فرمانبردارون كونوشخرى سنان والعبول ادراخره يعناب وتواب كى خرويف والعبول ،كيونكم بنفس ياس كفوابات كى طرت شوق كوغالب كياكياس لئ ده معصيت اوردذائل اعال كى تكيل كوسبب سعادت ونجات دارين سمجه كرمنوج بوظم ع حالانكه نجاسي اخسروى ادرسعادت ابری پافتت سےمطلوب ہے اس لئے کہ دنیا کی اونچی کم ہے، لب کن جانتك حكماركا تعلق بالضول في جب ابن باطل الموركورا م كراجا با قواسك شانفان چیول کی آمیزش کردی جکه اصفول نے ابنیا رعلیم اسلام برنازل شره كتابون سے اوران كے اقوال اوران كے كامل شعين كے اقوال سے يُرائى تھيں ينى نترزب اطلاق كايبان اوران اعال صالحدكى تحسيل وكم اطن سينعلق بين اوران لوگوں نے اس کوایک منتقاعلم کی صورت میں نزوین کیاجیسا کہ تم دیکھتے ہوا اورامام محفق جحة الاسلام فنواس كوعادات كافسيم صرف اس وحرس سايار صا كفقهانا اسكوكتب فقس صرف نبعاً ورضمى طور ريال كياب اورصياك بیان کرناتھا ہے تھا ویابیان نہیں کیا۔اس لے کدان کی صلی غرص ظامراعال صمتعلق باوريبلوك ظامر رجكم لكانهي فلوب اور باطن كوچرك

نبين ديكية بلكاس كوعلى خطراقة اورسلوك فيبان كياب، اس كامام وال فاس شريعيت كوجوظا برس متعلق ب اورطريقت كوجو باطن معتعلق سي جمع كردياء اورايي كتأب كمتعلق اورمقصدك اعتبار سينقسم كيااوراس قسم كاتام منجى بى ركها . گوعادات بس المفول نے ذكركياكميكي انجات دلانے والے ) بس اس كے كرعبادات كى ادانيكى سے نجات كا بدونا فقد سے معلوم موا-اور اس دوسرى فسم كى بخات اس معلوم بين بوتى يس غوركرو- ادراكراب بعى تبيين شك باقى بوتوان كاس كلام مين غور كروجوس فاس رساله سى بيان كي بين ناكة تبين اس شبه الكل نجات مل جائد فيزس كمتابول كتم في جالينوس ادرسبوبه ونبي ديكما عوكس طرحتم في جاناكم الينوس طبيب تفاادرسيبوي نحى تفاء الرغم يجواب دوكس فعلمطب كي حقيقت معلوم كي اورس فاس كابوں اورتصانيف كامطا لعدكيا اوراس كاقوال سُن توريكيماك وه امراض كے علاج اوربیادیول کے اوالہ کی خرریتے ہیں۔اس سے مجعے اس کی صالت کاعلم ضروری عال ہوا۔ اس طرح میں نے تح کاعلم عال کیا اور سبوی کی تا بیں دیکھیں اس کے اقوال نے تواس سے مجھ علم حروری مصل ہواکہ وہ کوی ہے۔

اسى طرح ميں كوں كاكر جب تم في نبوت كم معنى جان ليے نوف رآن اور احادیث میں بہت زمایدہ غور كرو، اس سے تہيں اس كاعلم صرورى ماس ہوجائے كاكر آپ رصلى استرعليہ وسلم ) نبوت كے اعلى درجات پر فيائز ميں اور زمانہ كى دورى اس تصدیق میں محل نہيں ہے جس طرح سابق تصدیق میں محل نہیں ہے اس لئے كرآپ رصلى استرعليہ وسلم كے تمام اقوال وافعال، اعمال صالحہ وعقائد حق فر ربعہ قوست عليه وعمليس نقوس بشربه كالكيل كحروية بس اور باردلول كعلاج ادراس كى تارمكيون كاذاله كي خردية بيءاور تبوت كمفنى اس كسواكجو بنين باقى رما باردل كى چرايول برب والاجس كوتى كى دعوت من بيني بواور ندائ كاقوال من موں اور نہآ یے کے حالات معلوم ہوں نواس کے لئے آپ کی بنوت کی تصدیق مکن نہیں اورداس کے لئے باسان ہے کہ آپ کے بھی جانے کا اُسے علم ہو، گویا انبیاءاس کھی میں مبعوث بنیں کے گئے اس لئے وہ معزور ہوگا اورآپ برامیان لانے کا مکلف شهوگا،اس لے کانترتعالی کا قول ہے کہ معماب کرنے والے بہیں بہانتک کرہم رسول نجيجين " جبيرے دلس بيدات سخه كئ اورمرے سينے بين عم كئ كم من ان کے لئے اسی تقریکوں جوان کے شکوک دور کردے اوران کے لئے ایس بات المعول جوان كے شبكور كل كردے كيونك جب من في ديكھاك بيميرى ذات برايك حق واجب ساورایک لاتھی قرض سے جو بغیراد اسکی کے ساقط بنیں سوڑا توس نے ایک رساله کی الیف کی اور صل نبوت کامطلب ثابت کرنے ، میرخانم الرسل (عليه من الصلوة افضلها ومن التحيات اكملها) كحق بين اسك بوت وتحقق اور منكرين اوراس كي نفى كرف والوس كشبات كى ترديدًا ورفلسف كى مذمت اوران كعلم كى مارست اوران كى كمايول كے مطالعہ سے جو خرره اس بوتا ہے اس كے بيان كرنے كے لئے ایک مقالدرلائل وبراین کے القد لکھاج سی نے قوم کی کتابول ساخز کے اوراس پر اضافه اوراکا ق کیا، جمیرے درباندہ دل یوانشرملک جلیل کی مددے ظا ہر ہوا یس میں كتنابول كبرساله ايك مقدمه اوردومقالول يرمزت بادرمقدمين دويجشين

### بهلى بحث نبوت معنى كي تحقق مي

تمجان لوکمتکلین کے نردیک بنی وہ ہے جس سے انٹر قعالی نے قربایا ہو کہ
ہم نے تم کو فلال قوم کی طوف یا تمام لوگوں کی طوت بھیجا ، یا تم ان کو میری طوف
سے بہنچا دو ریااسی قسم کے الفاظ ہوں جو اس معنی کا فائدہ دیتے ہوں مثلاً یہ کہ
سی نے تم کو ان لوگوں کی طوف بھیجا " اور " ان کو خرد بیو " اور اس ارسال میں کوئی
سی نے تم کو ان لوگوں کی طوف بھیجا " اور " ان کو خرد بیو " اور اس ارسال میں کوئی
سرطا ور مذ ذاتی استعماد کی مشرط ہے جیسا کہ مکما کا گمان ہے ، بلکہ انٹر نعالیٰ اپنی
رسالت کو سرجو ہو ہا ہے ماص کر لیتا ہے اور وہ خوب جانتا ہے کہ ایسی
رسالت کو سرجو ہا ہتا ہے کہ انٹر نعالیٰ قادر مختار ہے جو چاہتا ہے کرتا ہے
اور جو ارادہ کرتا ہے اختیار کرتا ہے۔

میں کہتا ہوں کہ یہ وہم نہ ہو کہ تسکلین نے نبی کے لئے معجزہ کی بھی شرط قراردی اوراس کو نبی کے خواص میں سے شمار کیا ہے کہ جن کے دراجیہ وہ غیر سے متماز ہوتے ہیں، اس لئے کہان کے نزدیک معجزہ نبی ہونے کے علم سکے لئے شرط ہے شکہ نبی ہونے کے لئے۔ اورامتیاز سے مراد امتیاز علمی ہے استیاز ذاتی نہیں یہ سمجھو۔

اورجان تک فلاسفه کانعلق کے تورہ کہتے ہیں کہ بی وہ ہے جس میں بنین خواص جمع ہوں جن کے ذریعے وہ دومروں سے ممتاز ہوتا ہے۔ (۱) ان میں سے ایک بہت کہ اُس کو ہونے والے اور گرزے ہوئے غیبی امور کی اطلاع ہوا ورسنقبل کی بھی اطلاع ہو۔ ہم کہیں گے کہ اس بات برہم اور تم دونوں متفق ہیں کہ نبی بریہ واجب تہیں کہ وہ ترام مغیبات سے وافقت ہو، اور عبض مغیبات سے وافقت ہونا نبی کے ساتھ

مخصوص بہیں، جیسا کہ تم ریاصنت کرنے والوں، مربقیوں اور سونے والوں کے لئے جائز قرار دیتے ہو، تواس صورت بیں انتیاز بہیں ہوسکتا بیں کہتا ہوں کہ شایدان کی مرا دید ہوکہ اکثر مغیبات سے واقف ہوجی کاعلم عادةً نہوتا ہواور فارقِ عادت ہو اور یہ جمول بہیں بلکہ عادةً اور عرفاً معلوم ہے۔

باقى رہاايك دومرتہ غيب پرمطلع موجانا اوراس كى خردينا جبكہ بيچيتر اس صدتك بارباد مبين شآئ كه حداعجاز كو پہنچ جائے تو بدخارتِ عادت منيں، پس اس صورت بين بنى غرتى سے متازم ديس سجھو-

تم جان لوکہ تکلین بھی اس بات کے معروف ہیں کہ ابنیا علیہم اسلام غیب کو
الشرتعالیٰ کے بتانے کی وجہ حانتے ہیں لیکن اس کو شرط قرار دینا باطل ہے، اس
طرح وہ سبب بھی قابل رد ہے جو فلا سفرتے اطلاع کے لئے بیان کیا ہے۔ یہ اہلِ
اسلام کے اصول کے مناسب بہیں ہے۔ ایک چزیاتی رہی وہ یہ کہ اس تقت دہم بہر
مغیبات سے واقیت ہونا دو سری خاصیت ہیں داخل ہوگا۔ اس لئے کہ وہ ان امولیہ
عجیبہ بیں سے ہے جو کہ عادت کے خلاف ہیں۔ چنا پندان کے علیحدہ بیان کرنے کی
کوئی مناسب وجنظام بہتیں۔ بیس تورکرو۔

اوردوسری خصوصیت بید به کداس سے وہ افعال ظاہر ہوں جوفارق عادت ہوں اس وجہ سے کہ عالم عناصر کا ہمیو لی اس کا مبطع اوراس کے تصرفات کا تا بع ہوتا ہے جس طرح برن اپنے نفس کا تابع ہوتا ہے ، چنا کیے بید بعید بہیں کہ نفس اسقدر قوی ہوگہ اپنے اوادے اورتصرفات کے مطابق ہمیو لی عضر بیس کو تزہو یہانک کداس کے اوادے سے تربین میں ہوائیں، تاریک ، آتش تردگی، غرقابی، ظالموں کی ہاک

100

اورفاسد شہروں کی تناہی ظاہر ہو۔ ہم کہتے ہیں کہ بیا جسام بین نفوس کی تاثیر پہنی ہر اورا پنے مقام پر بیبان ہو چکاہے کہ وجو دس اسٹر تعالیٰ کے سواکوئی مو ٹر نہیں ۔ نیز فارقِ عادیت عجیب امور کاظاہر ہونا بنی کے ساتھ مخصوص تہیں جیسا کہ تم نے اس کا اعتراف کیا ہے ، تو کھر غیر نبی اور تی ہیں ہم کس طرح اسٹیاز کرسکتے ہیں۔

یس کہتا ہوں کہ فلاسفہ اگرچ فیرانبیاء سے بھی عجیب امور کے ظاہر ہونے کو جائز قراردیتے ہیں لیکن وہ اس کے مکر رہونے کو اور خاری عادت کے صراعجازتک پہنچ کو جائز نہیں قراردیتے جیسا کہ ان کی عبارتوں سے بچھیں آتا ہے تواس دفت بنی اور فیرنی کی تمیز ہوجائے گی ، کہ نبی سے وہ عجیب امور ظاہر ہوں گے جو خاری عادت ہوں اور سامور فیرنی سے ظاہر نہ ہوں گے۔ اسٹر تعالی حقیقت حال سے زیادہ با خرہے۔

تیری خصوصیت یہ ہے کہ فرشتوں کو محسوس صور نوں ہیں دیکھے اوران کے
کام کو شخ جبکہ انٹر تعالیٰ کی طوف سے وجی لے کرآئیں۔ ہم کہتے ہیں کہ یہ ان رفلاسفی علا کے مذہب اوراعتقاد کے موافق نہیں ہے، بلکہ یہ نوائن دفلاسفی کے اعتقاد کے موافق نہیں ہے، بلکہ یہ نوائن دفلاسفی کے اعتقاد کے دراجیہ متعلق لوگوں کو است جس کے معتی کے وہ خود فائل نہیں ۔ کیونکہ وہ لوگ اس کے قائل نہیں ہیں کہ فرشت نظرات ہیں، بلکہ ملائکہ ان کے نزدیک یا تونفوس ہیں جو اپنی ذات ہیں کہ اعتبار سے مجرد ہیں اوراج ام افلاک کے ساتھ متعلق ہیں اوران کو ملائکہ سماویہ کہاجاتا ہے، یا ذاتا وفعل عقول مجردہ ہیں اورائی کی ارائے کہا جاتا ہے۔ اور اس کا کوئی کلام نہیں کہ شناجا کے اس کے کہ براجمام کے خواص ہیں ہے، اس بنا پک

حروف واصوات ان كنزديك وه امورسي جومتمقيج مواكوعاض بي-

بیں کہتاہوں کہ شا پرفلاسف نے مجروات کے نظرات اوران کا کلام سنے کو
اس وقت ممکن قرار دیاہے جبکہ وہ کسی صورت بی اور کسی سے ساتھ نہوں - اور
چونکہ بیجا ترہے کہ وہ صورتوں بیٹ تمثل ہوں اوراجام کے ساتھ فا ہر ہوں تواس
صورت بیں دیکھنے کا تعلق ان سے ہوجائے گا اوران کے کلام کا سنا ہی ممکن
ہوگا کیونکہ مرمز نے کے لئے جواز اور عدم جواز کے اعتبار سے مکم الگ الگ ہے
اور جب بید بنے مراتب عالیہ سے اترائے اور تنزل کالیاس بین لیا توامفوں نے
اس مرتبہ کے احکام کو اختیار کرلیا۔ اوراس بیں کوئی مما نفس نہیں ۔ بی سمجو۔
والترب عالم ۔

#### دوسرى بحث مجزه بين

معجزه سے ہمارے نزریک مرادوہ چنہے جس سے اس شخص کی صداقت کا اظہار مقصود ہوجواس کا دعوی کرے کہ وہ انترتعالیٰ کا رسول ہے اوراس کے چند شرائط ہیں،۔ ( فی یہ کہ انترتعالیٰ کا فعل ہو، کیونکہ تصدیق اسی وقت مال ہوگ جبکہ اس کی طوف سے ہو۔ (ب) یہ کہ فارقِ عادت ہو۔ کیونکہ جوجزمعتا د کر مثلاً روزانہ آفتاب کا طلوع ہونا، اور ہر بہار ہیں بچولول کا ظاہر ہونا، بیصد ق کی مثلاً روزانہ آفتاب کا طلوع ہونا، اور ہر بہار ہیں بچولول کا ظاہر ہونا، بیصد ق کے دولالت نہیں کرنے جیا کہ مسجعتے ہو۔ (ج) یہ کہ اس کامعارضد دشوار ہوا اس کے کہ موافق ہو۔ چانچ اگر کے معلوم ہوکہ بیاس کی تصدیق ہے۔ (د) یہ کہ دعوے کے موافق ہو۔ چانچ اگر کے معلوم ہوکہ بیاس کی تصدیق ہے۔ دی یہ کہ دعوے کے موافق ہو۔ چانچ اگر کے

كميرامعجزه يدب كرس مردول كوزنده كرنا بهول ليكناس نيكوني دوسرا كام خارق عادت كيا شلاً بيا ركا الثكانا، تووه اس كصدق برد لالت بتين كرے كاكبونك اس كى جشت تصدیق فداونری کینیں ہے ۔ روی سکجس کے معجزہ ہونے کا دعوی کیا ہو اور مجن كطور بريش كيابووه اس كوجشلان والانبو ينائي الرك كميرامجزه يب كبيسوسار در و الواح كا وروه سوسادكم در كبيج والم تواس الكا سچاہونامعلوم نہو کا بلکداس کے جموثے ہونے کا اعتقادا ور بڑھ جائے گا اس لے كنفس خارق ياس كى تكذيب كرن والله - د زى يدكرو عير مقدم شهو-اس لے کدرعوے سے پہلے تصریق عقل میں تہیں آئی۔ جنائج حضرت عسیٰ على السلام كالهوارعين كالم فرانااورخفك درخت سنروتازه كهوركالرنا اورحضرت محد صلى التعليدوسلم كايبي جاك كياجانا اورآبك قلب كادهوياجانا، بادلكا سابيفكن بونا، يتمرول اورشيلول كاآب كوسالم كرنا، بداس قسم كامورس جو وعوى بنوت سے پہلے ہوئے ہیں، اس لئے بدعجزات بنیں ہیں بلکہ بر رامات ہیں اور اس صورت مين ان چيزول كوار باص يأماسيس نبوت كهتمين -

اورجومعزه کدوعوے سے مناخر موتو یا تواس کے تاخری درست اتنی تھوڑی ہے
کدانیا آنا خوعادة موتاہے، نوظا ہرہے کہ باس کے سیخت ہونے کی دلیل ہے۔ اور اگر
اس کے ناخری درت بہت زیادہ ہے مثلاً یہ کہناکہ میرامعزہ یہ ہے کہ فلاں چزایا۔
میبنے کے بعدظا ہر موگی اورولی ہی ظاہر ہوگئ تواس پرسب کا انفاق ہے کہ وہ تجزہ ہے
اور شوت بتوت کی دلیل ہے، میکن اس کی متابعت کی تکلیف اس وقت تک تبین
دی جاتے گی جب تک کہ وہ موجود (جس کا وعدہ کیا گیا ہے) ظاہر نہوجاتے۔ اس لئے کہ

اس کے لئے شرطیہ کا س کامعجزہ ہونامعلوم ہو۔ اور بیاس وقت معلوم ہوگاجبکہ وہ جیزظام رموجائے جس کا وعدہ کیا ہے۔

بافی رہی برق بروت کے سے ہونے پڑھنے کی دلالت کی کیفیت تواس کے منعلق معلوم ہونا چاہئے کہ بدولالت محض دلالت عقلی بہیں ہے جس طرح کہ فعل کی دلالت فاعل کے وجود براوراس کے محکم اور تقتی ہونے کی دلالت اس بہے کہ جس سے بہ صادر ہوا ہے وہ عالم ہے۔ کبونکہ ادلہ عقلیہ اپنے مدلولات کے ساتھ بزات بودر لبط دکھتی ہیں۔ اور بیفرض کرلینا جائز نہیں کہ وہ اس پر دلالت کرنے والا نہیں مالانکہ مجز ایسا نہیں ہے کیونکہ آسمانوں کا بھٹرنا، اور پہاڑوں کا شکڑے شکڑے ہوجانا، دنیا کے خاتمہ اور قیام قیامت کے وقت وقوع میں آئے گا اور اس وقت ارسال نہیں ہوگا۔ اور اسی طرح اولیاء کے ہا تقوں پر کرلیات ظاہر ہوتے ہیں بغیراس کے مدعی نبویت کے صدق پر دلالت سمجہ ہے کیونکہ بیصد ق نبی پر کہ موقوت ہے ہیں دور لازم آئے گا الم اللہ دلالت سمجہ ہے کیونکہ بیصد ق نبی پر موقوت ہے ہیں دور لازم آئے گا الم دلالت سمجہ ہے کیونکہ بیصد ق نبی پر موقوت ہے ہیں دور لازم آئے گا الم دلالت سمجہ ہے کیونکہ بیصد ق نبی پر اسی طرح تجین کی ہے۔

انترتعانی بخلطی سے محفوظ رکھتا ہے اوراسی کی جانب سے توفیق سلتی ہے۔ بس کہتا ہوں کہ تحری اورطلب معارضہ کی تصریح اگر چرجہور کے نزدیک مجزے کے لئے مشرط نہیں ہے لیکن ضمنی طور پر قرائن احوال سے جو سمجھ میں آتا ہے دہ یہ ہے کہ تحری ان امور میں سے ہے جو معجزہ ہیں سب کے نزدیک لازمی ہے اوراس کے بغیروہ معجزہ نہیں ہوسکتا پس ایسی باقوں کے متعلق خردینا جس کا وقوع دنیا کے خاتمہ اور قیام تیامت کے وقت مولکا وہ جوزہ نہیں مولکا۔ اس لئے کہ اس صورت میں تحری بالکل نہوگی۔ صریحاً اس کا نہونا توظامرہ، اورضنا بھی ظامرہ کداس وقت کسی کا وجود ہی نہوگاکداس سے طلب موارضہ کا تصور کیا جا سے اسی طرح وہ کرامتیں جواولیا کے ہا تقول ظاہر ہوتی ، ہیں وہ بھی جوزہ نہیں، اس لئے کہ اس کے ساتھ نہ تو دعوی ہے اور نہ تحدی یس مرعی بنوت کے صدق پران خوارق کے دلالت نہ کرنے کے باعث مجوزات کا اس دلالت سے ضالی ہونالازم نہیں آتا، اور ہی مطلوب ہے۔ یس تم سمجھو۔

پی اگرتم کہوکہ مدعی نوت کے صدق پر معجزے کی دلالت تواسی سب سے
ہے کہ وہ خارق عادت ہے ، اوراس دلالت بین معجزے کی خصوصیت کو کوئی قبل تہیں
تومیں کہوں گا کہ بات بہتیں ہے جیسا کہ تم نے گمان کیا ہے بلکہ معارضہ کا دشوار ہوتا
اور دوسروں کا اس کے مثل بیش کرنے پر قادر نہ ہوتا ، جوکہ اعجاز کی حقیقت ہے ، اس موالا
دری تبوت ) کے صدق پر ولالت کرتا ہے ۔ پس دلالت بین اس کی خصوصیت کورضل
ہوگا بلکہ دلالت بین اسی پراعتمار ہوگا ۔

اورین بنین کہاجائے گاکسید منز شرف نے شرح مواقف بین تصریح کی ہے کہ محض دلیل نقلی مصور بہیں ہے۔ اس لئے کہ خبر کا صادق ہونا صروری ہے۔ اور اس کا نبوت عقل ہی سے ہوسکتا ہے۔ اور وہ یہ کہ مجزہ میں وصدق پر دلالت کرتا ہے غور کیا جائے واس سے سجھیں آتا ہے کہ بنی کے صادق ہونے پر مجزہ کی دلالت عقلی ہے اور یہاں دلالت عقلیہ کی اس سے نفی کی گئے ہے، تو یہ تناقض ہی ہے، اس لئے کہ ہم کہیں گے کہ اس عبارت کا مفہوم یہ ہے کہ صدق پر دلالت کرنے والے معجزہ پر عقت لی اعتبار سے نظر کیا جائے تا کہ اس سے خرد سے والے کی سچائی معلوم ہو۔ باتی ریا صرق پر اس کا عقلی یا عادی طور پر یا کسی اور طور پر دلالت کرنا تو یہ اس سے کہ حرک میں نہیں اس کا عقلی یا عادی طور پر یا کسی اور طور پر دلالت کرنا تو یہ اس سے کہ حرک میں نہیں اس کا عقلی یا عادی طور پر یا کسی اور طور پر دلالت کرنا تو یہ اس سے کہ حرک میں نہیں

سجے میں آتا کہ بیعض دلالتِ عقلی ہے، اور بہاں نفی سے بہم مطلوب ہے۔ اس لئے کہ کوئی شخص اس کا دخل ہمیں تاکہ کوئی شخص اس کا دخل ہمیں تاکہ سنا فض ہود اوران کی عبارت میں جو حصر ہے وہ اصافی ہے اور نقل کے اعتبار سے مج بس غور کرو۔

اوراى طرح معجزے كى ولالت صرف بنى بردلالت معينهيں ہے ورنة تودور لازم آئے گا کیونکہ مجرہ کائی کی صداقت پردالالت کرنا بی کے صادق ہونے پرموقوت ہوگا بلکہ وہ دلالت عادیہ کرانٹرتفالی نے اپنی عادت جاری کی ہے کہ بجزہ کے ظاہر ہونے کے بعدصدق کاعلم پداکردیا ہے کونکر جموٹے کے ہاتھ برجرہ کاظامرکتا ارجيعقلامكن إلى عادة اسكااتنا معلوم بديونكم وتخصير كمدس في ہوں پھر بہاڑلٹک کرآئے اوراس کولوگ کے موں پلاکھ اکرے اور کے کہ اگرتم نے مرى تكذيب كى توبيادتم يركوات كا، اوراكرتم ميرى تصديق كوك توية مس دورم شمائے گا۔ اورجب می وہ لوگ اس کی تصداق کا ارادہ کریں تو وہ بہاڑائے سے دۇرىجوچات ادرجب دەلوگ اس كى تكذىب كالرادهكرى توپباران كقرىب آجائ تواس عبالبرامة بمعلوم بوتاب كدوه اين دعوب بس سيام - اورعادت اس بات كافيصله كرتى ب كمجود في ايسابوناما فمكن ب. اورلوكول ن مد اس كى شال بيان كى بعاوركها بعد الركوني شخص جم غفير كى دود كى يس دعوى كرى كمين اس بادشاه كى ون ستتهارى ون قاصدين كرآيا مول عجروه بادشاه س كه كداكرس سيامون توزواني عارت كفلات كراوراني عادى مركسين تخت أتشجا اوراس مكد بيع ما توعادى بيس - اورباد شامة ايساكريا توءاس

شخص کی صریح گفتگو کی تصدین کے بمنزلہ ہوگی ، اور قرسیۃ مال کی بنا پر کسی شخص کو اس میں شک نہ ہوگا ، اور بیغائب کو صاحر پر قیاس کے قبیل میں سے ہمیں ہے بلکہ ہم دعوی کرتے ہیں کہ چوزہ کا ظاہر ہوتا صدق کے علم مزوری ہونے کا قائرہ دیناہے ۔ اور اس کے گئاس کا مغید ہوتا صورت عادیہ کی بنا پر معلوم ہے ۔ اور بید شال سمجھانے کے لئے اور تقریر کی زیادتی کے لئے بیان کی جاتی ہے۔

اور معتزلد نے کہا کہ جھوٹے کے ہاتھ پر معجرہ کا پیدا کرتا استر تعالیٰ کی قدرت ہیں ہے
اس لئے کہ اس کی قدرت عام ہے لیکن اس کا وقع اس کی حکمت کی بتا پر محتنع ہے
اس لئے کہ اس صورت بیں اس کے بیچ ہونے کا وہم پیرا کرتا ہے اور گراہ کرنا ہے جو
ایک قبیح بات ہے چنا بچہ اس کا صدور استر تعالیٰ سے دیگر فیائے کی طرح محتنع ہے
ایک قبیح بات ہے جنا بچہ اس کا صدور استر تعالیٰ سے دیگر فیائے کی طرح محتنع ہے
میں داخل بنہیں ۔ اس لئے کہ معجرہ صدق پر قطعاً ولا است کرتا ہے ، اس طور پر کرصد ق کا تخلف اس سے ممتنع ہے ۔ چنا پچہ اس کی دلالت من وجم ودی ہے کہونکہ اس کی وجہ سے بیح دلیل فاسد سے متاز ہوتی ہے ، اگر جبہم اس کی وجہ کو متعین طور پر منافر رپ سے متاز ہوتی ہے ، اگر جبہم اس کی وجہ کو متعین طور پر منافر رپ سے ہوجا ہے کہا تھ پر ظام بر کودہ صدق پر دلا است کرے توجہوٹا اس کی بردالا است کرے توجہوٹا اس کی بردالا است کرے توجہوٹا اس کی بردالا اس کر اس کیا ہوجا سے گا جو اس کولا تم ہے
میا ہوجا سے گا اور سے محال ہے ، ور نہ میجرہ اس چیز سے صدا ہوجا کے گا جو اس کولا تم ہے
میا ہوجا سے گا اور سے محال ہے ، ور نہ میجرہ اس چیز سے صدا ہوجا کے گا جو اس کولا تم ہے
میا ہوجا سے گا اور سے محال ہے ، ور نہ میجرہ اس چیز سے صدا ہوجا کے گا جو اس کولا تم ہے
میا ہوجا نے مرادل پر اس کی قطعی دلا است ، اور سے محال ہے ۔

اورقاصی نے کہا کہ طہور محجزہ کا صدق کے ساتھ شامل ہوتا امرلازم نہیں ہے بعنی لزوم عقلی نہیں ہے جیسا کہ فعل کا وجود قاعل کے وجود کوشامل ہے بلکہ وہ ایک عادی امرے ۔ جیسا کہ تم نے جان لیا، پس اگر سم اس کی عادی جگہ سے اس کے انخراف کوجائز قراردی تومع و کاصرق کاعتقاد سے قالی کرناجائز ہوگا، اوراس وقت
حجوثے کے ہاتھ پراس کاظا ہر کرناجائز ہوگا۔ اس میں کوئی دخواری تہیں ہجراس کے کہ
صلا معجزے میں خرق عادت ہوتاہے، اور فرض کرلیا گیاہے کہ وہ جائز قراد ہے بیشی اس کو
جائز قرادد ہے بغیراس کا اظہار حجوثے کے ہاتھ پرچائز تہیں، اس لئے کہ جھوٹے کے
سیح ہونے کا علم محال ہے۔
سیح ہونے کا علم محال ہے۔

میں کہتا ہوں کہ عادی امور کا ان کی عادی جلدے ہٹے کو مطلقاً جائز قرار دینا اس کوواجب کرتا ہے کہ جوزہ کوئی کے صدق کے اعتقادے خالی کرتا بھی جائز قراردباجات اس لفكراس كصدق كاعلم معجزة كي بعدعادى بعاوراس صورت مين صادق كالمتبازكاذب عنهي موسكناء اورافبات بنوت كادروازه بندمو مأسكا اس لے کاس کے ثابت کرنے میں اعتماداس پرہے کہ معجزہ کے ظاہر ہونے کے وقت بنی کےصارق ہونے کاعلم عزوری عادی طور برجاصل ہو، بلکہ لازم آتام كمعجزة عجزه نديه اوربيكماس كى دلالت صدق يربالكل نبو اسك كدوه باعتبادا في خرق عادت كمعجزه كها جاتاب اورصدق يرولالت كرتاب يس الرجم مطلقاً خرق عادت كوجائز فراردي تووه اس صورت يس صرق بر ولالت منرية كاعتبار صامورعاديه كاطرح بون كد مثلاً روزانة آفت بكا طلوع ہوتا يس جن اس مقامين وہ ہے جوس تم سے بيان كرنا ہوں كہ ہم نے خرق عادت کوصرف بی کے جی میں اعجاز کے طور پراورولی کے جی میں کرامت کے طور براس كسفسط مونے با وجدم انز قرارد باہے كيونكداس كاحصول اوراس تحقق برنمانے یں ہے، یہانتک کہ باعادت متر ہوگئ ہے کہ اس کا انکار

مكن نہيں اوراس كاستبعد سوتام تغ ہوگا۔ باقى دہااس كے علاوہ ديكي صور توں ميں توعادت إين حالت يرباقي ب كراس كالمستبعاد مرتفع نبين بوتا - اور ماس كمات سنبدراه پاتاب اور ماس مين خرف كمي جائز ب، ورد لازم آئ كاكد وه بهار جن كو ہم نے پہلے دیکھا ہے اس کا سونے سے بدل جانا جائز قراردیاجائے۔ اس طرح سمند ك پان كاخون ياتل موجانا، يا كمرك ظروف كاعالم مردول كى صورت بين تديل ہوجانا جا ئز قرار دباجائے، یا یہ کہ بوڑھا (آدمی) بغیریاب مال کے دفعة پراہوگیا ؟ ادر یکجس کے ہاتھ پر معجزہ ظام رموا وہ اس کے علاوہ ہےجس نے بوت کا دعوی کیاہے اس طور پرکہ وہ معدوم ہوجاناہے اوراس کےمثل وجود میں آجانا ہے ، اس کی وجے امورمعاش ومعادیں جو خیط اور ظل بدا ہوتاہے وہ پولتیدہ مس نہیں۔ بس اگراد شربحاد جو نے کا تھ پڑھجزہ ظاہر کردے تواس معجزہ سے اس شخص كصدق كاعتقارعادة متخلف نبوكا اوراس كصدق كاعلم عادى اس كولازم ب،اس الح كمعادت بعى حق كى طرح علم كاليك درايد ب أوركازب ع صدق كاعلم محال بي نيز معجزه كاظامر رناا شرنعالي كيطوت سي كاذب كي تفيد موگاوركاذبكى تصدين كذب، اخترتالى اس عبهت كايز جوده لوگ كتة بن القحادووغره توياس قبل عبكداباب كرترب ون يرمبات ماصل ہوتے ہیں ادراس کوخوارق سے کچھ کھی تعلق بہیں علادہ بری یہ دیم پراکٹا ادرتخييل، اورايي حقيقت كاظامركنا عجوكه نفس الامرين تحقيق بين ع جيديدان سراب كم پاساس كوبانى سجمتاب يهانتك كجباسك یاس آناہ توکھے ہیں یاناہے

## بهلامقالها وراسس وومسلك بي

ببالمسلك بعثت اورنبوت كى حقيقت بس اورنمام مخلوقات كاس كى طرف احتیاج کے بیان میں ہے۔ تم جان لوک انان کاجو ہراول فطرت میں سادہ اور خانى پيداكيا كيا،كماس اندرتعالى ك عوالم كى كچه بھى خرنىين اورعوالم ببت زياده میں کدان کاعلم استرتعالی کے سواکسی کوہیں۔جیب اکداسترتعالی فرماناہے کہ تیرے بدوردگارك نشكردن كودى جانتائ دامراس كوعوائم ك نباردا مك واسط ہوتاہ بس ادراکات میں سے ہرادراک کی تخلیق صرف اس لئے ہونی کداس کے دريع اسان عالم موجودات مطلع موداورعوالم عارى مراداجناس موجودات ہیں بس انان میں سب سے پیلے لمس کا حات پدا ہوتا ہے جس کے دريع كرى، سردى، ترى، خشى، ترى، سختى وغيره كادراك ريام -ادرلس كى قوت منگوں اور آوازوں کے اوراک سے بالکل قاصرہ، بلکہ بیلس کے بتی یا عدم ک طرح ہیں عیواس کا نزرد کھنے کی قوت پیاکی جاتی ہےجس کے ذریع دہ رنگوں اورشکوں کاادراک کرتاہے،ادربیعالم محوسات میںسب سے زمادہ دمیع سے بھراس کے سننے کی قوت کھول دی جاتی ہے جس سے آوازادر نقع سنتاہے۔ پھر اس كے لئ اس طرح حكف كى قوت بيداكى جاتى جديها نتك كدعالم محسومات كى طرف تجاوز كرتاب تواسك اندرتميز بداكى جاتى بعجب كدوه سات سال كى عرك قریب بوتاہ اور یاس کے وجودے مختلف اطوار میں سے ایک طور ہے جس کے دریعے وہ ان امور کا ادراک کراہے جوکہ محسوسات کے علادہ بین اور عالم صیں

اسسين سے کچھ مجى بنين يا ياجا آ۔ بجراك اور درج يرتر تى كرا ہے اور اس كے لئے عقل پداکی جاتی ہے تو داجات، ممكنات اور ستيلات اوران ديگرامور كا ادراك كرتام جواس ك قبل ك درجيس مصل بنين بوت اورعقل كاويرايك اوردرج معجسين اس كى ايك دوسرى آنكه كفل جاتى ما دواس ك دريع غيب كوادر منقبل من ہونے والے اور دیگرا ہے امور کود مکھتا ہے جس سے عقل معزول ہے ، جسط کو توت حس تميز كے مدركات صعرول ہے- اور حس طرح كرتميزوالے كما عضدركات عقل بيش كے جائين توده اس كانكاركردے اورستبعدجات، ينانياس طرح بعض عقلان مركات نبوت كانكاركيا اوراس كوم تبعدمانا ادريعين جبل محاس لف كداس كاستنادكاسب بجزاس كي بنين كيدايا درج بجان مك وه بنجابتين اورداس عحقين ياياكيا- بساس عُمَّان كا کہ وہ فی نفہ موجود بنیں - اور مادر زاداندھا اگر تواتر اور تساع سے رنگوں اور شكلول كومنجا فاوراس كمسامغ يبجزي ابتداء بيان كى جائين توده مذاس كو جانے گا اور ناس کا اقرار کرے گا۔ حالانکہ اسرتعالی نے اس کواپنی مخلوق کے قريب كردياب اسطور يركمان كوخاصة نبوت كاايك غون عطاكيا اورده نيند ب كسون والاأس غيب كادراك كرتاب جوعنقريب مون والاسع خواه صركيا بو يالباس مثال سي موجوتجير المنشق بوتاب اوراككي اسان فخوراس قسم كانجريد ذكيا بواوراس وكماط كالمجن انسان غن كماكرمرد كراح راعاناب اواس كاحساس اوراس كم سنف اورد يكيف كى قوت زائل بوجاتى ب توره غيبكا ادراک کرتا ہے تود ہ تحق اس کا انکار کردے گا، اوراس کے محال ہونے پردلیل

قائم كرے گا ور كے كاكر حات كى توتى ادراك كے اساب بيں بس چشخص اس ے قائم رہے کی حالت میں ادر اک نہیں کرسکتا تواس کے نوال کے وقت تو بررجہ اولیاس کادراک بنیں کرسکتا۔ لیکن بیاس قعم کا قیاس ہے کد جوداور مشاہرہ اس كى تكذيب كرتي بي ادرجس طرح عقل كادرج آدى ك درجات بين سے ايسادرج ب كساس بين اليي نظر حاصل بوج اتى ہے جس كے دريد سے انواع معفولات كا دراك مكا كرتا باددواس صعرول بوته بي - اسى طرى تبوت صعراده درج بحص س اسی نظراصل ہوتی ہے کہ اس کی روشی میں عیب اوروہ دیگرامورظام رہوتے بي جن كادراك عقل بين كرسكتي وورنبوت بين شك ياقواس كامكان بين يا اس كے وجوديس يا ايك شخض حين كے لئے اس كے حصول ميں ہو گا ، حالا تك اس كا وجود اس کامکان کی دلیل ہے، اوراس کے وجود کی دلیل وہ علوم ومعارف بی جن کا عقل عصل بونامنصورتبان بوسكنا مشأعلم طب ونحوم كدوشخص ال ونواعلم بحث كريكا باس كوبا لبعابة اس كاعلم موكاكذن وون كادراك المام الني ادرات تعالیٰ کی جانب توفیق کے بغیر نہیں ہوسکا۔ اور تخرب کے ذریعے ان دونوں کی طون پہنچ کا راستہنیں، کیونکہ بعض احکام مخوم ایے ہیں کہ سربزارسال میں ایک بارداقع بوتے ہیں، تو یے جربے کی طرح حاصل ہوسکتا ہے، بی حال ادویہ کے تواص کا ہے۔ یں اس دلیل سے ظاہر ہواکہ جن امریکا ادراک عقل بنیں کرسکتی ان کے ادراک کے طريق كاوج دمكن باوربوت سيهال بي ماديد كونك نبوت صرف اسى عادت بعلكه اس جنس كاادراك جدركات عقل عفارج بع نبوت ك فواص يس عب - اوراس كعلاده بوت كاورى ببت عقواص بس - ان

خواص س جمے بیان کے ہی وہ سمندر کاایک قطرہ ہا ورجود کرکیا ہے تو اس لے کہ تہارے پاس تہارے درکات میں سے بیتدیں اس کا مون ہے اور عمادے پاس طب وتحج بس اس جنس كے بہت سے علوم بيں ۔ اور بدا براعد الما كمعزات بين ان كالوت عقلار سرايعقل ك دريع كبي بني سكة اور ان كعلاوه جود يرخواص بوت بين توان كادراك بم دوق ك دريع كرسكة بين جكطين تصوف اوباولياء الشركطية يرطف عاصل بونام ليكن صرف به ایک فاصد اصل نبوت برتمبارے ایمان کے لئے کافی ہے اجب اکدامام غزالی تے اين المُنْقَدَةُ مِنَ الضَّلَالِ" ناى كاب ين ذركياب. فلاسف فيها كباكبات حن ہاس لے کہ بہت سے فوائر پشتل ہے مثلاً عقل کا تقویت بینجانا، ان امورس جوعقل كمعرفت كساته متقل بس جيس وجوديا مي اسكاعلم، اور اس کی قدرت اور حکم کائی سے استفادہ کرناان امورس جی بی عقل منتقل بنہیں ب، جي كلام رومت اور معارجمانى، تاكر سولوں كے آجائے كے بعدالترافالى برکوئی جست لوگوں کے لئے تنہو؛ اوران رفالی کے ملک میں اس کی اجازت کے بغیر مص تصرف كاخوت جوييا بوتاب اسكانيكيون كبجالان كوفت زأل بونا اور ان كي حيوان كي وقت اس الم كدية تركيطاعت ب اورصن وفيح كاال فعال منفاده کرنا جو کھی اچھے معلم ہوتے ہیں اور کھی بڑے بغیراس کے کیعقل اس کے مواقع کی طوت رہری کرے۔ اورغذاؤں اوردواؤں کے منافع اوران کی مفرول علمجن كوتجرب مختلف ادوارواطوارك بعدخطات سي فركري حال كراب -ادر نوع اسانى كى حفاظت كيونكمانان مرنى الطبع باورتعادن كامخلج باس

ایی شریت کامونا صروری ہے جوکہ شارع مقررکے اوراس کی اطاعت کی جائے اور نفوس بشریہ کاان کی مختلف استعداد کے مطابق علیات اور علیات بس کامل کرنا اوران کی حقیقی صابع بعنی صاحبات و صروریات کی تعلیم ، اورافلاتی فاضلہ کی تعلیم جن کا تعلق اشخاص سے ہے ، اور سیاسیات کاملہ کی تعلیم جن کا تعلیم جاعتوں سے بعنی منازل اور شہروں سے ہے ، اور نیکیوں کی ترقیب اور برائیوں سے ڈرانے کے لئے عذاب و ثواب کی خرد بنا و غیر ذلک ۔

یدپوئیده بہیں کداس کلام سے بعثت کا وجوب سمجھیں آجا آئے۔ پی حن سے مرادوہ ہے جوکہ واجب کو بھی شامل ہے، اس کی تائیداس سے بھی ہوتی ہے کہ بعض مواقع میں ان (فلاسفہ) کی تصریح موجودہے کہ بعثت واجب ہے۔

#### منكرين كحاعتراضات

بعثت کا انکارکرف والوں نے چنداعتراضات وارد کے ہیں ؛ - اول یہ کہ جس کی بعثت ہوتی ہے اس کواس کا علم ہونا صروری ہے کہ اس کویہ کہنے والا کہ بین تجھ کو بھیجا ہے پس نومیری جانب سے پہنچا دے "انتری ہے - اوراس علم کی کوئی صورت بہیں اس کے کہ بہت ممکن ہے کہ بیج تی کا القا کے ذریعے ہوا ہو، اور تم اس کے وجود پر منفق ہو - تواس کا جم آب یہ ہے کہ بھیجے والا اس بات پردلیل قائم کردیتا ہے جس سے دسول کو یہ معلق ہوجا تا ہے کہ بیس نے تجھ کو بھیجا ہے "کے والا اس بات پردلیل قائم ان تردیتا ہے جس سے دسول کو یہ معلق ہوجا تا ہے کہ بیس نے تجھ کو بھیجا ہے "کے والا اس بات و حجزات ان تردیت ہیں۔ اور بیاس کے لئے اس طور پرکہ افتر سے بیا ۔ اور بیاس کے لئے اس کا ہرکہ تا ہے جس سے تمام مخلوقات عاجم دہتے ہیں۔ اور بیاس کے لئے اس

علم کا فائرہ دنیاہے، یااس میں اس کاعلم ضروری پیدا کردیتا ہے کہ جھیجے والا اور کہنے والا وی ہے۔

دوسرااعتراصيب كدجوني كىطوت وى كاالقاكرتاب الروه جمانى ؟ توضرورى بىك ووالقاك وقت تمام حاضري كونظرات حالاتكه وافعدينين جیا کتم نے می اس کا عزاف کیا ہے، ادر اگر حباتی نہیں بلکر دواتی ہے تو وحی کا القار تکلم کے ذریع محال ہے، اس لئے کہ روحانیات کے لئے کلام کاتصور بہیں کیا جاسکتا۔ اورجواب بہلے شق کی بنا پر ہے کہ ملازمت ربعنی جمانی ہونے كى صورت يس بدلازم قراردياك القاك وقت عام حاضري كونظرات سلمنى اس دليل كى بنا يركد يبافاتر بها الشرتعالى عاصري بين اس كى دويت كوبيدا فرك كونكداس كى فدرت كى چزے عاجز نہيں -اور سايوشده بني كما صري ع لے اس کی رویت کے بیاد کرنے کوجائز قرار دیا با وجود مکہ یہ فی نفسمکن ہے اورانتر سحان کی قدرت میں ہے باس بات کے جائز قرار دینے کومتازم ہے کہ بهاد ساعة برع برع بها الورير برع شريون حقيس بم ديمه دسكين اور بوق وطيل ريج رسيم ول اوريم ان كوش فاسكين بيسقسطم يربي بين كمتا بول الشرجانة زباده جانة والاب كدالفاكرة والاجسماني لطيعت شفاعتب بعنى فرشته اورشفات حبم كاديكفنا غيرمغنادب جيسة آسمان يسمنسطه لازم تبين آتا، بلكسفسط تواس صورت بين لازم آتاب جبك حبم كثيف كى عم روبت كوجا تزفراردياجات اسمب سكديدعادت كفاف وليستجو اورہم دوسری شن کوافتیاد کر کے بھی اس طرح جواب دے سکتے ہیں کہ

روحانی ایک لطبعت شفاف صورت مین تمثل مواور رسول اس کے کلام کوسین جوکہ انترسجان کی طوف سے وحی موتی ہے جیسا کہ گزرا - اوراس میں کوئی اشکال تہیں یس غور کرو-

تيسرااعتراض يب كدرسالت كي تصديق مرسل ك وجود كعلم يردونون ب اوراس علم ركد كياچيزاس رجائز اوركياناجائز ب- اوربه بجردفت نظرك عاصل بہیں ہوسکا۔ اوروہ غوروفکرجواس علم تک بینجارے اس کے لئے کوئ معین زمانه شلادن ياسال كاندازه نهيس كياجاسكاء بلكدوه انتخاص اوران كاحوال كاعتبار ع مختلف مول ك يسكلف كوى مؤكاك نظره الكرف ك تعملت طلب کرے اورکی زیانے میں بھی عدم علم کا دعوی کرے۔ اس صورت میں نی کا ساكت كرالازم آئكا وربيت عبث موكى اورا كرانشرتعالى فاس كومهلت طلبی کااختیار بنیں دیا بلکداس پرنصدین بلاملت کے واجب کردی توکلیت مالایطان لازم آےگا۔اس لے کدرسالت کی تصدیق بغیراس علم مذکور کے ان امورمیں سے بے جن كاوجودمنصوريني اوريك بعقلًا تبيع باس الخاس كاصدور حكيم تعالى سے متنع ب- اورجوآب يب كمهلت دينا حرورى بيس اس الحكيدي بيان كريط بين كجب رسالمت كادعوى كيا اوراس كادعوسك سافق مجزه بعى شاس بوج كمفارق عادت مواوتا بعت بلامهلت كواجب باس ليحكم عجزه كظامر ہونے کے وقت صدق رسول کاعلم عادی حال ہوتاہے ، اِس مجمع

چوتفااعتراض بہ ہے کہ بعثت کلیف سے فالی ہیں،اس لے کہ بعثت کا میں فائدہ ہے اور تکلیف کی وجوہ کی بنا پر ممتنع ہے بہلی دجہ ہے کہ جر کو ثابت رقی ک

14

اس لے کربندے کا فعل اسٹرتعالیٰ کی قدرت سے واقع ہوتا ہے اور تہارے نردیک بندے کی قدرت مُوثر بنین توغیر کے فعل کی تکلیف، بیاتکلیف مالا بطاق ہے۔ اس کاجوآب بہے کہ بندے کی قررت اگرچ غیر مُوٹرے لیکن اس کو فعل کے ساتھ تعلق موالم جس كوكسب كماهانك اوراس اعتبارياس كونكليف دسي جائز عداسك بكليف بالايطاق بنين بوكار دوسرى وجبهد كمية كليف بند كونفضان بينيانا اس الع كداس كے لئے فعل كى مشقت اورترك يرعداب كى مشقت لازم سے اور نقصان سبخانا فبيج بالشرتعالى اس صمنره باسكاجوآب به ب كتكلف س جدیوی واخروی مصل عین وه اس کی مفرقوں سے کہیں زیادہ ہی جیا کہ اس كى خفيق عنقرب آئے كى اور خركتر كاشر قليل كى وجدسے جيور تاجائز نہيں : بيسرے یک تکلیف بین جومتفت ہے وہ یا تو بغیری غرض کے بوگی اور بعث قبیج ہے، ياكسى غرض كے لئے ہو گیجس كا تعلق يا توانشرتعالى سے ہوگا حالانك الشرتعالى اغراض منتره ہے۔ باس کا تعلق بندے سے ہواس صورت بیں یا تو نقصال بہنجاناہے اوريد بالاجماع شفى ہے۔ يا نفع بينجانا ہے تو نفع مصل كرنے كى تكليف اوراس كے نم بونے کی صورت بیں عذاب دینا فلا ف عقل ہے، اس لئے کہ یمزلداس کے ہے کہ اس عكماجاتكماين ذات كے لئے نفع مصل كرورة س تجه كوابدالآبادتك عداب دول کا۔اس کاجاب بہہ کہ بقرع ہاس بات کی کیعقل نے اس کے حس اور قیح كاحكم لكاياب، بايكه المترتعالي كافعال بس غرض كابورا لازى بنوان دونولي سے برایک کو ہے نے اس کے مقام پر باطل کردیا ہے۔ نیز کلیف ایسی غرف کے لئے ہے م جوكسبند سيمتعلق سع بعني دنبوي اوراخردي مناقع بوكدا فعال كالمختلف شقتون

كى مضرتوں سے كمين زيادہ جد باقى رہا اس كامزاديا تويداس سب سے نہيں ہے ك اس نے منفعت بہیں عامل کیا، بلکداس سب سے کساس نے اپنے آقا سردار کے حکم كى پردى بنين كى، اوراس بن آقاكى المات ب-سىكتا بول : اورائس اقتالى زباده جانتا بحكم معترض بهكم مكتاب كمامتر سحانه ونعالى في كبول إس كي كليف دى باوجوداس علم ككروه بيروى بنيس كرے كا، اور ناس ك دريع سے استے الكوئ فائدہ مصل کرے گا، یر تواس کومرف نقصان بہنجانا ہے اور بیٹراہے - اس کاجواب اسطرح دیاجاسکا ہے کہ کلیف اگرجاس کے اعتبارے ضرر بینجانا ہے لیکن بر كرركياب كافليل نقصان فيكشرى فاطعقلاً جائز إس بران بوكا مستزان كما ككافرى كليت يريمي فائره ب،وه أواب كى تعريض بوابين كونكم تواب کلیف رینے والے کی اطاعت کافائدہ ہے مذکر کلیف کافائدہ ۔اوراس کے قريب وه مع جولوگول كے مثال كے طور يربيان كيا ہے كمجيے كوئى شخص كى غيركو کھانے کی دعوت دے اور وہ جانتا ہوکہ وہ اس دعوت کو قبول مذکرے گا مگراس طور ير كاس كے لئے مختلف قسم كے تأدب وتلطف رسختى ونرى) سے كام لے اورا كرداعى ناس قىم كانادتب اختيار بىن كاتوده ايى غرضين ناقص بوكا

# بعثت اورشريقول كحكت

اس مقام پراس کاذکر کرنا بہتراور نافع ہے جو مکماتے اسلام نے کہا ہے کہ تکلیف حصوب داس کی تفصیل ہے کہ انٹر تعالیٰ نے اسان کو اس طرح پیراکیا ہے کہ دوہ اپنے امور بیماش بیم منقل نہیں ہے اس لے کماس کو غذالیا س اور مکان اور

اسلحداوراس كعلاوهان اموركى ضرورت بح جوكمصناعي بي اوران برايك صانع اپی رت جات میں قادرہیں ہے، بلکسیایک جاعت ہی کوئیترآسکتا ہے کایک دوسرے کی سردکریں ،اوراس کے مصل کرنے میں ایک دوسرے کے شرکے ہوں ،اس طور برکہ ہاریک اپنے ساتھی کے لئے اس کے کام کے مقابلے میں کام کرے مثلاً ایک دوسر كے لئے كيوے سيتا ب تورومراس كے لئے سوئى بنانا ہے۔ اسى فياس يرتمام احور ہيں بس امرِعاش بى نوع ك اجتماع سے پورا ہوتا ہے۔ اسى وج سے كما گياہے كانان مدنی الطبع ہے ، کیونکہ تمدن سے ان کی اصطلاح میں بداجماع ہی مراد ہاور اجماع م اسی وقت منظم ہونا ہے جبکہ ان کے درمیان معاملہ اورعدل ہو کیونکہ ہرشخص کو اس چیزی خوابش بوتی سے جس کا وہ مختاج ہے اوراس پر غضبناک بوتا ہے جواس میں مزاحم مو- اوربد دوسرے برظلم كاسبب بنتا ہے جس كى وجسے برج واقع بوتا ہے اور اجماع كے كام اوراس كے نظام بي ضلل بيدا بوتا ہے۔ اور معاملہ وعدل كى اتنى جزئيات بين جن كاحصرنبين كياجاسكا اوروه قوانين كوضع كے بغيرضبطايين نہين آسكة، وه قوانين سنت اورشرع بي يس ضرورى بى كدكونى شارع بو، بيراكر وہ لوگ وضع سنت اوروضع اورشرع میں یا ہم نزاع کریں توہرج واقع ہوگا اس لئے مناسب مكه شارع استحقاق طاعت بين ان صعمتا زمور تاكه باقى لوك قبولي سنت اورشرع بين اس كى اطاعت كريب - اوربياستحقاق اسى وقت منصور بوگا جكدوه ايسة آيات كساته مختص بوجواس بردلالت كري كدوه الشرنعالى كىطوت سے ب اور يہ معزات ہيں۔ ميرجمورعوام احكام شرع كو بنظرها رت ديكفة بي جبكه ان برمرغوبات كاشوق غالب بوديس وهعصيت براور شرع

كى خالفت يريش قدمى كرتے ہيں ينا پججب مطع كے فواب بواورنافر مان ك الحسرابور توخوف اوراميدان كى طاعت اورترك معصيت يرآماده كري محريا شربعيت كانتظام اس كاعتبار صقوى بهجكدايا نبوتا بسان يرشارع ادر برلددين والے كى موفت ضرورى م- اور ضرورى محكى اليے ميب كا ہونا جوكاس معرفت كومعيطا بودجاني اسى وجدس صاحب يترع اوربرلد دين والے كى عبادات مزكوره شروع كالنبن اوران كاتكرادكيا كياتاكماس تكرامك وجست تزكر شخكم وال تواس صورت بيس ماسب مكدشارع ايسه فالق كى تصديق كى دعوت دے جو عليم وقدييه -اورشارع المان للف كى دعوت دعج كداس فالن كى جاب ان لوگوں کے پاس بھیجا گیاہے اورسچاہے۔ اوروعدووعید، تواب وعذاب افردی كاعتراف كى دعوت دے اورعادات كا حفقيام كى دعوت دےجن يى خالی کاذکراس کی صفات جلال کے ساتھ ہو؛ اوراس منت کی اطاعت کی رعوت دےجس کی لوگوں کوانے معاملات میں ضرورت ہوتی ہے، بہاں تک کہ ف اس دفوت ك درميع وه عدل جارى بوجائح جوكم المور فوع ك نظام كودرست كرف والا بو اوراس سنت كا استعال نين امورس نافع ب اول تواف لفسانيه كرريا صنت اس كوشهوت كربخل كربون سے اوراس غضرب سے روكتى ہے جوك نقس ناطقے کے جاب قدس کی طرف توجے مانع ہیں۔ دومرے امورعالیہ میں برا برغوروفکر کرناجو کرعوارض مادیا ورکرورات حیدے یاک بیں اور الاحظہ ملکوت کی طوف پینجانے والے ہیں۔ تیسرے شارع کے انزارات (ڈرانا) کی بإدكاآنا اورنيك كام كرنے والوں كے لئے وعدہ اوربركاروں كے لئے وعيدكى

یاد کاآناج دنیایس عدل قائم کرنے کواورسا تھ ما تھ آخرت میں اجرو تواب کومسلام ہے۔ یہ اوراس کے فریب فریب خرلہ کا یہ قول کر کا کالم ہے اوراس کے فریب فریب خرلہ کا یہ قول کر کا کالم ہے اس کے کہ یہ قبار کے کے ارتکاب سے دو کے والی ہے کہ ونکہ انسان بہ مقضا ہے طبیعت مرغوبات اور لذیذ چیزوں کی طرف رغبت کرتا ہے۔ یہ جب اے معلوم ہوگا کہ یہ حوام ہے قودہ اس سے رک جائے گا اورقبائے سے دکنا واجب ہے۔

چوتھی وجہ یہے کہ کلیف یا توقعل کے وجود کے ساتھ ہوگی،اوراس کے واجب ہونے کا اوراس کے صدور کے متعین کرنے کاکوئی فائرہ تہیں۔ اوراس وقت اس كصدوركا عبث قبيح بو المنعين بوكا - اوريى حال اس وفت بعى ب جب كم تکلیف فعل کے بعد سو، کیونکہ یخصیل ماس کی تکلیف ہے اور یا قبل وج دفعل کے ک ية كليف مالايطاق ب، اس ليحكه فعل قبل فعل كے محال ب، كيونككى چركا وجود اُس ك عدم كى حالت بس تبين بوتا - اورجواب يدب كمهاد عنزديك قدرت قعل كے ساتھا وراس كى تكليف اس مالت بيں محال بعنى تحصيل ماصل كى تكليف بہیں ہے۔ اور یہ تواسی صورت میں ہوتا ہے اگر فعل اس تصیل سے پہلے ماصل ہو حر تحصیل میں کدوہ شغول ہے۔ اور یہ ایسا نہیں ہے بلکہ یاس تحصیل کوجے سے مال ہے۔علاوہ ہم یہ کتے ہیں کہ کلیمت اصرات کی طرح ہے۔ س کہاجا کے گا کہ اس كااصراث ياتواس كے وجود كى مالت س بے تو يخصيل ماس بے اوريااس ك عدم كي حالت س ب توبيع بين القيمين ب، اوراصرات ان امورس بحريس كوفى شك بنيس يس اصوات بس تمهارا جوجواب بوكا تكليف كمنفلق ميرا بعى صاسم

وبى جواب موكار معتزلد فياس اعتراص كاجواب دباب كتكليف قبل فعل يحرى اورية كليف مالايطاق نبي ب-اس الخك في الحال تكليف دوسر حمال بس واقع كرنے كى ب نب ك فورى وافع كرنے كى كج مين التقيضين بعنى وجود وعدم كا اجماع لازم آئے۔جیسا کہ کافرکونی انحال تکلیف اس کی دی گئے ہے کہ دوسرے مال مين ايمان كوذفوع بين لات، اوريي على نظر السال الدك كم الرمثلاً وه دوس حال میں کفر کوجادی رکھے تواس میں ایمان پرقدرت بنیں ہے۔ اور اگرایان سے بدل والح تووه اس كامكلف بنيس بين اس لي كرتحصيل على في تكليف محال ب اوراس كاجواب اسطح دياجاسكتاب كتكليف اى صنعلق ب وكنفدرت بين ہے۔ اوراس سے بالزم آتاہے کجس چیزی نکیف دی گئے ہے وہ اس کے وجد کے ترمانے میں مقدور ہو۔ باقی رہا قررت کا تکلیف کوجامع مونا توبینیں ہے۔ مزید برآ ت تحصيل حاصل كي تكليف اس وقت محال ب جب كه دومرى تحصيل كي تكليف دى جائے مذكدا ي حيل كى جيساكد كرزايس اكرةم كوكدكفر كاجادى ركھنا دوسرے حالين ان كترديك ايان يراس كى قررت كمنافى بنين،اس ك كدايسان كفركى حالت بين ال كے خيال كے مطابق قدرت بيں ہے - كيونكه فدرت فعل سے بيط ثابت بتاكه كافركواميان كى كليف صفح موداس بنايركم جيز فدرت بين بہیں ہے اس کی تکلیف ہیں دی جاتی ۔اس لئے کدائٹرنعالی کا قول ہے کانٹرکسی شخف كوتكليف تبس دسيا مكراس كيطافت كمطابق اوراس صورت بس بيل شقك اختیارکر کے بھی جواب مح ہوسکتاہے، جیسا کتم دیکھو گے۔ نوس کتا ہول (اور النبيعانة فوب جانتابى كمناظرى مراديه ب كدومر عال س كفريقائم رسفى

صورت بس ایمان اس وفت می قدرت بس مهوگا، اس مے کہ یہ وجودا و دعدم کا جع کرنا ہے۔ بس ان کے اس اعتزار کا کہ فی الحالی تکلیف صرف دوسرے حال بس واقع کرنے کی ہے، کوئی فائرہ نہیں جنانچ اس بنا پر پہلی شق کو اختیا رکر کے جواب مکن نہیں جیسا کہ پوشیدہ نہیں ۔ بس سجھو۔

پانچوی وجبیب کد بعض ملاحره کاخیال ہے کدافعال شاقد برنید کی تحلیف
باطن کوانشرتعالی کی معرفت میں اور ان صفات میں جو کہ واجب ہیں اور جو جائز ہیں سے
اور وہ افعال جو کہ متنع ہیں ان ہیں تفکر سے روکتی ہے اور اس میں شک ہیں کہ وہ
مصلحت جس کی اس سے توقع ہے وہ قوت ہو جاتی ہے ۔ بعنی امور مذکورہ میں غور و فکر
کرنا، پھر مزید برال وہ امور خو کلیف کی وجہ سے متوقع ہیں یہی یعقلاً ممتنع ہے ۔ اور
جواب بہ ہے کہ انشر سجانہ و تعالیٰ کی معرفت میں فکر کرنا ہی تکلیف کا مقصد اعلیٰ ہے
اور تمام تکا لیف اس کی معاون اور داعی ہیں اور مکلف کے لئے اس اصلاح معاش کا
مسب اور وسیلہ ہیں، اوقات کو ان پریشان کن امور سے محفوظ رکھتے میں مردگاوہ ہی
جن ہیں مشغول ہو تا کی استخوابت سے تبادہ پریشان کن سے ۔

پانچال اعتراض بہ کے کففل ہیں بعثت کی طرف سے تفایت ہے، پس کوئی فائرہ نہیں، اوران کی دلیل بہ ہے کہ عقل جس چنے کے مشن کا فیصلہ کرے اس پرعمل کیا جائے گا۔ اور جس کے بُرے ہوئے کا حکم دے اس کو چپوڑ دیا جائے گا۔ اور جس کے اچھے بُرے ہونے کا کوئی فیصلہ نے کرے تو حرورت کے وقت اس پرعمل کیا جائے گاء اس لئے کہ ضرورت موجود ہے۔ بین اس حاجت کا اعتباد کرنا واجب کے تاکہ اس کے فوت ہونے کی مضرت کو دفع کیا جاسے اور مضرت کا محض احتال اس کے

بُرے ہونے کی تقدیر ہاس کے معارض نہوگا۔ اوراس حاجت کے نہونے وقت اس كواحتياطاً ترك كردياجات كاتاك وه مضرت دفع بوسك جس كاويم بعداور حن وقع عمتعلق عقل كاحكم تسليم كرت موت جواب يب كدشرع جوابات متفادياس كافائره اس كانفيل يان كراج جس كوعقل في اجالاً حن وقيح اور منفعت ومضرت كمرانب ديتهم اطاس جزكابان كرنام جس عقل ابتلاز قاصر بي كونك عقل كحمكم كومان والحاسكان كارنيي كرت كعين افعال ايسيس جن سعفل كجي حكم نهي كرتى مثلاً وظالف عبادات تعيين صرود ومقاديرا اور نقع بنجاف والماور فرافعال كالعليم اورني شارع اسطبيب ماذق كطرحب جودوائيں اوراُن كے طبائع وتواص جانتاہے، يدا يے امورس كد الرعام لوكوں كا مخرد كذريعان كمعوف عصل زامكن بتوده ايك طويل زمان يسمكن جسيساس كوائر و ومحرق ربي كراوراس كالمال تكريني عيل ده ملاكتون مين يري كريكم كونكماس مدت بين بسااوقات المين دوائين استعال مس كرير ع جوميلك بول اولانعين اس كاعلم د بوجيا يخد للك بوجا كين ك-مزيديرآل ان امورس مشغول مومانفس كوشفت يس دالخ كا اورضرور كاستون ي تعطل كا ورصل عماش سے توجى كاسب بوكا حب وه اس كوطبيب اخذكري كي توان كا بوجه بلكا بوكا اوراس عنفع عصل كري كا وران مضرتول معفوظ رس كي بين سوح كم المور مذكوره كي موفت كم الكان كى بساير طبيب بينازى كادعى تبين كياجا سكنا اسحطره كاليف اورافعال كالوال ك موفت كامكان كي ينا برنبي كما جاسكناكاس مع عقل كاناس كي دجر

مبعوث سے بینازی ہے، بیک طرح کہاجاسکتا ہے جبکہ بنی دہ چیزجانتے ہیں کہ اس کاعلم انتہ سحان و تعالیٰ ہی کی جانب سے ہوتا ہے، بخلا ف طبیب کے کرمحن فکرہ تجرب کے دریعے ان نمام امور کی طرف پہنچ امکن ہے جو کہ وہ جانتا ہے ۔ پس جبکہ دہ اس سے مستغنی نہ ہوتو نبی سے تو مبر جباد لی مستغنی نہیں ہوسکتا۔

ادرا ثبات بوت اورسن کلیف کے سلسے س حکمارے مذمب کی تقدیر جو پہلے بیان ہو حکی ہے اس میں اس کلام کا تمتہ ہے۔

چھٹا داعراض یہ ہے کہ مجزہ متنع ہے اس کے کہ یخرق عادت ہے اور
اس کا جائز قرارد بیا سفسط ہے ہیں مجزہ بنوت کوتا بت بنیں کرتا۔ اس کا جواب
یہ کہ ترقی عادات آسا توں اور زمین اور جو کچھا ای کے درمیان ہے ان کے
یہ پہلی یا رہیداکرنے سے زیادہ تعجب تحیز بنیں ہے اور بعض موادیس خرق کے عدم وقوع
کا یقین اس کے فی نفسہ امکان کے منافی بنیں ہے۔ علاوہ بریں خرق عادت انبیاء
اور اولیار سے ایک عادتِ ستم ہے جو ہرزماتے اور وقت میں پائی جاتی ہے
اس کے عاقل مصون کے لئے اس کا انکار ممکن بنیں بلکہ ہم کہیں گے کہ مجزہ ہمارے
نزدیک وہ ہے جس سے مرعی رسالت کی تصدیق مقصود ہو، اگرچ خرقی عادت نہ ہو۔
بین کہول گا کہ اس میں اعتراض ہے اس کے کہ اس کے منافی ہے جو مجرہ کے شرائط
میں پہلے گزرجیکا ہے کہ خرقی عادت اس میں شرط ہے۔ نیز اس سبب سے کہ اگریہ نہ ہوتو

ساتویں یہ کم معجزہ کاظا ہر موناصدق پردلالت بنیں کرتا ہے کمونکہ اس کا اختمال ہے کہ دہ جادد گرمو، اور بداس کا فعل ہوائٹر تعالیٰ کا فعل نہو۔ اور تتمال مسل

اس كحق بون اورامورغريبس اسى تافرى انفاق ب ياكس طلم كى وج سبوص كاعلماس كوخاص طور برمو- اورجواب يدب كرتج بزات عقليم عادكا كمنافى بيس بي اجياكم محورات س بوتله اكونكم يفين كرتي بي كحيم معین کاحصول اس کے عدم کے فرض کے مانع بنیں بلکہ اس کواس کےحصول كرم كساته ساته اسام مع جوك واقد كمطابق ب اوراسطرح ثابت بحكاس ص كاشداس كاطف راه بنين ياسكنا جكداس كى قابل اعماد شہادت دیتا ہے۔ اورعادت ص کی طرح علم کطرفقوں میں سے ایک طرفقہ ہ بس جازے کجب طرح حق کی چرکا بقین کرتی ہے اس طرح عادت کی بنایراس کا یقین کیاجائے، باوجوداس کے کہ فی نفسہاس کے نفیض کا امکان ہے۔ نیز اسینے موقع يرساين موحيا بكدووديس توثرصرف اشتعالى ب المعجزه صرف اسكا فعل ہوگا مدعی کا ہنیں-اور یحروغیرہ اگراعجازی اس صدکوتہ پینی جیب اکم عجزہ کا حال ب مثلاً سمندر كا بحالينا، مردول كازنره كرنا، مادرزادانرصا وربص كمرين كوتنررست كردينا توظامر بهك سحريج وكساقه مشبهين بوسكا يسكوي اشكال بنين اوراكرمداعجازكوسيني توياتودعوات بنوت اورتحدى كيفرروتوكعي ظاهرب كاسس التباس مروكاء باان دونول جرول كادعوى مى بوتواس صورت بس دو باتول میں سے ایک کا ہونا ضروری ہے۔ ایک توبیک اسٹرتعالی اس کواس کے باتھ یہ پیدا شکرے، یا بیک اس کے علاوہ کوئی اور شخص اس کے معارضہ پر قادر منهو، وردكا ذب كى تصديق موكى - اوريه كذب مون كوج سائرتالى -4013 آتھویں بیکم بجزہ کے حصول کاعلم اس شخص کے لئے جس نے اس کامتنا ہدہ

نیا ہو توا ترکے ذریعے ہی مکن ہے ۔ اوروہ علم کا فائدہ نہیں دیتا ۔ پس کسی کی

بنوت کاعلم اس شخص کو نہیں ہوسکتا جس نے اس کے معجزہ کامشا ہرہ نکیا ہواور

توا ترعلم کا فائدہ ہمیں دیتا ۔ اس لئے کہ اہل توا ترمیں سے ہرایک پرکذب کا احتمال

ہے، تواس طرح پورے پرکذب کا احتمال ہے کیونکہ سجموں کا کذب ان میں سے

ہرایک کا کا ذب ہوتا ہی ہے ۔

جواب بہ ہے کہ کُل کا اس حیثیت سے کہ کل ہے برابر ہونا تسلیم بنیں کرسب ہے۔ ایک ہی حکم لگایا جائے ، اس لے کہ دس آدمیوں کی قوت ایک چیڑ کے ہلانے پر قادر ہے جس بران میں سے ہرایک شخص (فردًا فردًا) قادر بنیں ہے۔

 دیگر نتیم وں پراس کوکوئی فضیلت نہیں ۔ اور مشلاً آزاد حبین عور توں کی طرف دیکھنے کو حرام کرنا اور حبین لونڈی کی طرف دیکھنے کو جائز فرار دینا ۔

حسن وقیح کے متعلق عقل کا حکم سیم کرتے ہوئے اور انٹر تعالیٰ کے
افعال ہیں غوض کولاز می سیم کرتے ہوئے جواب یہ ہے کہ ، غایت امریہ ہے کہ
ان مذکورہ صور توں ہیں حکم سے واقفیت ہیں ہے، اوراس سے بہ لازم ہمیں آنا کہ نفس الامر میں کوئی ایسی مصلحت
کرنفس الامر میں کوئی حکم کو انٹر تعالیٰ نے اپنے کے مخصوص کرلیا ہو، اور ہم اس سے
وہاں موجود ہوجس کے علم کو انٹر تعالیٰ نے اپنے کے مخصوص کرلیا ہو، اور ہم اس سے
پہلے بیان کر چکے ہیں کہ عقل کے ماسوالیک اور درجہ ہے جس میں ایک ایسی آنکھ
کھل جاتی ہے جس سے غیب کو اور سنقبل ہیں ہونے والے اور ان دو مر سے
امور کو دیکھ لیت اسے جن سے عقل معزول ہے۔ جس طرح کہ حس کی قوت بہتیز کے
امور کو دیکھ لیت اسے قاصر ہے۔ اور عنقر بیب بین اس کی مزید بحقیق مسلک ثانی سے
ابترامیں انشاما منہ تعالیٰ ہیش کروں گا۔
ابترامیں انشاما منہ تعالیٰ ہیش کروں گا۔

- Contract the state of the

The month of the property of the property of

## وومرامسك فأتم الانبياصلى الشعليه ولم كى نبوت كانبات بس

تم جان لوك بعض اموركے ايسے خواص بين كم عقل كى نكاه اس كے اردگرد نہیں چیک سکتی، بلک فریب ہے کیعقل اس کی تکذیب کرے اوراس کے محال ہونے کافیصلہ کرے بیں چاہے کہ ہم ان امور کے امکان، بلکدان کے وجود پر وليل قائم كرير، چانچ بم كتي بين كدافيون بقدرايك وانكسم قاتل -اس لئے کہ وہ اپنی برودت کی زبارتی کی وج سے رگوں میں خون کو متجد کردیتی ہے اورج شخص علم طبیعت کا دعوی کران وه گان کرے گاکہ بارد کرنے والامركب یانی اورمٹی کامرتب ہے کیونکہ بدونوں عنصرباردہیں۔ ادر بیمعلوم سے کی رطل ياني اورشي اين باد كرنيس باطني طوريواس حدى تبريدكونبي يهنج سكة ، اور كى طبيعى كواس كى خبردى جائے جس فياس كا تجرب ندكيا مونو كے كاك يدمحال ك اوراس کے عمال ہونے پردلیل بددے گاکداس میں ناریت اور ہوائیت بھی ہے اورسمون كايانى اورثى ساندازه كياجائة توترميس اس افراطكاسبب نه موكا، اورجب اس مين دوهار ملادية جائين توبررجه اولى اس كاسب منهول کر اوروه اس کوریان (دلیل) سمج کا طبعیات والمیات كمتعلق فلاسف كى اكثردليلين اسى جنس يربنى بين، كيونكه الحفول في تام الموركا تصور اس كمطابق كيام جسياكم المفول في يايا اور سجمام -اورض كوالفول في بنيس سجما تواس كامحال مونا فرض كرليا -اسىطرح وتنخص رويا عصارقه

مانوس بنیں ہاوراس کے سامنے کوئی ایک شخص دعوی کرے کہ وہ واس کے رائل ہونے کے وفت غیب کومعلوم کراہے نواس قسم کی عقلوں سے کام لیفوالے اس کا اکارریں کے اور اگر کی شخص سے پوچیا جائے کہ کیا یہ حکن ہے کہ وفیامیں كوئى جزايى بوجك ايك دائك يرابر سواوروه شرس ركودى جائ تويورك شروخم كدے مفرخود مع ختم بوجائ اور فرد باقى رہے اور شركى كوئى چيز ماقى رب نواس کا جواب یا کاکسیمال ہے جوکہ خیار خوافات کے ہے، لیسکن یہ مالت آگ کی ہے۔ اس مالت کوس کراس کا ایکاروہ شخص کرے گاجس تے مس آگ كود مكيمانهو-اوراكتراحكام شرائع اورعجائب آخرت كااتكاراس قبيل ي توسمطيعى سيكيس كركم يركني رمجبور موكدا فيون س تبريد كى اسى فاصيت ہےجواس قباس پربنی بہیں ہےجو کےطبیعت سے محاجاتا ہے بھرتم اس کو كيول نبين جائز قراردينة كداوضاع شرعيدين قلب كعلاج اوراس كنصف كايه فواص موجد بي جن كادراك حكت عقليه عنبي كياسك بلكيم بنوت کی آنکھ سے دیکھ جاسکتے ہیں۔ اوران لوگوں نے نوایے خواص کا عزات كياب جوان سع بعي زياده تعجب بجتريس - اوران لوكول ف اپني كانول سي نقل كياب منجلدان كايك عجيب اورمجرب فاصيت اس شكل دنقش يدره)كى ع جومالله كي عني ولادك ونت دواي كرول كمكرول يربنا في جاتى ب جن كرياني شلكا بواوران دونول كواس كے دونوں ياؤں كے نيچے ركھ دياجاناہے ا درجاملہ اس کوائی آنکموں سے دیکھتی سے تو فوری ولادت محصاتی ہے - اوران لوگوں نے اس کا مکان کا قرار بھی کرلیا ہے اور عجیب خواص کے سلطیس اس کودکرکیا ہے

بنتكل اسقسم فى سے كماس بين أوفا نے ہونے ہيں ادر سرفانے بين ايک محضوص ہندسہ لکھا جا آئے ہے ادران سب كا مجوعہ طول وع ص آ رائے ترجيج بين پندره ہوتا ہے۔ كاش مجھ معلوم ہوتا كہ جولوگ اس كى تصديق كرتے ہيں ان كى عقل بين اس بات كى سچائى كيوں نہيں آئى كہ فجر كى نماز ميں دوركعنوں اور ظہر بين چار كونوں اور مغرب بين تين ركعنوں كامقر دكرنا ان خواص كى بنا پر ہے جو حكمت كى نظر سے معلوم نہيں ہوتيں۔ ان خواص كا سب ان اوقات كا مختلف ہوتا ہے جن كا ادراك نور نبوت سے ہى كيا جاسكتا ہے۔ اور تعجب تو اس پر ہے كہ اگراس عبارت كو منجمين نور نبوت سے ہى كيا جاسكتا ہے۔ اور تعجب تو اس پر ہے كہ اگراس عبارت كو منجمين كى عبارت بين بيتين كيا جاسكتا ہے۔ اور تعجب تو اس پر ہے كہ اگراس عبارت كو منجمين اس كے لئے دلائل ترتيب ديں۔

بس م کہیں گے کہ کیا حکم طالع کے کھاظ سے مختلف نہیں ہوتے جب کہ مص

2	3	7
1	8	6
9	;	ب

T	r	9	٢	r	4
1	~	0	4	9	1
1	^	1	4	4	۲

2	4	ب
3	b	1
2	1	2

نکورہ بالا تینون شکلیں اس نسخ میں موجود یفیں کندیاں والے نسخ سے نقل کی گئی ہیں۔ اور پشکلیں المنقذ من الصلال میں بھی مذکور ہیں مگر تفوائد فرق کے ساتھ ہیں۔ جب اکرسامنے نقل ہے۔ بال كيول نبين بيان تك كرا تفول في اسى يرايني تقويمات اختلاف مطلع اور مدتوں اور عروں کے تفاویت کی بنیادر کھی، حالانکہ زوال اور آفتاب کے وسط آسمان مين بوف اورد مغرب اورآفتاب عمغرب مين بوف مين كوئى فرق ہے -بساس تصدين كاسبب بجزاس كي مجدنهي كداس كونجومي كى عدادت مين شاب جى كاكذب سينكرول بارآ زمايا جواب، اور برابراس كوسي سيحي كايبان تك كالرنوى كمركب آفتاب وسطآ سال بس بواوراس كاطف فلال ساري تنوج بول اورتواس وقت نياكيرابيغ توتُواسى كيرے مين فنل كياجائے كا بي وه اس وفت ين كيرے نبين يمن كاء حالانكر سخت مردى برداشت كرد ماسوكا . كائس مجع معلوم موتاكرجن لوكول كى عقلين ان عجيب باتول كو قبول كرتى بين ادروه اس اعتراف يرمجوريس كديداي تواص بين جن كاعلم بعض انبياء كالمعروب توكير اس قسم کی باتوں کا انکارکس طرح کرسکتے ہیں جونی صادق سے سی ہیں۔ اوران کی تائيد معزات ك دريع كى كى باوران كاكذب بهى معلوم بنين بوا ـ اورركعات ك تعدادين، ري جاري اركان ج كى تعدادا ورديگرشرى تعبدات بين ان خواص كا امكان ان كى يجديس كيون تبين آتا حالاتكهم ان بين اوردواؤن اورخوم كے خاص س كوئى فرق بنين يات بس الروه كه كديس ف بخوم كا وركيطب كا تخرب كياتوان كا بعض حصصيح بإيا-اس لخمير دل سياس كي تصديق جاكزي موكئ-اورمير دل سے اس کامنبعد سونا اوراس کی نفرت جاتی رہی ۔ لیکن یہ (احکام شرع) ایسے امورس جن كاس تے بخر بنیں كيا ، توس اس ك وجودا ورتحقق كوك طرح جان سكتا ہوں، اگرچاس کے امکان کا افرار کرلوں بس میں کہوں گاکتم صرف ان احوریہ

اكتفانيين كرت جن كاتم في تجرب كياب، بلكتم في تجرب كارون كي خري سني بين اور اسس ان كي تقليد كي م - بي تم اولياء كا توال سنو معمول في اسكانجر ما كياب، اورشرلعيت كے تمام احكام سي جوك وارد بوتے بين الحول نے حى كامشابر كياب، يا ان كاراستدافتيار كرونوتم بعض مشابدول كادراك كروع مزير برك س، کبوں گاکداگرچہ م نے بچر بہیں کیا لیکن بہاری عقل تصدیق واتباع کے وجوبكا قطعاً تقاصا كرتى بي كيونك الرسم فرض كرين كدايك شخص عافل بالغب ليكن مرض كالتخربين كياب وه بيار يرطوات اوراس كاباب بعى ب جوكم شفق بو اورطب بين ابرسوا ورجب استضف تعبوش سنبهالا إسى وقت س باپ سے بدعوی سنتاآیا ہے کہ وہ طب کاعلم رکھتا ہے۔ اب اس کاباب اس کے لڑ کوئی دوانجویزرے اور کے کہ بہارے مرض کے لئے مفید ہے اور تہاری بیادی کو شفانجشے والی ہے تواس کی عقل جس چرکا تقاضا کرتی ہے وہ بیکاس دواکواستعال کے اگرچ دہ الخ ہوا وردوق کوناگوار ہو- اوراگروہ اس کی تکذیب کے اور کے كماس دواكى مناسبت ميرى عقل يس تبين آتى كماس سے شفاع سل موگى - اور نسين نے اس كانخرب كياہے توتم اس كواحق بى سمجھوگے ـ ليس اگر نم يہ كہوكم بى صلى الشرعليه وسلم كى شفقت اوراس طب سے آپ كى واقفيت مجھ كس طرح معلوم ہوسکتی ہے توس جواب دول گاکہتم نے اپنے باپ کی شفقت کس طرح معلوم ک بيكئ امرمحوس نبي ہے - بلكةم كواس كے قرائن احوال اورمصادر وموارديس شوابد اعال ك ذريع تهي يقيق طوريراس كاعلم عصل بواب حس مين تم كوشبهي بوتا اورجب شخص ترسول الترصلي الشرعليد وسلم كاقوال مين اوران اخبارس فوركيا

جوآب سے منقول ہیں ، اوران میں آپ نے لوگوں کے حق میں مختلف قسم کی رفق وزحى كى دريع تهذيب اخلاق اور كيراعي وول كى اصلاح كى طرح فالل رسِمَائى كااسِمَام كياب، نواس كولازى طورياس كاعلم حاصل بوگاكدامت ير آپ کی شفقت اس شفقت سے زیارہ ہے جوباب کو بیٹے پر موتی ہے۔ اوراگران عجيب افعال برغوركرك جآب سطام روئ اورغيب كعجائب برغوركرك جن كےمتعلق قرآن مجيدسي آڳ كى زبان كے ذريع خردى كئى اوران خروں ير غوركرے جوآخرى زبانے كے متعلق دى كئى ہيں اور جس طرح آب نے ذكركيا اى طع ان کے وقع ع برغور کرے تواسے لازی طور یاس کاعلم مصل ہوگا کہ آ ب اس ضا درجيريني بوت بين جوعفل سے ماوراء بے اوراس ميں وہ نظامکس جاتى ہے جس سعيب اوروه خواص اورامور منكشف بوجات بين جن كا دراك عقل بنين كركني اورتبى صلى الشعليد وعلى آله واصحاب وبارك وسلم كم صدق كعلم صرورى كمال كرف كابى طريقه بعين تم تجرب كروا ورقرآن كريم بين غوركرو-ا وراخباركا مطالدكرد توتم كوظامرى طوريم معلوم بوجائ كادامام عزالي فاسكواسى طرح بيان كياب اورا مفول نے بیمی کہا کہ اگرتم کو کس شخص معین کے منعلق شک موک وہ نی ہے یا بين ونتين اس كايفين صرف اى طرح حاصل بوسكتا به كداس كا اوال كا علم يا تومشابدے دريع يا تواترك دريع ياايك دوسرے سنو كيونك جب تم فطب اورفقه كوجان ليا تونتهارك لي مكن ب كمتم فقبا اوراطباكوهي ان احوال کامشاہرہ کرے اوران کے اقوال س کرمعلوم کرسکتے ہواگرچ تم نے ان کو مدد دیکھا ہو۔ چا بچامام شافعی کے فقید ہونے اور جالینوس کے طبیب ہونے کی

معرفت سے معافر نہیں رہو گے، اور بیمعرف خفیقی ہو گی نقلید کی بنا پر منہ ہو گی۔ بلكه أكرتم كجعطب اورففه برصوك اوران كى كتابول اورتصنيفات كامطالعه كروكة توتم كوان دونول كى حالتول كاعلم صرورى حاصل موكا - اسى طرح جب تم نے بوت کے معنی سجھ لئے توقر آن واخبار بریب زیادہ غور کرو۔اس وقت تم کو اس کاعلم ضروری مصل موگاکہ نبی ریم صلی انٹرعلیہ وسلم نبوت کے اعلیٰ درج پرفائز ہیں۔اوراس کی تائیداس کے تجرب سے بھی ہوتی ہے جو آگ نے عبادات اورتصفیتہ قلب بين انعبادات كى تاشر كے متعلق بيان فرمائي بين -آب اپناس قول بين كس قدرصادق بي كرم بوشخص اس چررعل كرے جواس كومعلوم ب توان رتعالى اس كواس چزكے علم كاوارث بناديتے سي جس كووه تبيں جاننا يا اور آ كا يارشاد كن قدرسچاجك وجن تركى خالم كى مددكى توانشرنعالى اس طالم كواسس ملط كرديتا بيد اورآب كايرارشادكس قدر جع بيكرد جس في كاس حال بس كاس كوابك مى فكرم تواشرتعالى اس كودنيا وآخرت كى فكرول س كفايت كرابع "بسجك تم اس كابزار دوبزار ربلك كئ بزاربار يجرب كرونونم كو علم حرورى اس طرح عصل بوكاكراسين كوني شك شبوكا. جا بخداس طريق سے نبوت کا یقین طلب کرو- اور بدایمان توی علی ہے- باتی رہا ذوتی مشلاً صل مثا ہرہ توبیصوفیہ کاسطرنقیہیس پایاجانا ہے۔

SOLVES IN LINE REPORTED IN

#### اثبات النبوة كى صورتين

علمارتے نبی کریم صلی اخترالی علیہ وآلہ وسلم کی نبوت کے انبات بیں کئی دلیلیں بیان کی ہیں:۔

بہلیدلیل جوجمبورعلماء کے نزدیک معمد ہے وہ یہ کہ آب سلی الشواليسلم ننبوت كادعوى كيااورآ ك كانفرير مخزه ظاهر بوابيلى بات يعنى دعوائنوت تويمتواتر السامتواتركمايي آنكمون عمشابره كي فاتم تقام بدياني اس ے انکاری مخانش بیں اوردوسری بات بعی طہور عجزہ تواک کامعجزہ قرآن وغیرہ ہے۔ فرآن اس وجہ سے معجزہ ہے کہ آی نے اس کی تحدی کی اور کسی نے معارضہ نہیں كيااس كمعجزه ب-اورجال مك تحدى كالعلق بنويجي متوازيه كاس يس كونى شبدى گنجايش نهيل - اورفرآن كريم من تحري كيست سي آيات بيل-مثلاً الشرِّعالي كابر قول كروه التجيي بات في أيس، يامثلاً يدقول كردسي سورتين اسي جيسى سالاؤ، يادشرتعالى كايتولك ايك سورة اس جيسى الواد باقی رہا یہ دعوٰی کی کے معارضہ نہیں کیا تواس کی دلیل بہے کہ جب قرآن نے تحدى كى اوريث بني بلغاء وقصحان عرب ساس جيسى سورت لاف كوكها توبا وجود مكه ان لوكوں كى تقداد بطحاء كے سنگ ديزول سے زيادہ تھى، اوراس چرکی اشاعت کسب سے زیادہ حرایس تصبحواس کے رعوے کو باطل کردے اورغایت عصبیت وعمیت عالمیہ کے کاظ صفرور تھے، مرامات اورایک دوسر يوسبقت الم واقع كاخاطابك دوسر كوبلاك كردين بين مووف تع

لیکن اس کے باوجودوہ اس صبی ایک سورت بھی پیش کرنے سے فاصر رہے بہا تک
کروف کے در لیع معارضہ کے برلے اعفوں نے بیٹ آزمائی کو ترجیح دی۔ پس اگر
وہ معارضہ برقادر ہوئے تو بھینا معارضہ کرتے۔ اور اگر معارضہ کرتے تو ہم تک تواثر
سے پہنچیا کیونکہ اس کے نقل کرنے کے دواعی بہت زیادہ تھے۔ (اور اسی طرح
تواثر کے ساتھ پہنچیا جس طرح خطیب کامنر برقتل کیا جانا۔ اوران تمام چیزوں کالم
دیگرعادیات کی طرح قطعی ہے۔

باقىدى يربات كجس چزى تخدى كىجائے اوراس كامعارصد دياجات تووہ عجرہ ہے۔اس کی دلیل معزه کی حقیقت اوراس کے شرائط کے بیان یس كررمي ب، اوراس يحيدا عراضات بين - اول تويدكديه كما جاسكا ب ك شايدى كدى ان لوگول كوم بينجي بوجومعارضدير قادر مول، ياشا برمعارض كو مدى كى يمنوانى كرت بوت اس ائترك كرديا بوكداس كى دولت سوافر حصدمال كري- دوسرے يدكشا يدان لوكوں نے پہلے اس كومعمول چرسجابو اورگان کیا ہوکہ آئے کی دعوت پوری ہونے والی بنیں، اور آخرس آئے کی شرب شوكت اورتبعين كى كثرت كى دجرس آپ سے خالفت ہو گئے ہوں، یامعاشی ضروریات کی تحصیل نے معارضہ سے روک دیا ہو - تیسرے بیکر حکن ہے كممعارض كياكيا بوليك كى مانع كى وجسے ظاہر بني بواء ياظا بر مواليك آب كاصحاب ورتبعين اليفغليك وفت اسكوجياديا مواوراسكآثار مثادية بون بهانتك كم بالكل محوموكيامو-ہوں بہانتک کہ بالکل محوم موکمیا ہو۔ اس کا اجمالی جواب تووہ ہے جو پہلے گزر چکا ہے کہ تجوہزاتِ عقل علم عادی

منافى نبين بين جيساكه محسورات بين بوزام - اوريها اعتراص بعنى يكستاير تخدى ان لوكول كونديني بوجو معارضه برقادر بول تواس كاتفصيلي جواب اس طرح دباجاسكتاب كسرى بنوت الركوني اليى چزك آئے جواس كے دعوے كى تصدین کرے اوروہ اس کی تحدی می کرے اور لوگ اس کے معارض سے عاجز مول توعلم صروري عادى عامل موجاً ماس كه وه اين دعو عيس سياس - اور اسسى قدح كرمًا كُفلِّم كمل اسفسطى - اوردوسرااعتراص بيكم شايديها ان لوگوں نے اس چیر کو معمولی سجھا ہو، پھر آخر میں خانفت ہوگتے ہوں۔ تواس کا جوابيب كمضرورت عاديه اوروجرانيك دريع معلوم بوتام كد لوگ اس شخص كعمارصة كى طوف مبنقت كري جوكسى ايسے امرائع ميں منفرد موت كا سرع ہوجی سے اپنے معاصرین پراسے برتری مصل ہو۔ اور دہ لوگوں سے پیروی كرف كوبك اورادكول كى جان ومال كمتعلق حكم جارى كرے -اور يمي بالبرامة ما معلوم بے کماس قسم کے امورس کوئی شخص اس طرح اعتراص نہیں کرسکتا کہ معا رصد بین کرنے کی طوف بالکل متوجری شہوء اوراس صورت میں اس کی دلالت صرف فدرت كى بنا يرظا مرس كيونكه نفوس جيكماس برفطرى طورير پردا کے گئے ہوں پھران کااس سے روک دیناایک ایساامرہ جوکفادق عاد ہے۔ اور ید مدعی کے صدق برولالت كرتا ہے۔ اگرچہ وہ چرجواس نے بیش كى ؟ وهدوسرول كى قدرت سيس موسد اوزميسرااعتراص لعنى بيكه شابداس كامعارضه كياكيا موركيك كى مانع كى وجس ظامرة موامود تواس كاجواب بيب كم عادت کی بنا پرمعلم ہے کہ قدرت آسلیم کرتے ہوتے معادمة مزودی ہے۔

اسی طرح عادت کی بناپر بیری معلوم ہوتا ہے کہاس کا اظہار صروری ہے کیونکہ اسی سے مفصود بورا ہوتا ہے ، اور بعض اوقا این ایا کن بیں مانع کا احتمال متام اوقا این ایا کن بیں مانع کا احتمال متام کو مروری قرار نہیں دیتا ہے بلکہ ضرورتِ عادیہ کی بناپراس کا انتفار معلوم ہے یہی اگر معارضہ کیا گیا ہوتو عادة اس کا مخفی رکھتا محال ہے کہ ذمدعی کے اصحاب کی طوف سے ان کے غالب آئے کے وقت اخفا ہوسکتا ہے اور نہ ان کے علاوہ کوئی اخفا کرسکتا ہے۔ یہن تمام اخمالات باطل ہوگئ اور دلالتِ قطعیہ ثابت ہوگئی۔

### اعجاز قرآن كى صورتين

اورتم جان لوکرمتکلین نے اعجاز قرآن کی وجس اختلات کیا ہے چانچ

ہاگیاہے کہ وہ نظم غریب اوراسلوب عجیب پرشتل ہے جو کہ عرب کے نظم و نٹر

کے مخالف ہے ۔ جو کہ سور توں اورقصص کی ابتدا بیں اوران کے آخر ہیں ہیں اور

آبات کے وہ فواصل جوع ب کے کلام ہیں بمنزلہ سبح کے ہیں کہ یہ چزی قرآن ہیں

اس طور پرواقع ہوئی ہیں کہ ان کے کلام ہیں اس کی مثال نہیں ملتی ، اوروہ اس عاجرتھے ، بعض معتزلہ کا یہی جال ہے اورا ہی عرب اور جا حظم عزلی کے

عاجرتھے ، بعض معتزلہ کا یہی جال ہے اورا ہی عرب اور جاحظم عزلی کے

ان کی تراکیب میں نہیں ملتی ۔ اوران کی بلاغت کے درجات اس سے فاصر ہیں

ان کی تراکیب میں نہیں ملتی ۔ اوران کی بلاغت کے درجات اس سے فاصر ہیں

جنا کی جو تخص عرب سے اور فون بلاغت سے واقعت ہوگا وہ اعجاز قرآن کو جان

لے گا ۔ اور قاصی با قلاق کے ہیں کہ وجرا عجاز درو توں امور ہیں بعنی نظم غریب

اوربلاعت كاعلى درجيراس كافائر سوناء اوربعض كزديك غيبك متعلن خرربنا وجراعجاز صجيع وهدرين بعني بعير سيغلبون في بصنع سِينين زرج، اوروه ان لوگوں كے غلبہ كے بعد چندسالوں ميں غالب اجابير كے اس میں اس بات کی خردی گئے ہے کہ رومی ایرانیوں برتین سے لے کر نوسال تک كى مرت بين غالب آجابين ك، اورايسابى واقع بعى بواجس طرح كرخردى كى تقىد لى بعض كنزديك اعجازى وجاس ساختلات اورتنا قص كانتهواب باوجديك المين المرتبي المتداد معاوراس آيت ساستدلال كرت بي كدم الربي فيرا مند و کھانب موتاتواس میں ہمت زیادہ اختلافات پائے جانے۔ بعض کے و الماع الما فكالمسيش كرتي يرقادر تصليكن الشرفع الى تان كواس كمعارض سروك ما اس روکے کی کیفیت میں لوگوں نے اختلاف کیاہے ۔اسا در الواسخی جوہم المخاراب منت والجاعت میں سے میں اور نظام مغترلی کتے ہیں کہ لان کو ان کی قدرت کے باوجوداس سے روک دیا۔ اور بیاس طور برکدان کے دواعی کو معارض سے بھیریا، باوجود مکہ وہ قطری طور براس بربیدا کے کئے تھے خصوصاً اس حال مين كدان كحق مين اسباب داعيد بهت زياده تصحفاً بدخلايا جاناكة تم اس سے عاجز سور اری سے نیج آنادا جانا اور تا بعداری کی تکلیف میں بستا كيامانا - اوروزفنى فيوفيوس عب كماكه بلكدان عده على ملب كراة جن كى ضرورت معارضة سي بوتى ہے-

## فرآن كاعجازيس فدح كرف والول ككجيشهات وراعتراضا

اول بیک وجراعجازے لئے ضروری ہے کہ وہ اس شخص کے لئے ظاہر سوجو اس استدلال كراب وراس مين نتهارا اختلات اس ع مختى بون كى دليل ب تواس كاجواب يهب كداختلات اورخفا أكرج كمي ايك وجرمين بوليكن اس مين اختلات اورخفانبي ب اوريظام بك قرآن كريم كالجوعجي بالغت اور نظم غرب اورغيب كى خرون ياد علم وعل كے كافات حكمت بالغريشتل ساور اس كے علادہ جودجوہ اعجاز بيان كے گئے بين ان سب كے كاظ معجز ہے۔ اور اختلات أكركى وجبين بهواب تووه نظرون كاختلات كأنتجه بع بالنصاحان نظر كىبىلغ علم كى باعش بدبات تہيں ہے كماكر وجو و مذكوره بس سے كى ايك خاص وجد كاعتبار صمعزه تمونوبه لازم آئ كدان كم محبوع كى وجه سعمى معجزه نهواورة بدلازم أتاب كمان يس سكسي ايك فاص وجد كى بنا يرمعزه نهو م اورببت سے بلیغ ایے ہیں جو نظم یا نثر برقادر ہیں اور دومرے برقادر تہیں ہیں اور ان میں سے ایک پر قادر ہونے سے بالازم نہیں آتاکہ سب پر فادر ہو، اور شب بات ہے کہ ہروہ چیز جو ہرایک کے لئے ثابت ہودد کل کے لئے بھی اسی جیثیت سے ثابت ہو كدوه كل مع- يس كمتابول كدير جواب اس بات كومقتضى ب كمرف مجوعة قرآن مجزمو، اس كى كسى جيوفى مورت كى مقدار مجزية مو- به فلاف وافع ب-اس لئے کدایک جیوٹی سی سورت کی مقدار می مجزے ۔ جیبا کد گرد دیکا ہے ۔ لیس اگرتم كبوك جواب دينے والے كى مراد يہ ب كمجموعة قرآن ان وجو واعجازك

مجبوع کی وجد سے معجز ہے جوکہ بیان کے گئے ہیں۔ اوراس کی مرسورت ان وجوہ
بیں سے کسی ایک بخر منعین وجہ کی بنا پر معجز ہے، نومیں کہوں گاکہ اس صورت بیں
وہ دفع نہیں ہو سکنا جوکہ معترض نے کہا ہے کہ وجا عجاز کے لئے ضروری ہے کہ
بین اور ظاہر ہو۔ اوراس تقدیر پر اعجاز کی وجفا ہر نہیں رہتی ہے جیسا کہ تم
دیکھتے ہو۔ حدا کی بناہ کہ اس کے بین اور تعین ہونے کو ممنوع قرار دیا جائے اور
بہ نظرانصاف عور کرنے والے برید پوئے برہ نہیں کہ اس کا ممنوع قرار دینا صریح
مکابرہ سے بہن معجمود

وومرااعتراص یہ ہے کہ صحابہ نے قرآن کریم کے بعض جھے میں اختلاف کیا
ہمان تک کہ تصریب ابن سعودر صحابہ نے قرآن کریم کے بعض جھے میں افران سے
ہمان تک کہ تصریب ابن سعودر صحابہ نے قرابا کہ فاتحہ اور معود تین قرآن میں سے
ہمیں ہیں ہوئی ہوتی تو یہ غیر قرآن سے متماز ہم قا اور وہ افتلات نہ کرتے۔ توجواب یہ ہم
کہ صحابہ کا اخرالات قرآن کی ان بعض سور تول میں ہے جو بذر لعبہ آخادم وی سے
اور آحاد طب کا فائدہ دیتے ہیں لیکن مجموعہ قرآن توا ترکے در لعیم نقول ہے جو کہ
یعین کا فائدہ دیتا ہے لیس سے آحاد بالکل نا قابل النفات ہیں مزید ہم آل ہم یہ
ہمین کے کہ اصور نے حضرت محرصی انتظیہ وعلیٰ آلہ وجمہ وسلم ہم اس کے نازل
ہمین کے کہ احدوں نے حضرت محرصی انتظیہ وعلیٰ آلہ وجمہ وسلم ہم اس کے نازل
ہمین ان کا اختلاف ہم یہ بلکہ محص اس کے قرآن میں سے ہونے کے متعلق اختلاف کم
سی ان کا اختلاف ہم مضربہیں۔
اور یہ چیز ہم ارے مقصد میں مضربہیں۔

44

تیر (اعتراض بہ ہے کہ جمع قرآن کے وقت جب کوئی ایسا شخص جوعدالت
بیں ان کے نزدیک منہور نہ تھا کوئی آیت نے کرآ تا تواس کو بغیر ایک گواہ یا قسم کے
مصحف بیں داخل یکرتے ۔ اگر اس کی بلاغت صداعجاز تک پنجی ہوئی ہوتی ہوتی تواس کو
اس کی وج سے جان لینے اور صحف بیں داخل کرتے کے لئے عدالت اور گواہ یا
قسم کی صرورت نہ ہوتی ۔ چاب یہ ہے کہ ان کا اختلات قرآن میں سے ہوتے کے منف لق
اور آبیت کی تقدیم و تا فیر کے منعلق ہے ۔ ان کے قرآن میں سے ہوتے کے منف لق
اختلات بہیں ہے کیونکہ نبی کم صلی افٹر علیہ و کم اس کی قرارت میں مداور کواہ یا
اختلات بہیں ہے کیونکہ نبی کم صلی افٹر علیہ و کم اسکال بہیں نیز ایک یادوآ بیوں کا
قرار ہوا ایسے مفرز نیں کی خاطر تھا۔ یس کوئی اشکال بہیں نیز ایک یادوآ بیوں کا
مجزنہ ہونا ہمارے لئے مفرز نہیں کیونکہ مجز لا ترمی ہے کہ ایک سب سے چھوٹی سورت
کے مقداد ہوا ور سورت کم سے کم تین آبات کی ہوتی ہے۔

اورچوتھااعراص بہدے کہ ہرصناعت کی ایک معین مدہے کہ اس مدیر کھر جاتی ہے اس سے تجاوز نہیں کرتی ، اور ہرزیانے ہیں کسی ایسے شخص کا وجور خروری جو تمام ابنانے نیا نہ پر فائن ہو تو شایر حضرت محرصلی انترا کی این ہم عصروں بس سے سب سے زیارہ جسے ہوں ، اور اضوں نے ایس اکلام بیش کیا جس سے آپ کے معاصر عاجر رہے ۔ اگر یہ مجزہ ہے توہر وہ شخص جو کوئی ایسی چر پیش کرے جس کے ذریعے معاصر بن پر صناعت بیں فائن ہوجائے تو یہ معجز ہوگا اور ظاہر ہے کہ براطل ہے۔ اس کا جا آب یہ ہے کہ مجزہ ہر زملنے میں اسی جنس سے ظاہر ہوتا ہے جو اس زمانے کے لوگوں بی غالب رہنا ہے ۔ اور وہ لوگ اس زمانے میں انتہا کی بلند درج تک پہنچ کر

اسمغنادهديرك جانق بي جانتك كى بشرك كفي بنيامكن بونام، بهانتك كم مي جب ده لوگ ايي چيزد يكفين بي جرك اس صناعت كى صد عارج ب توره لوگ جانتے ہیں کہ بیانتر بحالہ کی طوت ہے۔ اور اگر بیال نہوتا توقوم کے نزدیک نبی کا معجرة يحقق دم وابشلا صفرت موسى عليالسلام كزمانيين جادد كارواج تها اور جادوكردن كومعلوم تفاكه بحركى صرفيل اوراس جيزكاويم بيداكرنا مجس كاخفيقت میں کوئی شوت انہیں ۔ مجوا تھوں نے دیکھا کہ عصامان ہوگیا اوران کے سحرکو جورہ تراشة تع يكف لكاتوا تفيل معلى بوكياكه بسحر بابرب ادرانساني طاقت خارج مع،چانچه وه لوگ حضرت دوئ برايان له آئه، ليكن فرعون تماس مرسي عاجز مونے کے باعث برگران کا بڑان کو تعلیم دیتا ہے۔ بی مالطب کا ہے كحضر عيني عليال الم ك زيان يس الوكون بن اس كارواج عالب تقا اورده اوك اسس انتهاكو بينج كي تص توجولك اسباب بين كمال كوينيج بوت تص ان لوك نے جان لیاکہ مردوں کا زنرہ کرنا، مادر زادا ندھا وربوس کے دبین کوتندرست کردیا فنطب كامد سفارج بع بلكه وهانترتالي كاطف سب

اوربلاغت رسول انترسی انترعلیدوسلم کرزائے سی بلنددرج پرینی ہوئی سے اوراس کے باعث وہ ایک دوسرے پر فخر کرتے تھے بہاں تک کدا مفول نے سات قصیدے کعبہ کے دروانے پرلٹکار کھے تھے تاکہ اس کے معارضہ کے لئے تحری کریں اورسیر کی کتابیں اس کی شہادت دہی ہیں۔ پھرجب نی کریم صلی انترعلیہ وسلم وہ چنر کی کتابیں اس کی شہادت دہی ہیں۔ پھرجب نی کریم صلی انترعلیہ وسلم وہ چنر کی کتاب کے حسک والوراختلات اسموں نے کیا، اور آپ کی نبوت کا انکار کیا، بیان تک کم جسکرا اور اختلات اسموں نے کیا، اور آپ کی نبوت کا انکار کیا، بیان تک کم

ان میں سے بعض کفر پرچرے اور تعض آپ کی نبوت کے واضح ہونے کے باعث ملمان ہوگئے ،اور بعض اسلام سے نفرت کے باوجود دلت اور بینی کو اپنے لئے لازم کرتے ہوئے ملمان ہوئے جیسے کرمنا فقین ۔اور بعض وہ تصح جو لیسے رکیک معارض میں شغول ہوئے کہ صاحبانِ عقل کو اس پر بنہی آتی ہے ۔ مثلاً اس کلام کے در بع معارض کیا ۔ والزارعات زرعاً۔ فاکھا صلاتِ حصد اوالطاخات طحماً والطاخات طحماً والطاخات اور ان میں بعض وہ تصح جمعوں نے جنگ و تو زریری کو افتیار کیا اور جان و مال اور ان میں بعض وہ تصح جمعوں نے جنگ و تو زریری کو افتیار کیا اور جان کی طوف سے ہے ۔ پیش کیا ، پس معلوم ہوا کہ یہ نفید الشر سے ان کی طوف سے ہے ۔

بہاصورت بیں دعااوردوسری صورت بیں خرہے۔ دوسری مثال هک تشتط بع رقب صیف میں اور باکے صفہ کے ساتھ ہے اور هک تیک تیک علیہ کے متاب کے ساتھ ہے۔ بہای صورت بیں دب کے متعلق خردریافت کرناہے۔ اوردوسری صورت بیں حضرت عینی علیہ السلام کی حالت دریافت کرناہے۔ جوآب بہ ہے کہ جوبزریعہ احاد منقول ہے تو وہ مردود ہے اور جو بنریعہ توانز منقول ہے وہ رسول انٹر صلی انٹر علیہ وسلم کے اس ارشاد کے ضمن بیں داخل ہے کہ قرآن سات حرفوں پر نازل کیا گیاہے۔ ان میں سے مرایک کافی شافی ہے۔ بیں لفظی ومعنوی اختلات اس کے اعجاز میں مخل نہیں۔

چشااعتراض یہ ہے کہ اس میں کعن اور بے فائرہ تکرار ہے۔ کعن کی مثال

ان ھن آن نسکا حراب ہے اور لفظی تکرار کی مثال وہ ہے ہوسورہ وحن ہیں ہے

اور منوی تکرار کی مثال صرت موسی علیا لسلام اور حقرت عبی علیا لسلام کاقصہ ہے۔

داف ، پہلے اعتراض کا جاب یہ ہے کہ اِن ھن آن کسکا حراب کے متعلق کہا گیا ہے کہ

اجتے کا تبوں کی غلطی ہے ، کیونکہ ابوع و نے اِن ھن گئی پڑھا ہے اور کہا گیا ہے

کا تنوی کی خالت بیں اور اسما ہے ستریں الفت کا باقی رکھنا قبائل عرب کی

ایک لفت ہے۔ مثلاً یہ قول :۔

ص اِتَّ أَبَاهاوَ آبَا أَبَاهَا لَعَالَى لَقَدْ بَلَغَافِي الْمُجْدِي عَابِتَاهَا

اورابل مرینداورا بل عراق نے ان مقامات میں اسی افت پر پڑھاہے۔ اور یہ معی کہا گیا ہے کہ یہ صوت نظر آکے ساتھ محضوص ہے کہ اس میں نون زیادہ کیا گیا ہے اور الف کو اپنی حالت پر باقی رکھتے ہوئے اس میں تبدیلی ہیں کی جیسا کہ اللّٰہ یُنَ میں کیا گیا ہے کہ اس میں آگیزی پر صرف نون کا اضافہ کیا گیا اور پاکو تنینوں حالتوں میں اینی حالت پر باقی دکھا گیا ، اور یہ اس لئے کہ لفظ ھن ایس معرب اور مبنی کے درمیان اور لفظ آگیزی میں معرب اور مبنی کے درمیان

اختلاف کیاگیاہے۔ایک قول بربھی ہے کہ بہاں ضمیر شان مقدرہے، اوراس صور سی لام چر سندا بیں ہے اوراس میں کوئی مصا تقدیمیں اگرچے قلیل ہو۔

یں اوردوس اعتراض (بعنی تکرار لفظی و معنوی) کا جواب یہ ہے کہ تکرار کے فائرے ہیں۔ ایک نویہ کہ تکرار کے فائرے ہیں۔ ایک نویہ کہ اس سے تحقیق معنی میں مبالغہ اور تقریر کی زیادتی ہوتی ہر دوسرے اس سے اس کا اظہار ہوتا ہے کہ ایک ہی معنی کوالسی عبار توں کے ذریعے ادا کرنے پر فدرت صل ہے جوا بھا زواطنا بیں مختلف ہیں اور یہ بلاغت کے شعبوں میں سے ایک شعبہ ہے تعیسرے برکدا یک قصہ مجھی ہمت سے امور پرشتمل ہوتا ہے تو بھی قصہ کے بیان کرنے کامقصد صرف بعض امور کا بیان کرنا ہوتا ہے اور بین اور میں اور بھی اس کے برعکس ہوتا ہے۔ اور بین اور بھی اس کے برعکس ہوتا ہے۔

اورباقی دیگر هجزات مثلاً شق قر، جادات کا کلام کرنا۔ اور حرکت کر کے
آنا، اور حیوانات کا کلام کرنا، تھوڑی خوراک ہے بہت سے لوگوں کو
آسودہ کردینا، اور انگلیوں کے درمیان سے بانی کا چشمہ محبوث بڑنا، اور غیب کی
خردینا، اوراس قسم کے افعال بہت زیادہ ہیں جن کا اصاطم مکن نہیں ۔ توجیح اُت
اگرچان ہیں سے ہرا یک متوا تر نہیں ہے لیکن ان کے درمیان فدر مِشترک
لیخی معجزہ کا شورت بلا شبہ متوا تر نہیں ہے جیسے حضرت علی رضی التر عنہ کی خاعت
اور جاتم کی سخاوت رکہ یہ تواتر کے ساتھ ہم تک پہنچ ہے) اور یہ اثبات بنوت بیں
ہوارے لئے کا فی ہے۔
ہوارے لئے کا فی ہے۔

رسول انترصلی انترعلیہ وسلم کی بنوت کے اثبات کی دلیلوں میں سے دوسری دلیل حب کومعتزل میں سے جاحظ نے اور سم میں سے امام غزالی رہ نے

مد پندکیا ہے۔ جیساکہ پہلے بیان کردہ کلام سے مجھاجا آہے کہ بنوت سے پہلے آئے ك حالات اوردعوت كى حالت بين اوردعوت يورى بونے ك بعد آج ك حالات اورآب كعظيم اخلاق اور حكيما خداحكام اورايسي جلسين قدى جال برے برے بہادر بچکیاتے ہوں ان امور سے نبوت کے شوت پرات دلال کیاجا سکنای اوراس كاتفصيل بهب كدرسول الترصلي الشرعليه وسلم مهمات دين مين اوريتهمات دنیا س کجی جموف بنیں بولے ۔ اگرایک بار می حجوف بولنے نوائی کے دشمن اس كمشبوركرتيس ورى كوشش كرت -اوردات في نوت سيلااور م بوت کے بعدی کی برے فعل برات ام کیا۔ اورآ پ انتہائی فصیح تھے جیاک آت نے فرایاکہ میں جوامع الکم دیا گیا ہوں۔ باوجود یکہ آپ اُتی تھے اور آپ فرسالت كربيني في طرح طرح كي مشقين برداشت كين بيانتك كرآي فرماياككي نبي كواس قدر كليف نهبي دي كي جنقدر مجم دي كي اوراس يعزميت س كوتاى ك بغيراً بي فصركبا اورجب آئ وتمنول يرغالب آكم اورلوكول كى جانوں اور يالوں بيں اينا حكم مافذكرنے كے كاظ سے بلندم تبريج على تواينى بهلى مالت بنين سرلى بلك ابتدائعرا آخرعرتك ابك بى بيندىده طرايقدير قاع رہے۔ اوراینی امت برہیت زیادہ شفق تھے بہانتک کرانٹرتعالی کے اس قول فَكُوتَنْ هَبْ نَفْسَكَ عَلَيْهِ مُرْحَتَمُ الْفَامُ أُورِفَلَعَلَّكَ بَا خِعُ نَفْسَافَ عَلَىٰ اَنَا رَهِمْ مُكَ دَرِيعِ خطاب كَ لَكَ الوربيت بي زيادة في تع بهانتك كرآب وَلاتَنْسُطُهَا كُلَّ الْبَسْطِكُ ذُرْبِعِ عَبْدَكَ كُ كُرُ ادردنیوی سامان کی طوف بالکل توجه دینی چنائج قریش نے آ یے کو مال

بیوی اورسرداری بیش کی تاکه اپنے دعوے کو چھوڑدیں کین آب اس کی طرحت منوجہ نہوت اور فقراء وسما کین کے ساتھ غایت درجہ ترفع کے ساتھ اور مال داروں اور ڈی ٹروت لوگوں کے ساتھ غایت درجہ ترفع کے ساتھ بیش آئے اوررسول انٹر صلی انٹر علیہ وسلم کہجی اپنے دشمنوں سے نہ جھاگے اگرج بہت زیادہ خوت کا مقام ہوتا۔ مثلاً اُصداورا حرّاب کے دن۔ اور بی آب کے دل کے قوی ہونے اور باطن کی قوت پردلالت کرتا ہے۔ اگر آپ کو انٹر تفالی کی بیت اور حفاظت پراعتماد نہ ہوتا جیسا کہ انٹر تفالی نے اپنے قول کر انڈہ کی بیت اور مین التّاس کے در بیع اس کا وعدہ کیا تھا، توعادة یہ منتع ہوتا۔ اور رسول شر

غض کرچنخص ان امورکا اوران جیسے دیگرامورکا تتبع کرے تواس کو معلوم ہوگا کہ ان میں سے ہرایک علیحدہ علیحدہ اگرچینوت پر دلالت نہیں کرنے کیونکہ کی شخص کادیگر انتخاص سے مزید فضل میں ممتاز ہونا اس کے بنی ہونے پر دلالت نہیں کرتا لیکن ان کا مجموعہ بفیناً صرف اندیارعلیم السلام کوهال ہونا ہوں کہ بس آپ صلی اندیم لید وسلم کی ذات میں ان امور کا جمع ہونا آپ کے بنی ہونے کے عظیم دلائل میں سے ہے۔

ان دلیول میں سے بیسری دلیل جی کوامام دازی نے اختیار کیا ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ اس قوم کے درمیان دعوی کیا جن کے پاس کوئی کتاب بنیں تھی، اور ندان میں حکمت تھی بلکہ وہ حق سے اعراض کرنے والے تھے، اور با تو بتوں کی عباوت پر مثلا مشرکین عرب یا دیں تشبیدا و صفت ترویر

اوربسروياجموني باقولك رائج كرني برشل ببود الدو فعادى كى عادت اورمحارم ك كك بروثلاً محوس، باماب بيش اورشليث ك فائل بون يرمائل تع جي نضادي -ا آبات ان لوگول میں دعولی کیا کہ میں استرتعالیٰ کی طوف سے روستن كآب اورمكت بابره كساخه بعيجاكيا بون اكد كادم اخلاق كويوراكرول الد لوگول كوعقا مَرِحقة كذريعيدان كي قوت عليدين اوراعمال صالحه كذريدان كو وت عمليدس كاس كرون، اورعالم كوابان اورعل صائح ك دريج منوركون-چنا پخرا ب نے ایسامی کیا اورائے دین کو تمام ادیان پرغالب کردیا جی اکدا سُرِقالی ناس كا وعده كياتها جنا كي وه كلوف دين كمزور يركي أورفاسد كلام زائل موكة اورتوجدك تناب اورنزيك جانداط اف عالم سرجك المح اور ینوت کے بیامعیٰ ہیں، کیونکہ نی وی ہےجونفوس بشرے کی تکیل رتا ہے۔ اور دلكان امراص كاعللج كرتا مع واكثر نقوس برغالب موتيس اس ليكى طبیب کا ہونا ضروری ہے جوان کا علاج کرے ۔ اورجب مربق داوں کے علاج بیں منه اوران کی تاریکیوں کے دور کرنے ہی حضرت محرضی الدنفالی عابد وعلی آلدواصحاب وبارک وسلم کی دعوت کی تا شرکاس اور پوری تفی نوآث کے نبی ہونے کا یقین صرورى موكياكدات افصل الانبياء والرسل بي -

امام درازی نصطالب عالیه مین ذکرکیا ہے کہ بربان ظاہر ہے کہ بربان لم سے برکونکر ہم نے بنوت کی خیفت کے متعلق بحث کی ہے ، اور ہم بیان کر چکے میں کہ برباہیت کسی کو صال بہیں ہوئی جیسا کہ آگے علیہ اصلاۃ والسلام کو صال ہوئی پس آگے اپنے ماسوا سے فصل ہیں ۔ باقی دہابنوت کا معجزہ کے دریعے تابت کرنا تو یہ بریان اِن ہے۔ اور یہ دلین بوت کا معجزہ کے دریعے تابت کرنا تو یہ بریان اِن ہے۔ اور یہ دلین بوت کے تابت کرنے ہیں حکماء کے طریقے کے قریب ہے، اس لئے کہ اس کا صاصل یہ ہے کہ لوگ اپنے معاش ومعادیں ایک ایسے شخص کے مختلج ہیں حس کی تاکیدائشرنعالیٰ کی طوت سے کی گئی ہو۔ اوروہ ان لوگوں کے لئے ایسا قا نون وضع کرے جود و نوں جہان ہیں ان کی سعادت کا ذریع ہو۔

یددوسرامقالدفلاسفه کی مزمت میں اوران کے علوم کی ممارست اوران کی کتابوں کے مطالعہ سے جو صرر مصل موزاہے اس کے بیان میں ہے ۔

3: 4



### ادارة مجدديركى جمليمطبوعات

ه عدة الفقر حصرسوم و اشات النبوة و عدة الفقرحصد جارم ه انوارمعصوميه و كلاستامات . حصرت محرد الف ثاني م و لغات القران ه حاتِ سعيدي ه میآدمواد ه رساله تبليليه ه معارفلانيه م ریدونقاریر و مقامات زواري و زيرة الفقةصاول · مكتربات حفرت مجد دالف تأي تارى و زيرة الفقيصدوم · مكتوبات حفرت مجد الف تاني أردور جمه ه زيرة الفقرصرسوم . مكتوبات مصويه فارى برسد دفر و زيرة الفقرصوارم . مكتوبات مصوب دفتراول ه شرح رباعیات و مكتوبات معصوب دفترددم ه طريقة ج اور دعايس مكتوبات معصوميد دفترسوم و عرة السلوك . مكاشفات عينيه ه عزة الفقرص ادل ه برابت الطالبين ه عرة الفقرصدري ادارة مجدديه، ٥٦، إيج، ناظم آبادي كراجي

